



تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الخميس ٢٧ شعبان ١٤٠٨ هـ - ١٤/٤/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٢٥

London - Thursday, 14 April 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3425

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



القراصنة صامتون وعلامات استفهام حول انتقال «الجابرية» لمحطة رابعة
تفاؤل جزائري - كويتي بنهاية سعيدة وقريبة في مطار بومدين

وزير الداخلية الجزائري وهو يغادر «الجابرية» بعد ان تفاوض مع الخاطفين الذين يبدو اثنان منهم ملثمين

عرفات: إيران وراء كل العملية وبعض الخاطفين تابعون لها

لندن - الجزائر - لارنكا - باريس - «الشرق الأوسط» - من غسان شربل وفلاية الزعبي وقصي صالح الدرويش:

عبر السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية عن ثقته في قرب نهاية المحنة التي عاشتها «الجابرية» وان تنتهي المحنة نهاية سعيدة في الجزائر. ادلى السيد العصيمي بتصريحه في مطار هواري بومدين في الجزائر امس إثر اجتماعه مع السيد الهادي الخضيري وزير الداخلية الجزائري الذي اجرى بدوره جولتين من المفاوضات مع خاطفي «الجابرية» على متن الطائرة الجاثمة في المطار، ثم أكد انه حصل من الخاطفين على تعهد بالتزام الهدوء والامتناع عن الحاق الأذى بالركاب، ومع ذلك لم يعلن الخاطفون حتى ساعة متأخرة من امس عن «تنازلهم» عن مطلبهم الأصلي وهو اطلاق سراح الـ ١٧ سجينا لدى الكويت، كما ان الحكومة الكويتية بقيت على موقفها الثابت، وهو رفض الابتزاز والامتناع عن الخضوع للارهاب.

في هذه الأثناء أكد السيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، صراحة أمس ضلوع ايران في جريمة خطف الطائرة وتوقع أن لا تكون الجزائر آخر محطة لها.

كان السيد عرفات يتحدث أمس في مقابلة عبر الهاتف من صنعاء مع محطة الاخبار التلفزيونية الدولية «سي. إن. إن». وقال إن إيران تقف وراء عملية خطف الطائرة «الجابرية».

ومضى يقول إن بعض القراصنة لبنانيون، أما الآخرون فينتمون إلى الحكومة الايرانية.

ولدى سؤال السيد ياسر عرفات عن مصادر معلوماته قال إنه سيكشف عن هذه المصادر وما لديه من أدلة في وقت لاحق إلى الحكومة الكويتية ذاتها، وللحكومة الكويتية أن تعلنها أو لا تعلنها.. وأوضح انه لا يريد الكشف عن هذه المعلومات في الوقت الحاضر، لأن من شأنها ان تلحق الأذى بالرهائن وأن تضر عملية المفاوضات الجارية.

وبعث برسالة إلى الخاطفين ناشدهم فيها اطلاق الرهائن لأن مثل هذا العمل لا يفيد.

وكانت «الجابرية» قد حطت في مطار هواري بومدين على مشارف الجزائر العاصمة في الساعة الثالثة و٦ دقائق من صباح أمس بالتوقيت المحلي، اي بعد ٣ ساعات و٤٨ دقيقة من اقلاعها من مطار لارنكا القبرصي.

والمعلوم أن اقلاع الطائرة من مطار لارنكا جاء إثر يوم عصيب هدد فيه الخاطفون بنسف الطائرة بكل من عليها بل اطلقوا عليها اسم «طائرة الشهادة»، حسب زعمهم، وقالوا إنهم ارتدوا الاكفان تحت ثيابهم.. في هذه الأثناء نجحت المفاوضات



الهادي الخضيري



الجارية في عدة عواصم اضافة إلى مطار لارنكا في اقناع الخاطفين باطلاق سراح ١٢ من الرهائن مقابل تزويد الطائرة بالوقود والسماح لها بالاقلاع وقبول السلطات الجزائرية باستقبالها في مطار هواري بومدين.

وفي حوالي الساعة الثامنة من صباح أمس بتوقيت الجزائر (السابعة بتوقيت جرينتش)، اي بعد ٥ ساعات من وصول الطائرة، صعد إلى متنها وزير الداخلية الجزائري السيد الهادي الخضيري، حيث دخل في مشادة مع الخاطفين لثلاثين دقيقة خرج بعدها ليقول: «لقد ابلغوني انهم سيحاولون في الجزائر (العاصمة)، أن يلتزموا الهدوء وان لا يستخدموا العنف».

وبعد ذلك التقى الوزير الجزائري مع وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي، الذي كان قد وصل إلى المطار أمس للمشاركة في المفاوضات.

وعبر السيد العصيمي، في وقت لاحق، عن تفاؤل كبير بقوله: «انني واثق من نهاية سعيدة في الجزائر، وآمل أن تكون هذه هي آخر محطة للطائرة».

وقد ذكر أن وزير الداخلية الجزائري صعد للطائرة مرة أخرى أمس، كما صعد إليها في الساعة ٣,٥٥ بعد الظهر بالتوقيت المحلي ضابط من الجيش الجزائري عرف فقط بـ «العقيد بشير»، وأنه اجتمع مع الخاطفين لنصف ساعة تقريباً، لكن لم تذكر تفاصيل عن ما دار من مناقشات، وبقي الموقف على ما هو عليه وهو التعهد من الخاطفين بعدم استخدام العنف على أرض الجزائر، مع اصرارهم على مطلبهم الأصلي. وهو اطلاق سراح السجناء الـ ١٧ الذين سبق أن ادينوا في جرائم ارهابية في الكويت. في هذه الأثناء تزايدت أصابع الاتهام التي تشير إلى تورط إيران في هذه الجريمة.

فبالاضافة إلى ما أدلى به السيد ياسر عرفات، أشار الرهائن الذين اطلق سراحهم إلى أن الخاطفين ربما أتوا من إيران.. وأكد بعضهم انهم على يقين من أن المزيد من الخاطفين صعدوا إلى الطائرة خلال وجودها في مشهد، بل أن هناك من عبر عن قناعة مفادها أن أول ضابط كويتي يقتل على الطائرة لقي حتفه فيما كانت الطائرة في مشهد. وأن الخاطفين لم يروا أن من الملائم القاء جثته على ارض المهبط في مشهد، لما في ذلك من احراج وإدانة واضحة للسلطات الايرانية.

كذلك ذكر الركاب الذين اطلق سراحهم انهم لم يشعروا بواقعتي قتل الضابطين الكويتيين، الأمر الذي ربما يستفاد منه أن الخاطفين تسلحوا بالمسدسات الكاتمة للصوت.

وذكر احد الركاب ان الخاطفين ربطوا القنابل والمتفجرات حول الابواب الداخلية للطائرة بحيث اذا حاول احد فتح الباب انفجرت القنابل جميعها.

والمعلوم ان بين الركاب المطلق سراحهم ٤ مصريين و٤ كويتيين واردنيان.. كما ذكر ان احد الركاب المصريين يحمل جنسية مزدوجة مصرية - امريكية وقد اخفى على الخاطفين امر جنسيته الامريكية خوفا من ان يقتلوه لكونه امريكيا.

وكانت الاجهزة المتابعة ليلة امس قد اكدت اكثر من مرة تفاؤلها بقرب نهاية محنة الجابرية وأشارت هذه الاجهزة الى ما هو معروف عن الجزائريين من سمعة دولية رائعة ومهارة في التعامل مع مواقف خطف الرهائن.. وقالت هذه الاجهزة ان المؤكد ان الجزائر لم تكن لتقبل الطائرة على ارضها

(التتمة على صفحة ٢)

السعودية تندد بالجريمة وتؤكد تضامنها مع الكويت

الكويت - كونا: نددت المملكة العربية السعودية أمس بجريمة اختطاف الطائرة الكويتية، فيما أعربت عن تأييدها وتضامنها الكامل مع شقيقتها الكويت في مواجهة هذه الجريمة النكراء.

وأعرب ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، في اتصال هاتفي مع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح عن استنكار وإدانة بلاده ملكا وحكومة وشعبا لجريمة اختطاف الطائرة الكويتية وقتل وتهديد ركابها الأبرياء.

وأشاد الأمير عبد الله بموقف الكويت الحازم في مواجهة الارهاب ورفضها الخضوع للابتزاز والتهديد.

وجدد الأمير عبد الله تأييد المملكة العربية السعودية لشقيقتها الكويت وتضامنها الكامل معها في مواجهة هذه الجريمة النكراء.

وأعرب الشيخ سعد في الاتصال الهاتفي للأمير عبد الله عن شكر الكويت وتقديرها للمملكة العربية السعودية على موقفها الأخوي المعهود.

مسؤول كبير في حركة المجاهدين الأفغان لـ «الشرق الأوسط»
الاتفاق لا يعنينا وجهادنا العسكري مستمر

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

قال مسؤول كبير في حركة المجاهدين الافغان ان الاتفاق الذي سيوقع اليوم بين مسؤولين باكستانيين وافغان ويضمنه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لا يعني أيا من المنظمات الافغانية السبع التي تجاهد من أجل جلاء السوفيات عن افغانستان وتأسيس حكومة وطنية تلبي رغبات الشعب وتعود بالبلاد الى حالتها الطبيعية. وبالتالي فان العمليات العسكرية ستستمر بلا هوادة ضد القوات السوفياتية وقوات الحكومة الحالية في مختلف انحاء افغانستان.

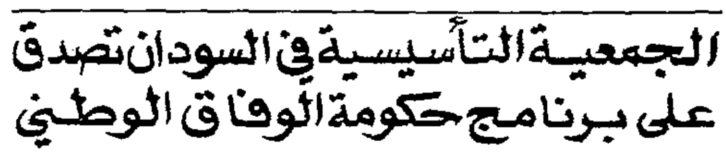
وصرح المسؤول الافغاني، الذي طلب عدم ذكر اسمه خلال اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الاوسط» الى مقر قيادته في بيشاور في باكستان، ان اي مفاوضات تعنينا هي تلك التي يجريها المجاهدون والحكومة الافغانية وأي امر خلاف ذلك لا يلزمنا بشيء.

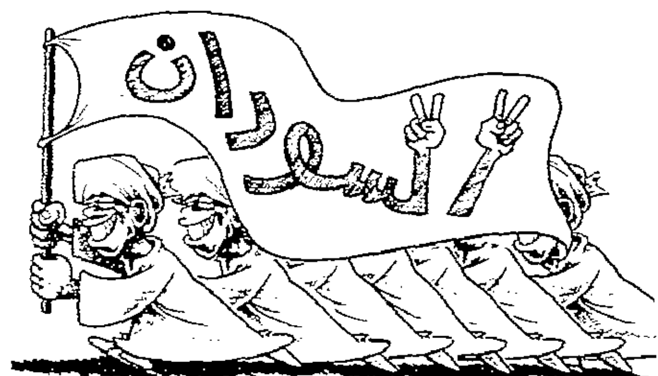
ووصف المسؤول الافغاني مشاركة الحكومة الباكستانية في التوقيع على الاتفاق بأنه امر يعود للحكومة الباكستانية

(التتمة على ص ٢)

قريبا في «الشرق الأوسط»
يوميات الخطف والخاطفين
على متن «الجابرية»
وقائع الارهاب المحمول جوا

إستقالة حكومة المهدي تمهيداً للتشكيل الجديد
الجمعية التأسيسية في السودان تصدق على برنامج حكومة الوفاق الوطني





الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان يقدم السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني ورئيس حكومة الوحدة الوطنية، استقالة حكومته في اي لحظة لمجلس راس الدولة تمهيدا لانتخاب الجمعية التأسيسية لحكومة الوفاق الوطني التي اتفق امس على تشكيلها

واعلن السيد المهدي امام الجمعية التأسيسية توصيل كافة القوى السياسية لاتفاق عام يتضمن مشاركتها جميعا في حكومة وفاق وطني ومراجعة الاجهزة الدستورية لنهج الوفاق الوطني على ان تلتزم الحكومة الجديدة برامجها في اسرع وقت ممكن.

وقال ان الوفاق الوطني يقوم على اساس البيان الذي قدمه للجمعية في منتصف الشهر الماضي مع التعديلات والاضافات التي ادخلت عليه، واكد ان السودان حسم خياره تاريخيا وديمقراطيا في الاسلام وان مصالحة مختلف القوى الاسلامية لقضايا التطبيق قد اجمعت على ضرورة الحفاظ على حقوق المواطنة الكاملة لغير المسلمين واكد ان علاقة الدين بالسياسة ستبحث كاملة في المؤتمر الدستوري وان قوانين سبتمبر ستلغى بالبديل الاسلامي الدستوري.

وقال السيد المهدي ان ضرورات التعايش السلمي في السودان وحماية الديمقراطية تفرضان على الاحزاب السودانية قدرا كبيرا من الصبر والوعي، واشار الى ان حكومة الوفاق الوطني ستعمل على مواجهة تحديات عقد المؤتمر القومي الدستوري والتنمية الاقتصادية المخططة وازالة اثار مايو واتباع سياسة خارجية غير منحازة وتاكيد النهج القومي ومعالجة مشاكل النازحين.

واكد ان السودان سيعمل على تدعيم قدراته لرد العدوان دون ان يتخلى عن مساعي الحل السلمي وان السودان معترف

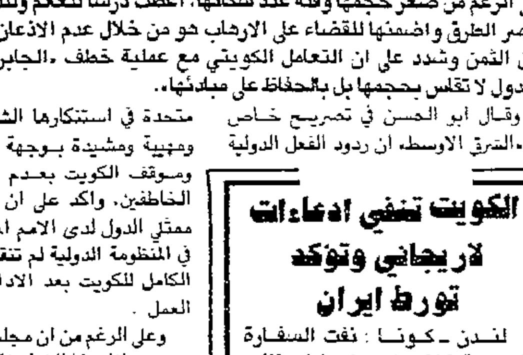
(التتمة على ص ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٠,١ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ أوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • ... • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50Fl • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 2SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

الشرق الأوسط من نيويورك:





حادث القرصنة الإرهابي حديث الدبلوماسية العالمية

نيويورك - «الشرق الاوسط» - من خليل مطر:

اعتبر مندوب دولة الكويت لدى الامم المتحدة السفير محمد ابو الحسن ان الكويت، على الرغم من صغر حجمها وقلة عدد سكانها، اعطت درسا للعالم وللدول الكبرى بأن اقصر الطرق واضمنها للقضاء على الارهاب هو من خلال عدم الاذعان للخاطفين مهما كان الثمن وشدد على ان التعامل الكويتي مع عملية خطف «الجابرية» اكد على ان «الدول لا تقاس بحجمها بل بالحفاظ على مبادئها».

وقال ابو الحسن في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان ردود الفعل الدولية متحدة في استنكارها الشديد لهذا العمل، ومهنية ومشيدة بوجهة النظر الكويتية وموقف الكويت بعدم الاذعان لمطالب الخاطفين. واكد على ان اتصالات جميع ممثلي الدول لدى الامم المتحدة والمسؤولين في المنظومة الدولية لم تنقطع معلنة تأييدها الكامل للكويت بعد الادانة الشديدة لهذا العمل.

وعلى الرغم من ان مجلس الامن الدولي لم يصدر بيانا بهذا الشأن لأن مندوب بريطانيا اعتبر عندما طرح الموضوع على المجلس من قبل رئيسه لهذا الشهر ممثل زامبيا الجنرال بيتر زوزي، ان ذلك «غير ضروري في الوقت الحالي طالما ان الكويت لم تطلب ذلك»، فان البيانات الثلاثة التي اصدرها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار منذ بدء عملية الخطف وحتى مراحلها الحالية، عبرت ايضا عن راي معظم اعضاء الامم المتحدة. واكدت على ان المجتمع الدولي يدين هذه العملية وعمليات القتل ودعت الخاطفين الى الافراج فورا عن المحتجزين والاستماع الى صوت العقل.

ويتحدث جميع السفراء والدبلوماسيين لدى الامم المتحدة عن مسألة خطف الطائرة باستياء وانزعاج شديدين معتبرين ان ضرورة ادانة هذه الاعمال والعمل على وقفها ضرورة قصوى تتطلب جهدا دوليا مميزا وفعالا.

كذلك، فقد ساهم في هذه المتابعة الدقيقة والكاملة التغطية الاعلامية المستمرة للعملية الارهابية على مدار الساعات ليلا ونهارا وقد وصلت هذه المتابعة المكثفة الى درجة ان نقلت شبكة الاخبار التلفزيونية (سي. ان. ان) عرضا حيا للساعات الاخيرة من وجود الطائرة في قبرص وانطلاقها الى الجزائر، ثم هبوطها في مطار هواري بومدين والمفاوضات التي اجراها وزير الداخلية الجزائري مع الخاطفين.

لكن الملفت للنظر في تغطية وسائل الاعلام الامريكية لحادثة اختطاف «الجابرية» هو انها اقتصرت في الايام الاولى للعملية على سرد خبر اختطافها وتوجهها الى «مشهد» ثم الى لارنكا بطريقة سريعة دون ان يعيروها اهتماما جديا قبل قتل احد الركاب الكويتيين يوم السبت بحيث اصبحت القضية، بالنسبة لهم، «جدية»، وبذلك اصبحت «الجابرية»، وكأنها طائرة (T.W.A) التي اختطفت في بيروت منذ عامين بحيث اصبحت قضية تهم الاعلام والراي العام الامريكيين بشكل مباشر وتصبح اخبارها بداية النشرات الاخبارية على مدار الساعة، منذ يوم السبت الماضي.

والملفت للنظر ايضا في التغطية الاعلامية الامريكية لهذه القضية هو انه لمجرد ان اعلن عن ان «الجابرية» متوجهة الى الجزائر، بدأ التفاؤل يعم الاوساط الامريكية ومعها اوساط الدبلوماسيين والمسؤولين في الامم المتحدة - على اعتبار ان الجزائر معروفة بوساطاتها الدائمة وبنجاح هذه الوساطات كما ذكرت احدى وسائل الاعلام.

الكويت تنفي ادعاءات لاريجاني وتؤكد تورط ايران

لندن - كونا : نفت السفارة الكويتية في لندن امس ادعاءات نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني التي قال فيها ان طهران عرضت اقتحام طائرة الركاب المدنية الكويتية «الجابرية»، بينما كانت تجثم في مطار مدينة مشهد بشمال شرق ايران لكن الكويت رفضت هذا العرض.

واوضحت السفارة في بيان صحفي ان ايران لم تقترح مثل هذا العمل وان الحكومة الكويتية طلبت في الحقيقة من ايران ان تتصرف مع الخاطفين بالطريقة التي تراها مناسبة.

وكان لاريجاني قد زعم في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة البريطانية امس الاول اثناء توقفه فيها وهو في طريق عودته من نيويورك الى بلاده ان الكويت رفضت اقتراحا من طهران لاقتحام الطائرة وهي على ارض مطار مشهد.

واضاف البيان ان ايران مارست حق السيادة على اراضيها بتزويدها الطائرة المختطفة بالوقود والسماح لها بالمغادرة على الرغم من طلب الكويت رسميا من ايران بعدم السماح للطائرة بالاقلاع من مطار مشهد وتحميل ايران مسؤولية ما قد يترتب على هذا الاجراء من نتائج.

ومضى البيان يقول ان المفاوض الايراني وقف الى جانب الخاطفين وتبنى وجهة نظرهم موجها اللوم والاتهام الى الكويت في محاولة لتبرير الموقف الايراني الذي لم يكن جادا في وضع نهاية لعملية اختطاف الطائرة على الاراضي الايرانية.

طاقم الطائرة المختطفة اتصل مع برج مطار الكويت

لارنكا - ا.ف.ب : ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الطائرة الكويتية المختطفة اجرت اول اتصال لها مع برج مطار الكويت الدولي بعد اقلاعها فجر امس من مطار لارنكا القبرصي.

وقال مصدر في مطار الكويت ان طاقم الطائرة المكون من قائد الطائرة صبحي يوسف ومساعده عيد العازمي والمهندس عايد الشميلان بدوا بصحة جيدة.



الطائرة الكويتية «وربة»، التي اقلت المفرج عنهم عقب وصولها إلى الكويت مساء امس، ويبدو بعضهم على سلم الطائرة

استعادت دور الوسيط مجددا
الجزائر تجني ثمار الواقعية والفاعلية بدبلوماسيتها النشيطة وتوازنها مع الجميع

باريس - ا.ف.ب : استعادت الجزائر دور الوسيط الذي اعتادت الاضطلاع به في الظروف الصعبة بموافقتها على استقبال طائرة البوينغ الكويتية المخطوفة منذ ٩ ايام الى مطار مشهد في ايران في البداية ثم الى مطار لارنكا في قبرص.

وتقوم الجزائر بدورها هذا منذ ١٥ عاما لتسوية مشاكل مأساوية احيانا وفي كل الحالات معقدة باذلة من اجل ذلك نشاطا دبلوماسيا حثيثا يسرته لها السمعة التي اكتسبتها من كونها احدى الدول العربية القلائل التي خاضت كفاح تحرير وطني ومستفيدة من شبكة الصداقات التي اقامها حزب جبهة التحرير الوطني زمن حرب التحرير مع الحركات الثورية في مختلف بلدان العالم الثالث والاعتبار المعنوي الذي تحظى به المحافل الدولية.

يذكر ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعي هو الاخر للمساهمة في تسوية مشكلة الطائرة الكويتية المخطوفة.

لكن وخلافا لوساطة منظمة التحرير الفلسطينية فان وساطة الجزائر مرغوب فيها بلا تحفظ من جانب البلدان الغربية وايضا بلدان العالم الثالث محافظة كانت ام تقدمية.

وهكذا فان الجزائر شكلت حالة فريدة من نوعها في تاريخ الدبلوماسية الحديثة بحكم كونها المخاطب الوحيد الذي وافقت عليه ايران سواء زمن حكم الشاه او في عهد الخميني.

فالاتفاق العراقي الايراني الذي وضع حدا للخلاف الحدودي القديم بين البلدين وقع في الجزائر في مارس (اذار) ١٩٧٥ برعاية الرئيس الراحل هواري بومدين. وبعد ذلك واثر اندلاع الحرب بين العراق وايران فان الدبلوماسية الجزائرية هي التي دعيت لمحاولة وقفها. ولقي وزير خارجية الجزائر في تلك الفترة محمد الصديق بن يحيى مصرعه في حادث سقوط الطائرة التي كانت تقله عندما كان يقوم باحدى جولاته المكوكية العديدة بين عاصمتي البلدين.

وكانت الجزائر ايضا البلد الذي تمت فيه تسوية مشكلة احتجاز وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) عندما كانوا مجتمعين في فيينا في ديسمبر ١٩٧٦. وقد دبر تلك العملية الشهيرة الارهابي كارلوس الذي كانت تطارده قوات الشرطة في كل بلدان اوروبا الغربية والذي امحت كل اثاره في الجزائر. يذكر ايضا ان العاصمة الجزائرية كانت آنذاك مقصدا لجميع المعارضين الفارين من بلدانهم في آسيا وافريقيا وامريكا ومن بينهم ستوكلي جرميكل وهو احد قادة حركة «الفهود السود» التي اسسها المعارضون الزنوج في الولايات المتحدة.

ولم تؤاخذ واشنطن الجزائر على ذلك حيث طلبت منها بعد ثلاث سنوات الاضطلاع بدور الوسيط لحل مشكلة رهائن السفارة الامريكية في طهران.

ولجأت فرنسا هي الاخرى سواء في عهد حكومة الاشتراكيين او زمن حكومة الديجوليين الجدد التي جاءت بعدها الى وساطة الجزائريين للحصول على اطلاق سراح عدد من الرهائن الفرنسيين في لبنان. وتم ذلك في مارس ١٩٨٥ للافراج عن سيدني بيرول الملحق الثقافي الفرنسي في طرابلس شمال لبنان ثم عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ للافراج عن الصحافي فيليب روشو ورفاقه في فريق لقناة التليفزيون الفرنسي الثانية «انتين ٢».

ومما لا شك فيه ان الجزائر تجني ثمار الفاعلية والواقعية اللتين يتسم بهما نشاط دبلوماسييها.

فقد نشرت الصحافة الفرنسية اخبارا لم يتم تكذيبها مفادها ان حكومة الاشتراكيين وعدت الجزائر باطلاق سراح جورج عبد الله المعروف باسم (عبد القادر السعدي) والمعتقل في فرنسا لتورطه في تزعم رأس الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية في عمليتي اغتيال شهدتهما باريس عام ١٩٨٢ واستهدفتا الملحق العسكري الامريكي المقدم شايمان والدبلوماسي الاسرائيلي برسيمنتوف. وجورج عبد الله لبناني مسيحي ناضل سابقا مع الفلسطينيين وكان يحمل جواز سفر جزائريا عند توقيفه.

ومن جهة اخرى حملت عائلة المحامي الفرنسي الجزائري الاصل مسيلي اجهزة الاستخبارات الجزائرية مسؤولية اغتياله واتهمت الشرطة الفرنسية بـ «التقصير» في البحث عن قتلة هذا المعارض الجزائري.





سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية وهو يتحدث للصحافيين في مطار هواري بومدين امس

الكويت تشكر الجزائر

الجزائر - «الشرق الأوسط»:

اعرب السيد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية في تصريح للصحفيين اثر وصوله لمطار هواري بومدين عن شكر الكويت للجزائر التي وافقت على استقبال الطائرة بعد مكالمة أجراها الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت والشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ومع السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس الوزراء.

ويضم الوفد المرافق للسيد العصيمي السيد خالد الجار الله مدير إدارة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بوزارة الخارجية والسيد احمد الفهد مديره إدارة مكتب الوكيل وعددا من المسؤولين.

الأمير عبد الله يستقبل سفراء عمان والعراق ومصر

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، بمكتبه برئاسة الحرس الوطني بعد ظهر امس، سفراء عمان والعراق ومصر المعتمدين لدى السعودية، كلا على حدة، وهم السادة حمد بن هلال المعمري، وعبد الوهاب محمود الصباغ، وسيد قاسم المصري.

وحضر المقابلات الثلاث، رئيس ديوان ولي العهد السعودي السيد ناصر الراجحي والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

مسؤول كبير في حركة المجاهدين

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

واضاف بقوله: «ونحن كحركة انطلقنا منذ تسعة اعوام في جهادنا غير معتمدين على بلد خارجي، وسنستمر في ذلك الى ان تتحقق اهدافنا».

واعرب عن استعداد المقاتلين المجاهدين لمغادرة باكستان اذا ما طلبت منهم الحكومة الباكستانية ذلك كي تفي بالتزاماتها تجاه الاتفاق المفترض ان يوقع اليوم.

وقال ان ٩٠ في المئة من الاراضي الافغانية تكاد تكون تحت سيطرة المجاهدين الافغان وان سيطرة القوات السوفياتية والقوات الحكومية الافغانية تكاد تقتصر على المدن الكبرى والحاميات العسكرية الرئيسية.

واضاف ان اي محاولة لوقف امداد المجاهدين بالاسلحة الغربية ولاسيما من الولايات المتحدة لن تؤثر على جهادنا في شيء، فلدينا من السلاح ما يكفي ليقودنا الى النصر، وقال: ان ما غنمناه من القوات السوفياتية لا يستهان به، اضافة الى ذلك هناك العقيدة والايمان الذي يحمله مجاهدونا.

واكد المسؤول الافغاني ان المنظمات المجاهدة متفقة اتفاقا تاما على هذا الموقف وأن الحكومة المؤقتة التي يرأسها المهندس احمد شاه والتي اعلن عن تشكيلها في وقت سابق قد تنتقل الى داخل افغانستان لتمارس سلطتها على المناطق التي تقع تحت سيطرتنا.

ولم يستبعد المسؤول الافغاني ان يزداد عدد اللاجئين الفارين من الحكم الافغاني الى باكستان بسبب الممارسات ضدهم وقال انه ليس من حق الحكومة الباكستانية اجبارهم على ترك البلاد التي لجأوا اليها لأن في ذلك مخالفة لمواثيق الامم المتحدة واتفاقية جنيف التي تنص على حماية اللاجئين.

وعن الترحيب الامريكي بالاتفاق قال «ان للامريكيين مصالح يراعونها، ونحن لا علاقة لنا بهم، اننا نقوم بما يؤمن مصالح شعبنا».

وردا على سؤال حول الاعتراف الذي طالبوا به الدول الاسلامية قال المسؤول انه خلال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان، طرح ممثلنا الى المؤتمر موضوع الاعتراف بالحكومة التي يرأسها المهندس احمد شاه، وقد قوبل بترحيب الكثيرين، الا انني عمليا لا اعرف ما اذا كنا قد وصلنا الى شيء ملموس حول ذلك.

ورفض التعليق على انفجار مستودع الاسلحة في اسلام اباد بالقول «ان هذا حادث لا علاقة لنا به، وهو اتى مصادفة مع قرب موعد توقيع اتفاقية جنيف».

وكان كوردوفيز ممثل الامين العام للامم المتحدة قد اعلن مؤخرا ان مسؤولين باكستانيين وافغانا سيوقعون اليوم على وثائق من شأنها ان تضع حدا للحرب الافغانية، وان حكومتي البلدين اتفقتا على توقيع اتفاق ثنائي على مبادىء العلاقات بينهما خصوصا فيما يتعلق بعدم تدخل احداهما في الشؤون الداخلية للاخرى.

وتنص وثيقة اخرى على حرية اللاجئين الافغان في العودة الى ديارهم بضمانات دولية اضافة الى اشراف الامم المتحدة.

كما سينص الاتفاق على ان يضمن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة انسحاب القوات السوفياتية التي دخلت افغانستان في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩.

استقالة حكومة المهدي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بمشكلة الاقليات ومستعد لحلها بالوسائل الديمقراطية.

وكانت الجمعية التأسيسية قد اجازت في جلسة مطولة اقتراحا بتأييد البرنامج الذي طرح السيد المهدي خطوطه العريضة وقد ايد البرنامج ٢٢٩ نائبا وصوت ضده ثلاثة نواب يمثلون المعارضة الديمقراطية (الحزب الشيوعي) وامتنع عضو واحد عن التصويت.

وقال بيان اصدرته هذه المعارضة ان اعضاءها لم توجه لهم الدعوة للمشاركة في المباحثات حول حكومة الوفاق واكدتا ان تصورهما للخروج من الازمة السياسية هو حل الجمعية التأسيسية واجراء «انتخابات جديدة بعد تعديل الدستور وتعديل قانون الانتخابات».

من الجزائر: قد تكون المرحلة الاخيرة ولكنها اقسى مرحلة

الجزائر - ا.ف.ب : ذكر المراقبون في العاصمة الجزائرية ان الامل بانتهاء مأساة «الجابرية» يزداد منذ وصول الطائرة فجر امس الى مطار هواري بومدين في الجزائر العاصمة.

اذ ربما تتغير المعطيات على اساس جديد بعد ان تعهد الخاطفون لوزير الداخلية الجزائري الهادي خضيري بعدم استعمال العنف مطلقا في معاملة الرهائن. وعلى كل حال يبدو ان الجزائريين اتخذوا احتياطات قوية قبل ان وافقوا على هبوط الطائرة لديهم. وقال مسؤول من الامن لوكالة «فرانس برس»: «نحن لم نتسرع في الزام انفسنا».

ومنذ البداية بدأ التعامل في هذه المسألة على اعلى مستوى. فقد تقرر استقبال الطائرة والقيام بمفاوضات عقب مكالمتين هاتفيتين بين امير الكويت جابر الاحمد الصباح والرئيس الشاذلي بن جديد. ثم عهد بالامر الى وزير الداخلية الجزائري الذي قرر ان يتولى التفاوض بنفسه وان يقابل الخاطفين بمفرده.

ولكن الخاطفين كرروا مطالبهم اي الافراج عن ١٧ شخصا من اعضاء منظمة الجهاد الاسلامي وهم مسجونون في الكويت بتهمة ارتكاب اعتداءات.

اللعبة في وضع حرج وهامش المناورة ضيق امام الجزائريين. ولكن الوسطاء الجزائريين يتمتعون بميزة كبيرة.. فالطرفان طلبا توسطهم، وهم تمكنوا ايضا من خلق «جو» من الاطمئنان. ولكن الواضح انهم يريدون التهوين من الامر. فقد استؤنف النشاط المعتاد في المطار صباح امس.

وما يلفت فقط وجود حوالي مائة صحافي فوق مساحة خضراء قرب المدرج. وهناك بعض سيارات الاطفاء حول البوينغ الكويتية لكن لا يلاحظ اي تحرك ظاهر لقوات الشرطة.

ومع ذلك لا يخفي هذا الانفراج الظاهري الحقيقة وهي ان المرحلة الاخيرة اقسى مرحلة.

القراصنة صامتون

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

دون ان تكون واثقة من نجاحها في انهاء المحنة بسلام وكانت مصادر دبلوماسية قد ابلغت «الشرق الاوسط» ان الحكومة القبرصية وعلى راسها الرئيس جورج فاسيلو ما كانت لتسمح للطائرة بمغادرة مطار لارنكا لولا اتصال هاتفي تلقاه من وزير الداخلية الجزائرية يبلغه بأن الجهود لانهاء محنة «الجابرية» على وشك ان تثمر.

وتنقل المصادر الدبلوماسية عن المسؤولين القبارصة استغرابهم لاستمرار محنة الطائرة المخطوفة لان الاتفاقات التي كانت مبرمة تقضي بالافضاء الى نهاية سعيدة بعد وقت قصير من وصولها الى مطار الجزائر.

وكانت اوساط فلسطينية في الجزائر قد ابدت استغرابها من اخلال الخاطفين بوعودهم التي قطعوها في لارنكا حين وافقوا على انهاء محنة الطائرة في الجزائر باطلاق سراح الرهائن مقابل تأمين مغادرتهم بسلام الى الجهة التي يعتزمون التوجه اليها.

وكانت طائرة كويتية خاصة قد وصلت الى قبرص حيث حملت الركاب المطلق سراحهم عائدة بهم الى الكويت، كانوا قد ادخلوا الى المستشفى في نيقوسيا لسماع اقوالهم بعد المحنة التي دامت بالنسبة لهم مائة ساعة... ودهش المحققون من ثبات الركاب وقوة تماسكهم بعد هذه المحنة الطويلة..

وأكد احد الرهائن المفرج عنهم في لارنكا ليلة امس في مقابلة اذاعية امس ان الخاطفين بدلوا فريقهم بينما كانت الطائرة جاثمة في مطار مشهد بشمال شرق ايران.

وقال رمضان علي وهو مصري كان من بين الركاب الـ ١٢ لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) انه يعتقد ان الخاطفين بدلوا طاقمهم بينما كانوا في ايران، وقال «لقد غادر احدهم وانضم اثنان آخران.. لقد حضرت وجوه جديدة وقد زودوهم بأسلحة جديدة وحبال ومتفجرات».

ووصف قراصنة الجو بانهم «عتاة وقساة لا تعرف الرأفة بالناس طريقا الى قلوبهم»، وقال ردا على سؤال ان الخاطفين: تصرفوا كالمحترفين في مجال خطف الطائرات.. والطريقة التي تصرفوا وعاملوا الناس بها والطريقة التي احكموا بها اغلاق الطائرة من الداخل بالمتفجرات كانت طريقة تدل على خبرة كبيرة.

ووصف الايام الثمانية التي قضاها في محنة خطف الطائرة بانها «كابوس وتجربة مروعة للغاية اثرت على نفسيا بشكل كبير جدا».

وقال المصري رمضان علي «عايشت دقيقة بدقيقة الخوف من ان يسحبوني كالدجاجة ويقتلوني».

وردا على سؤال حول الكيفية التي قضى بها فترة احتجازه على الطائرة المخطوفة قال رمضان علي «في الحقيقة لم اكن قادرا على فعل اي شيء سوى الجلوس في مكاني ويداي مقيدتان».

وقال «وعندما تواجه من خمسة الى سبعة اشخاص مسلحين بالمتفجرات والاسلحة والرشاشات لا يمكنك القيام بشيء».

وكشف النقاب ايضا عن ان الخاطفين هددوا الرهائن بانه «اذا حدث اي شيء فانهم سيرسلوننا الى اي مكان».

ويستبعد دبلوماسيون عرب في الجزائر ان يتم اقتحام الطائرة ذلك ان الجزائريين وضعوا شرطين لاستضافة الطائرة هما عدم استعمال العنف ضد الرهائن وعدم اقتحام الطائرة.

وتبرر مصادر جزائرية رسمية اتصلت بها «الشرق الاوسط» الموقف الجزائري بالاعتبارات الانسانية البحتة وتضيف ان موقف الجزائر حول خطف الطائرات معروف وثابت، فهي ضد اي عمل ارهابي ولاسيما اختطاف الطائرات وان هذا الموقف ليس جديدا بل يعود الى العمليات الاولى من هذا النوع في بداية السبعينات وقد تعزز عندما اختطفت طائرة وزراء النفط من فيينا عام ١٩٧٤ وكان على متنها ٦ وزراء عرب وقد رفض بلعيد عبد السلام وزير النفط الجزائري آنذاك ان ينزل من الطائرة بعد ان حطت على ارض الجزائر لئلا يعرض حياة زملائه للخطر.

ويقوم التكتيك الجزائري الذي اثبت نجاعته الى الان في معالجة عدة قضايا حساسة من هذا النوع على اراحة اعصاب الخاطفين وبعث الطمأنينة والثقة في نفوسهم بدلا من اللعب على اعصابهم ودفعهم للانهيار كما حدث في حالات اخرى وفي بلدان اخرى.

ويستفيد الجزائريون لتحقيق هذا الغرض من رصيدهم السابق القائم على الوفاء بالالتزامات التي يقطعونها للخاطفين حيث لم يسبق ان سلم او تعرض للمحاكمة احد الخاطفين ممن سلم نفسه للسلطات الجزائرية ويذكر في هذا المجال انه قد اطلق سراح كارلوس بعد انهاء اختطاف طائرة فيينا واستطاع ان يسافر حيث شاء في وقت لاحق.

ومن جهة ثانية تؤكد مصادر فلسطينية ان موقف امير الكويت هو الذي حال دون اقتحام فرقة الامن البريطانية للطائرة المخطوفة في مطار لارنكا يومي السبت والاحد الماضيين وتضيف هذه المصادر ان امير الكويت عارض اقتحام الطائرة لعامل انساني من جهة ولأن القوات التي ستقتحمها هي قوات اجنبية وليست عربية، بينما اكدت صحيفة «لوموند» ان الحكومة الفرنسية تدخلت لدى الكويت للحيلولة دون اقتحام الطائرة خوفا على حياة الرهائن الفرنسيين في لبنان.

وفي الجزائر لاحظ المراقبون ان الطائرة المخطوفة لم توضع في مكان قصي من المطار بل اقتيدت بالقرب من قاعة كبار الزوار وفي المكان الذي تحط فيه عادة طائرات كبار الضيوف ويبدو ان سبب ذلك هو طمأنة الخاطفين.

وحسب المتابعين للتقاليد الجزائرية فانه من المستبعد ايضا أن يسمح للخاطفين مغادرة الجزائر مع الرهائن وبطاقم الطائرة نفسه بل لا يستبعد هؤلاء ان تقترح الجزائر استبدال رسميين جزائريين وربما من اعضاء الحكومة بالرهائن من ركاب الطائرة لمرافقة الخاطفين الى جهة اخرى لو اصروا على ذلك.

● حدث بعض الارباك عند عودة وزير الداخلية الجزائري من الطائرة، حيث قال بعض شهود عيان إنه قد عاد بصحبة اثنين من ركاب الطائرة. إلا انه قال: «لقد ذهبت لوحدي وعدت لوحدي». إلا أن بعض المصادر تعتقد أن الرجلين الذين عادا معه - إذا كان ذلك صحيحا - قد يكونا ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص السيد سمير أبو غزالة ومساعده ملاذ عبدو اللذان شاركا في المفاوضات التي جرت في قبرص واستغرقت حوالي ستة أيام.

وقد امتنع مكتبا منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص والجزائر في اتصالات أجرتها وكالة الأنباء الكويتية معها، تأكيد أو نفي ذلك.

وتحادث مع الخاطفين اثنان من مسؤولي الأمن الجزائري لمرتين، حيث نقلا إليهم رسائل من الفريق المفاوض. وقد دلت الأيام الماضية من الأزمة أن رد الخاطفين يستغرق وقتا طويلا، حيث تردد أنهم يستشيرون قياداتهم ربما من خلال أجهزة اتصال ادخلوها إلى الطائرة أثناء وجودها في مطار مشهد الايراني.

● صعد محمد طاهر، وهو مسؤول في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، إلى الطائرة في الساعة ١٩,٣٠ بالتوقيت المحلي (١٨,٣٠ بتوقيت جرينتش)، ونزل منها بعد نصف ساعة بعد أن تحادث مع الخاطفين.

وكان المفاوضون الجزائريون قد طلبوا من قراصنة الجو ما إذا كان طاهر يستطيع الذهاب إليهم ليتحدث معهم في «نقطة محددة».

قبرص تثني على دور منظمة التحرير

لارنكا - وكالات الانباء : اكد الناطق الرسمي باسم الحكومة القبرصية اكيس فانتيس فجر امس أن منظمة التحرير الفلسطينية لعبت دورا قيما جدا جدا في حل مسألة خطف الطائرة الكويتية.

وكان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص سمير أبو غزالة (الحاج طلال) ومساعده ملاذ عبدو قد اجريا سلسلة من المفاوضات مع القراصنة اسفرت في النهاية عن اطلاق سراح ١٢ راكبا مقابل تزويد الطائرة بالوقود والسماح لها بالاقلاع الى الجزائر.

جثمان الشهيد الكويتي عبد الله الخالدي عقب وصوله إلى الكويت مساء امس حيث كانت اسرة الشهيد في استقباله

تزوير... الجهاد!

شعرت بغضب شديد من احد بيانات خاطفي الطائرة الكويتية. لأنه هذه المرة تعدى عملية التزوير السياسي، ولكن اراد ان يدخل في مجال التزوير الديني!

يتحدثون في بيانهم: عن «الشهادة» و«الموت بشرف» وعن الاكفان الجاهزة التي يرتدونها تحت ملابسهم.

وحتى تصبح الامور واضحة، فان ما حدث لا دخل له للموت بشرف، ولا للشهادة ولا فيه صفة الشهداء لما فعلوا.

وهذا ليس كلامي، او رأيي لكنه شرع الله.

ويقول الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف «ان هؤلاء الذين اباحوا لانفسهم الاعتداء على حقوق الآخرين بالسلاح على الأرض او في الجو يعدون في نظر الشرع او في نظر الاسلام محاربين وقطاع طرق يعتدون بوسائلهم واسلحتهم على الانفس والاموال دون اي وازع يردهم، وهؤلاء يجب معاملتهم معاملة قطاع الطرق بمعنى انه يجوز للقاضي ان يحكم عليهم بما يتناسب مع جرائمهم من عقوبة زاجرة رادعة لهم وزاجرة لغيرهم حتى وان كان الحكم بالقتل وان لم يقتلوا».

هذه فتوى الأزهر. تعالوا نرى حكم الاسلام في من يحاول تعطيل حكم القضاء.

لقد جعل الاسلام تحديد العقوبة المناسبة لولي الامر او من ينوب عنه من القضاة ولا يجوز لاحد ان يحكم بالبراءة او العقوبة لنفسه او لغيره.

وعن الشهداء، جاء في حديث ابي هريرة، عن الطبراني والبيهقي وابن جرير وابي يعلى «ان محمدا عليه الصلاة والسلام مر ليلة اسري به على قوم يزرعون ويحصدون في يوم، وكلما حصدوا عاد كما كان فقال لجبريل: ما هذا؟ قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله، تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف، وما انفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين.. الى آخر الحديث».

ومن هذا الحديث الشريف واحاديث اخرى يتضح ان علو المنزلة في الحياة الأخرى هو لمن «يجاهد في سبيل الله».

والعبارة واضحة ومحددة لا تقبل تأويلا، فهي تحدد صراحة ان «الجهاد» يكون في سبيل الله، وليس في سبيل طائفة او شخص او نظام او مصلحة دنيوية.

ويقول عبد الله بن عمر رضي الله عنه: «لقد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نكثت ولا بدلت الى يومي هذا، وما بايعت صاحب فتنة ولا ايقظت مؤمنا من مرقده».

وحينما استشهد حمزة سيد الشهداء حزن عليه رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام حزنا شديدا وقال: «لئن اظهرني الله على قريش في موطن من المواطن لامثلن بثلاثين رجلا منهم».

وجاء قول الحق تبارك وتعالى ليخفف من وعيد رسوله، وهو في مكانه في ارض المعركة لم يبرحه: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن، ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله، وهو اعلم بالمهتدين. وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين».

وحينما جرح سعد بن معاذ وكان الخطر يزداد عليه ذهب رسول الله لعيادته فوجده في لحظات الوداع فابتهل الى الله قائلا: «اللهم ان سعدا قد جاهد في سبيلك، وصدق رسولك وقضى الذي عليه، فتقبل روحه بخير ما تقبلت به روحا».

ذلك هو الشهيد الحق.. وذلك هو الجهاد الاسلامي في سبيل الله وليس في سبيل نظام او ميليشيا او مقايضات تحت تهديد السلاح وازهاق الارواح.

عماد الدين اديب

ليبيا تدين الارهاب البشع

الكويت - كونا : ادانت الجماهيرية العربية الليبية العملية الاجرامية البشعة التي تعرضت لها طائرة الخطوط الجوية الكويتية وركابها الابرياء.

وقال امين مكتب الاخوة العربية الليبي في الكويت السيد حسونة اللافي الشاوش في تصريح صحفي امس انه في الوقت الذي نعرب فيه عن عميق الحزن والاسف لسقوط الضحايا الابرياء من ابناء الكويت لا نملك الا ان ندين العملية الاجرامية البشعة.

واكد السيد الشاوش ادانة ليبيا لمثل هذه الاعمال الارهابية التي قال انها لا تخدم هدفا على الاطلاق مشيرا الى ان هذا الموقف اكدته الجماهيرية اكثر من مرة.

وقال ان هذا العمل غير المبرر بعيد عن كل القيم والاعتبارات التي يجب ان تحكم تصرفاتنا كعرب ومسلمين وكبشر.

شعب الاحواز العربي يستنكر القرصنة الارهابية

الكويت - كونا : ادانت حركة التجمع الوطني للشعب العربي الاحوازي في عربستان عملية خطف الطائرة الكويتية ووصفتها بانها عمل عدواني خسيس وحاقد. وايدت الحركة في بيان ارسلته الى وكالة الانباء الكويتية امس مواقف الكويت الثابتة المتمثلة برفضها القاطع والاكيد للابتزاز الحقير.

حلقية

ميشال ابو جوده

قصتي مع فتح (٣)

الاول ريمون اده

في حديث الزميل كريم بقدادوني معي حول قصتي مع فتح في ١٩٧٥/٧/١٧ تطورت الصداقة مع الاشخاص لتصبح واسطة للتعريف. وكان الاول العميد ريمون اده.

س : خلال ايلول الاردن ماذا كان موقف فتح؟

ج : كانت فتح ضد الجبهة الشعبية.

س : حوادث ١٩٦٩ ادت الى اتفاقية القاهرة. فماذا كان رأيك وخاصة وانك كنت من الذين كانوا يجتمعون بالرئيس حلو؟

ج: انا كنت ضد اتفاقية القاهرة. وليس لسبب لبناني فقط بل لسبب فلسطيني ايضا. وكان رأيي ان هذه الاتفاقية لا يمكن التقيد بها فلسطينيا، وانها تجعلكم تتدخلون بالقضية اللبنانية. وكنت اقول باستمرار للرئيس حلو ان الاتفاقية عملية سياسية تتعلق بكل لبنان، وان لكل واحد غاية من ورائها. وكانت سورية ومصر تريدان ربط المقاومة بالنظام اللبناني الذي كان بدوره مربوطا بسورية ومصر.

وطبعا دخل الفلسطينيون في هذه المتاهات اللبنانية. وقد حذرتهم من التدخل بانتخابات الرئاسة. ومع ذلك تدخلوا بحجة حماية ظهورهم على الساحة اللبنانية.

والواقع انهم لم يكونوا عالمين بالوضع اللبناني كان عددهم نوعا من الاستشراق

فلم يكن باستطاعتهم تحديد الاشخاص بالضبط الاشخاص والاسماء. كما لم يكونوا يعرفون بالضبط الممارسات السياسية اللبنانية ومن له غرض من السياسيين واي غرض؟

وكانوا يعملون وكان الطائفية غير موجودة. وكانوا يقعون باخطاء وتجاوزات وكنت احذرهم منها.

س : ما هي اول اتصالاتهم بالسياسيين اللبنانيين؟

ج : اتذكر بانني قد عرفتهم على العميد ريمون اده، وفي هذا الاجتماع كان الجميع مستغربين. هو مستغرب وهم مستغربون. وفي الاجتماع مع العميد كان موجودا خالد يشرطي وزهير العلمي وابو يوسف وكمال ناصر. وقد اخذنا كمال ناصر عدة مرات الى بكركي.

والواقع ان المقاومة تعيش في جو خطر يومي حقيقي. فهم يعرفون بالضبط ماذا يعملون. كما يعرفون ماذا يمكن ان يعمل بحقهم.

كما ان المقاومة مرت بعد ايلول بفترة ابتعد فيها السياسيون المطلعون وظهر فوج سياسي جديد. والابتعاد جرى عن انتقاد وعن أستياء. وقد ظهر فيها بعد هذا الخلل وهذا النقص في النظرة السياسية. فراحوا يعالجون المواضيع السياسية وكأنها قضايا عسكرية.

بعد ١٩٦٧ نشأت لي علاقات مع الفئات الاخرى مع الجبهة الشعبية واحمد جبريل.

ملاحظة: لم يتسجل رايك بالقيادات الفلسطينية والفوارق بين فتح والجبهة».

س : خلال ١٩٦٩ حصل اول صدام بين المقاومة والكتائب. الحادث الاول كان اطلاق نار على البوسطة في الكحالة. فمن الكحالة ١٩٦٩ الى عين الرمانة ١٩٧٥ اخذت العلاقات الكتائبية - الفلسطينية تطرح نفسها على الساحة اللبنانية. فمتى طرحت عليك لاول مرة، مسألة العلاقات الفلسطينية - الكتائبية؟ وكيف بنظرك، كانت هذه العلاقات؟

ج : من غير معلومات كافية، اعتقد انه حصلت ثلاث محاولات للتفاهم مع المقاومة.

محاولة شارل حلو ثم محاولة سليمان فرنجية. وهذه محاولة مزدوجة. فمن خلال ما جرت المحاولة الثالثة محاولة الجيش، وعلى موازاتها جرت محاولة الكتائب. ولكن منذ البداية كان الحوار صعبا.

وكنت احذر باستمرار الفلسطينيين بان لا يتحولوا الى حجة لتعتدي اسرائيل على لبنان بسبب العمل الفدائي. والعمل الفدائي كان يتصور انه من الممكن اتخاذ لبنان بديلا من الاردن. وكان لا بد من تفسير وجهتي النظر والواقع فانه لا يوجد تآمر فلسطيني على لبنان، ولا يوجد تآمر لبناني على الفلسطينيين، بقدر ما يوجد فريقان في وضعين مختلفين ومتناقضين.

انا ما تفاءلت سلفا بالحوار بين الفلسطينيين والكتائب، لاني كنت مدركا مدى الصعوبات. فالمقاومة تعتقد انه لا يجوز حصر او اختصار حوارها على فئات سياسية وحزبية معينة، ولا بأس من التحاور مع الكتائب. والكتائب كانت تتصور انه، لحد كبير، المقاومة مقاومتان.

مقاومة تسميها بـ «الشريفة» لانها لا تريد الضرر بلبنان، ومقاومة لها اهداف داخل لبنان وداخل البلاد العربية دون تمييز.

والحقيقة ان هذه النظرة ليست صحيحة تماما. فالمقاومة هدفها الاول باختلاف مواصفاتها ونظامها هي العمل ضد اسرائيل. وكانت تدرك العواقب ولكن لم يكن لها اختيار آخر غير لبنان وكانت تنتظر ان يتحمل لبنان النتائج، دون ان يكون هناك فريق آخر ضدها.

س : ولكن المقاومة دخلت الى لبنان من خلال الجسم او المجتمع الاسلامي. وهذه كانت الردة الاولى للمسيحيين بسبب اللعبة المعروفة في لبنان. هكذا بدت صورة المقاومة. ومن هنا حصل الحوار والصدام مع الكتائب.

ما هي الاسباب التي ادت الى الحوار؟ وما هي الاسباب التي ادت الى الصدام؟

ج : اعتقد ان المسببات هي نفسها. منطلقها وجود تناقض في الموقفين.

والاصطدام هو بقية الحوار تتمة الحوار، ولكن بوسائل اخرى. وممكن ان يؤدي هذا الصدام الاخير الى حوار جديد. وممكن الحوار الجديد يؤدي الى اصطدام. اعتقد انه صار في حساسية مسيحية بسبب الخوف المسيحي التقليدي على لبنان.

وبسبب النشاط الفلسطيني الذي اقترن بموجة المطالبات الاسلامية. واعتبر كعنصر اساسي اقتران المقاومة الناصرية في المرحلة الاخيرة. فقد اعادت الى الذهن ذكريات غير مقبولة عند المسيحيين. لانه عندما يتفق الناصريون والمقاومة لا بد ان يكون لهم اغراض في لبنان. وهذا ما اساء كثيرا الى المقاومة. ولكن حجة المقاومة باستمرار كان بانها لا تستطيع ان ترفض الذين يؤيدونها.

وتحاول ان تحصل على تأييد الذين يرفضونها.

يتبع الجزء الرابع

«لوكنت مقرر السياستين»

أزهق القراصنة روحي كويتيين في أبشع عمل ارهابي

"الجابرية" بمطار هواري بومدين هل هي نهاية المسلسل الدموي؟

الجزائر - «الشرق الاوسط» - والوكالات :

هبطت الطائرة الكويتية المخطوفة «الجابرية» فجر امس في مطار هواري بومدين بالجزائر وهي تقل على متنها حوالي ٤٠ شخصا بينهم ثمانية قراصنة.

ووصلت الطائرة «الجابرية» وهي من طراز بوينج ٧٤٧ الى مطار الجزائر بعد اربع ساعات من اقلاعها من مطار لارنكا القبرصي الذي مكثت فيه منذ يوم الجمعة الماضي.

ونفذ القراصنة الذين لم تعرف هويتهم بالضبط حتى الان جريمة نكراء ضد اثنين من الركاب الكويتين قتلوهما غيلة وغدرا. والشهيدان هما عبد الله الخالدي وخالد بندر.

وكانت «الجابرية» قد غادرت مطار لارنكا بعد التوصل لاتفاق بتزويدها بالوقود والسماح لها بالاقلاع مقابل افراج الخاطفين عن ١٢ من الرهائن. وبالفعل تم تحرير ١٢ راكبا من بين الرهائن هم ثلاثة اردنيين وخمسة مصريين واربعة كويتيين.

وكان الاتفاق حصيلة مفاوضات شارك فيها مسؤولون قبارصة وفلسطينيون وكويتيون. كما دخلت الحكومة الجزائرية في المفاوضات التي اسفرت عن الاتفاق على مغادرة الطائرة الى الجزائر لمتابعة المفاوضات مع الخاطفين الذين يرجح ان يكون عددهم ثمانية خاطفين.

واعلن في الكويت الليلة قبل الماضية ان المسؤولين الكويتيين اجروا اتصالات مع المسؤولين الجزائريين وتم خلال هذه الاتصالات موافقة الجزائر على استقبال الطائرة المخطوفة. وقال وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود العصيمي ان الكويت اعربت عن شكرها للجزائر وقبرص ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت عدة مصادر ان الجزائر ستكون محطة نهاية هذه المأساة المستمرة منذ نحو ٢٠٠ ساعة وان كان الخاطفون قد فاجأوا العالم قبيل اقلاع الطائرة من مطار لارنكا عندما ابلغوا برج المراقبة انهم لم يتفقوا على تسليم الطائرة لاي جهة.

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي كلف مسؤولين من المنظمة بالتوسط لانهاء ازمة الطائرة قد قال امس الاول انه حذر الخاطفين من انه سيوقف المفاوضات اذا حصل اي مساس بالرهائن الموجودين على الطائرة. وقال انه لا يقبل اي اذى يلحق بالركاب.

واشار الى ان اختيار الجزائر كوجهة ثانية للطائرة جاء استجابة لطلب من الخاطفين الذين يرجح ان يكون عددهم ثمانية اشخاص.

وأعرب الزعيم الفلسطيني عن اعتقاده بانه من الصعب ان تنتهي قضية الخطف بعد توجه الطائرة الى الجزائر «اذا لم يعط اي ضمان باطلاق الرهائن من جانب الخاطفين والذين يوجهونهم».

وكان السيد عرفات قد قال ان الخاطفين يتلقون تعليمات من قيادتهم في بيروت.

وشدد السيد عرفات على القول ان الهدف من خطف الطائرة الكويتية هو التغطية على الانتفاضة البطولية المستمرة منذ التاسع من ديسمبر الماضي ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وأدعى الخاطفون في احدى بياناتهم بانهم ليسوا ضد القضية الفلسطينية.

وكانت «الجابرية» قد خطفت يوم الخامس من ابريل الحالي بينما كانت في رحلة عادية من بانكوك الى الكويت وعلى متنها ٩٧ راكبا وطاقم من ١٥ شخصا.

واجبر القراصنة قائد الطائرة وهو عراقي الجنسية يعمل في الخطوط الجوية الكويتية منذ ١٥ عاما على التوجه بالطائرة الى مطار مدينة مشهد الايرانية التي تقع في شمال شرق ايران.

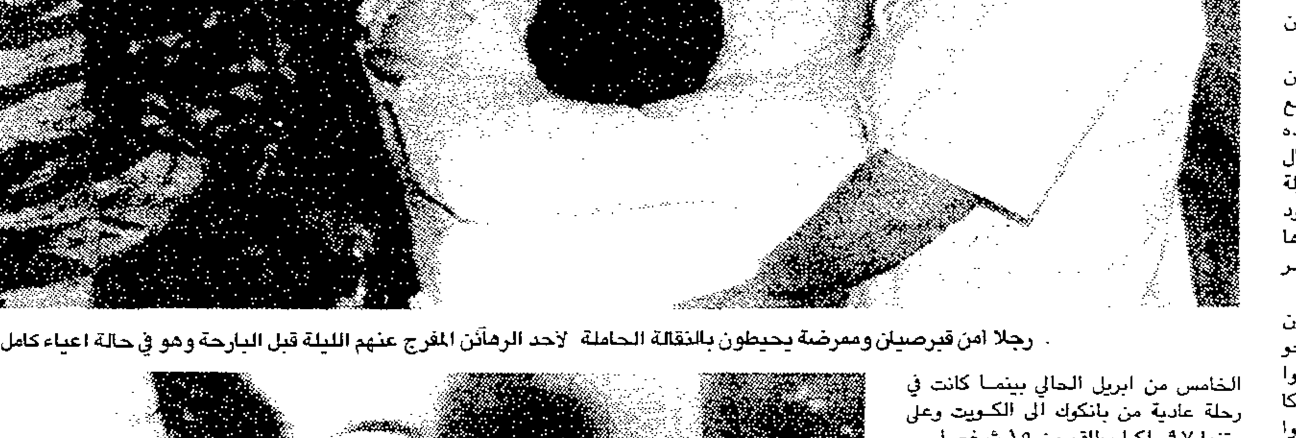
واطلق القراصنة في مطار مشهد سراح ٥٢ من الركاب من جنسيات اجنبية يومي الاربعاء والخميس وتوجهوا بالطائرة يوم الجمعة الماضي الى لارنكا بعد فشلهم في اقناع سلطات مطار بيروت الدولي بالسماح للطائرة بالهبوط فيه.

وقالت سلطات مطار لارنكا انها سمحت للطائرة بالهبوط في المطار لاعتبارات انسانية.

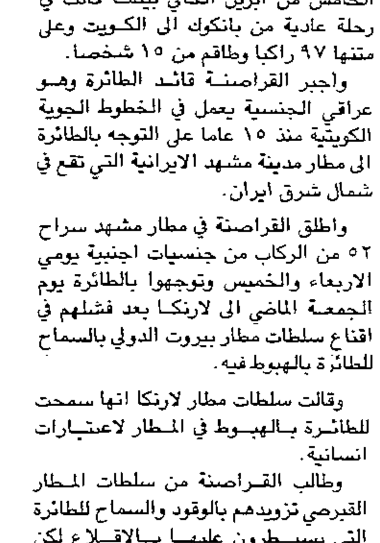
وطالب القراصنة من سلطات المطار القبرصي تزويدهم بالوقود والسماح للطائرة التي يسيطرون عليها بالاقلاع لكن السلطات القبرصية رفضت مطلب الخاطفين مشترطة اطلاق سراح الرهائن اولا.

واصر الارهابيون على مطلبهم وهددوا بقتل الركاب اذا استمرت السلطات القبرصية في مطلبها ونفذوا تهديدهم مرتين واقدموا على قتل الراكبين الكويتيين.

وأجرى مفاوضون قبارصة وفلسطينيون وكويتيون مفاوضات مع القراصنة وصفت بانها كانت صعبة.



رجلا امن قبرصيان وممرضة يحيطون بالنقالة الحاملة لاحد الرهائن المفرج عنهم الليلة قبل البارحة وهو في حالة اعياء كامل





عدد من الرهائن المفرج عنهم في مطار لارنكا

سفير الجزائر في الكويت:

ستنتهي مأساة «الجابرية» قريبا

الكويت - كونا: ابدى سفير الجزائر لدى الكويت السيد الحسناوي الخالدي امس تفاؤلا كبيرا باحتمال انتهاء مأساة الطائرة الكويتية المخطوفة «الجابرية» خلال وقت قريب جدا.

وحيا السفير الخالدي القيادتين الكويتية والجزائرية والمجهودات والتنسيق والمتابعة التامة بينهما منذ بداية المحنة.

واشار الى ان الجزائر لبت نداء القيادة الكويتية وعلى راسها الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

وشدد على ان استجابة الجزائر تنطلق من قناعتها بضرورة التضامن الفعال من جانب قيادتها وشعبها مع الكويت قيادة وشعبا.

وتقدم السيد الخالدي لعائلات الشهيدين الكويتيين عبد الله الخالدي وخالد بندر بالتعازي ضارعا الى الله تعالى ان يلهمها الصبر والسلوان وان يتغمد الشهيدين بواسع رحمته.

وقال السفير الخالدي: ولا بد هنا ان احيي تعاون القيادتين السياسيتين في الكويت والجزائر والمجهودات المعتبرة والتنسيق والمتابعة التامين منذ بداية المحنة الى انتهائها بسلام إن شاء الله.

واضاف: ولا يفوتني ايضا ان اذكر هنا ان الجزائر قد لبت نداء القيادة الكويتية وعلى رأسها الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت لدى اتصاله باخيه الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية وايضا اتصال ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح برئيس الوزراء الجزائري السيد عبد الحميد الابراهيمي وكذلك التنسيق بين المسؤولين الكويتيين وبين المسؤولين في القيادة الجزائرية.

وقال السفير الخالدي: واستجابة الجزائر لهذا النداء انما تنبع من قناعتها بضرورة التضامن الفعال قيادة وشعبا مع الشعب والقيادة الكويتية في هذه الظروف الصعبة.

وشدد سفير الجزائر لدى الكويت على القول: وطبيعي ان يشعر الجزائريون بمحنة اخوانهم في الكويت وطبيعي ان يستجيبوا لنداء الاخوة والمحبة والفداء.

وتوقع السفير الخالدي ان تنتهي مأساة الطائرة الكويتية خلال وقت قريب جدا وقال: انني متفائل ومتفائل جدا.

ونفى في غضون ذلك وجود مسؤولين فلسطينيين يشاركون في المفاوضات مع الخاطفين في الجزائر مشيدا بالجهود التي بذلتها منظمة التحرير الفلسطينية في التفاوض مع الخاطفين في قبرص.

اجابرية بعيدة لـ ٣٠٠ متر عن مبنى مطار بومدين

● توقفت الطائرة الكويتية المخطوفة التي هبطت امس الاربعاء في الساعة ٣.٠٩ بالتوقيت المحلي للجزائر (٢.٠٩ بتوقيت جرينتش) في الجزائر على بعد ٣٠٠ متر من المبنى الرئيسي للقسم الدولي في المطار.

وقد توجهت سيارة كانت تقف قرب الطائرة نحو صالون الشرف بعد هبوط الطائرة بخمس دقائق. وقد اجتمع الشخص الذي كان يستقلها لمدة عشر دقائق مع وزير الداخلية الجزائري الهادي الخضيري ومع المدير العام للامن الوطني عبد المجيد بوزبيد قبل ان يعود ثانية قرب الطائرة.

وكان يوجد ايضا في المطار لحظة هبوط الطائرة سفير الكويت في الجزائر جاسم محمد بوريسلي وممثل منظمة التحرير في الجزائر ابو العز والملحق العسكري للمنظمة العقيد عوني.

اذاعة الكويت:

تغطية مباشرة

● حرصت اذاعة الكويت على توفير تغطية مباشرة لاخبار الطائرة الكويتية المخطوفة «الجابرية» وذلك بعد ان قررت تمديد فترة بثها ووصله مع بث يوم الاربعاء (امس).

وقد خصصت الاذاعة الكويتية فريق طوارىء خاصا لمتابعة تطورات حادث خطف الطائرة التي يعيش ركابها مأساة مستمرة منذ الخامس من هذا الشهر ويعيش معهم المواطنون والمقيمون مشاعرهم.

وكان الفريق يتلقى في غضون ذلك اتصالات هاتفية يعبر من خلالها المواطنون والمقيمون عن مشاعر السخط على الخاطفين وجريمتهم النكراء ويدعون الله ان يحفظ الكويت واهلها من كل مكروه.



«الجابرية» على ارض مطار عربي لاول مرة منذ بدء محنتها

شهادات للمفرج عنهم في لارنكا:

القراصنة مقنعون باغطية الوسادات ولم نعلم اقدامهم على قتل اثنين

لارنكا - (ا.ف.ب) - في الغرفة ذات السريرين كانا ممددين وعيونهما شاردة. وجهاهما تعبان وفي عيونهما فرح ابكم. عندما حياهما مراسل وكالة فرانس برس بـ «السلام عليكما.. الحمد لله على سلامتكما» نظرا مبتسمين بذهول. عرفا عن نفسيهما.. انهما اثنان من ركاب الطائرة الكويتية الـ ١٢ الذين افرج عنهم فجر امس في لارنكا ولكنهما طلبا عدم الكشف عن اسميهما.

خلال حديث المجاملات وبعد ان اشعل المراسل لكل منهما سيجارة انضم اليهما ثالث من الغرفة المجاورة جاء هو الاخر يبحث عن سيجارة رغم التعب البادي عليه.

قال احدهم «كانوا سبعة او ثمانية وكانوا مقنعين باغطية الوسادات طوال الوقت» واضاف «كانوا يتكلمون الانكليزية منذ بدء عملية الخطف وحتى الافراج عن الرهائن الاجانب في مطار مشهد بايران. بعدها بداوا يتحدثون العربية وكان كلامهم «عربيا مكسرا وظننا انهم جزائريون او مغاربة» وتردد قبل ان يقول «ربما كانوا ايرانيين».

واكد الثلاثة انه منذ بدء عملية الخطف «امرونا بشد احزمة النجاة ثم كبلوا ايدينا. كانوا يفكون وثاقنا بعض الوقت عندما كنا في ايران. اما بعد ان غادرناها فلم يفكوه ابدا».

وعما اذا كانوا تعرضوا للتهديد، قال واحد من الركاب الذين اطلق سراحهم «منعنا من النظر الى الخلف او الحديث مع الركاب الذين كانوا بجوارنا ولكن المعاملة كانت افضل مما كنا نتوقعه». مع ان احدهم ذكر ان جاره تلقى ضربة على اذنه وانها كان لاتزال تؤلمه عندما غادر هو الطائرة وبقي الاخر على متنها.

وعن الطعام قالوا انه كان افضل من ايران «اما هنا في لارنكا فكان خبزا وجبنة وكنا ناكل وايدينا مكبلة».

وعن مطالب الخاطفين واذا كانوا اطلعوهم عليها قال احدهم «قالوا لنا عبر مذياع الطائرة بان لديهم مساجين في الكويت اذا اطلق سراحهم اطلقونا».

ثم سأل الراكب «هل صحيح انهم قتلوا بعض ركاب الطائرة» يذكر ان الخاطفين قتلوا في مطار لارنكا اثنين من الركاب الكويتيين.

وعندما سئل اذا كان شاهد الخاطفين يقتلون احدا قال «كلا. لقد وضعونا في مؤخرة الطائرة ولم نعرف شيئا مما كان يجري».

وقالوا ان ما ينغص فرحتهم هو بقاء ركاب اخرين على الطائرة وقلقهم على مصيرهم. واضاف احدهم وهو اضخمهم جسدا «انا كنت ابكي طوال الوقت وقد قال لي احد الخاطفين الا تخجل من البكاء وانت بهذه الضخامة. فاجبته لو عرفت عدد الافواه التي اطعمها والتي تنتظر عودتي لبكيت معي....» واضاف «أعتقد انه اشفق علي ولذلك انا هنا».

فكرة

مصطفى أمين

عندما امرض اذهب الى الطبيب، وعندما يزداد الالم اذهب الى احمد رجب! فقد اكتشفت ان الضحك دواء سلحر عجيب قادر على ان يشفي من الصداع، ويخفف الالم ويوقف العذاب. ثم قرأت بحثا نشر في الصفحة الاولى من جريدة نيويورك هيرالد تريبيون التي تصدر في باريس انه ثبت ان الضحك يزيل التعب ويخفف الالم ويعجل بالشفاء ويجعل الدنيا مشرقة بالرغم من كل ما فيها من غيوم وسحاب!

وبدأت مستشفيات الولايات المتحدة ترسل الى غرف المرضى عربات ترولي تحمل افلاما ضاحكة وكتبا للنكات! وبعض المستشفيات خصصت غرفة اطلقت عليها اسم «غرفة الضحك» فيها فيديو يعرض افلاما ضاحكة ويجلس فيها اطباء وممرضات مهمتهم اضحاك المرضى. وفي مستشفى سان جوزيف في هيوستون نبهت ادارة المستشفى على الممرضات بأن على كل ممرضة ان تروي حكاية مضحكة للمريض كل يوم. بل انه ثبت ان مرضى السرطان يمكن تخفيف آلامهم بالضحك بل يمكن تسهيل مهمة الشفاء. ونشرت الجريدة الخبر بعرض ستة اعمدة بعنوان «اذا شعرت انك مريض فخذ قرصين من الاسبرين وتفرج على فيلم للممثلين الهزليين لوريل وهاردي»!.

وصدر في الوقت نفسه كتاب اصبح في عدة ايام اوسع الكتب انتشارا في امريكا ويقول مؤلفه كازينس ان عشرين دقيقة من الضحك تجعلك تنام ساعتين كاملتين دون ان تشعر باي ألم.

وانني ارجو ان يطلع المشرفون على وضع برنامج التلفزيون والاذاعة على عدد يوم ٨ ابريل سنة ١٩٨٨ من جريدة الهيرالد تريبيون، وعلى المقال نفسه في اليوم نفسه من جريدة النيويورك تيمس، قبل ان يضعوا برامجهم. فيكفي الشعب المصري ما هو فيه من غم وهم، وحزن وضيق. فلا ننكد عليه الحياة بالمآسي والنكبات والمصائب المتسلسلة! الا اذا كان هنك قرار سري بتقليل عدد السكان بعد ان فشل برنامج «انظر حولك» وذلك باذاعة الكوارث التي تقصف العمر!

ومادامت هذه التعليمات السرية لم تصدر، فيجب ان نضاعف في التليفزيون والاذاعة افلام نجيب الريحاني ومسرحياته، وافلام شارلي شابلن واسماعيل ياسين وعادل امام وفؤاد المهندس وسعيد صالح ومحمد صبحي ويونس شلبي وعبد المنعم مدبولي وسمير غانم واحمد بدير وابو بكر عزت وسهير البابلي وسناء يونس وحسن مصطفى وغيرهم من ابطال الكوميديا.. ويجب الاستعانة بلقطات ضاحكة للممثلين الذين توفاهم الله مثل ماري منيب وحسن فائق وبشارة واكيم وعلي الكسار وعبد الفتاح القصري وعبد السلام النابلسي ولا نكتفي بالافلام المصرية بل نستعين بافلام ومسرحيات الممثل السوري دريد لحام مثل كاسك يا وطن والحدود والتقرير وشقائق النعمان وكفرون.

هذا اذا اراد المسؤولون عن التليفزيون والاذاعة اطالة عمر المتفرجين والمستمعين!

والمعروف ان بعض اعضاء البرلمان من انصار تقليل عدد سكان الشعب المصري!

خبراء امريكيون بمكافحة الارهاب:

الوقت عامل أساسي لتأمين الافراج عن ركاب الجابرية

واشنطن - كونا : اعرب خبراء امريكيون في مكافحة الارهاب عن اعتقادهم بان الوقت سيبقى العامل الرئيسي في تامين الافراج عن ركاب الطائرة المدنية الكويتية التي اتجه بها خاطفوها الان الى الجزائر.

واوضح الدكتور فرانك اوشبيرج وهو اخصائي نفسي خدم في القوة الامريكية لمكافحة الارهاب في عام ١٩٧٥ ان المفاوضات لم تجر على اساس التوصل الى تسوية مثل ما هو في النزاعات العالمية، انهم يحاولون - اي المفاوضون - استغلال الوقت.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «يو اس ايه تودي» امس قائلا ان المخاطر من وقوع ضحايا تتلاشى مع فوات الوقت.

وقال الخبير الامريكي ان فرق المفاوضات للافراج عن الرهائن تعتمد في بعض الاحيان على الخبرة العملية «اذ انه ليس هناك كتاب طبخ لذلك وانما هي عملية مركبة يدخل في عناصرها تنفيذ القانون والمهارات الدبلوماسية والعوامل النفسية».

اما روجر ريتمان استاذ علم الاجتماع والمحاضر في شؤون الارهاب في كلية هود بفريدريك بولاية مريلاند فقد قال من وجهة نظر تستند الى نظريات علم الاجتماع اننا نأمل ان يقيم الارهابيون علاقة تعارف مع الرهائن اذ انه من الصعب جدا ان يقدم أحد على قتل شخص يعرفه.

وقال خبير آخر هو فرانك بولز الذي عمل في السابق رئيسا لفريق المفاوضات مع الرهائن في شرطة نيويورك انه من اجل المحافظة على عدم تصعيد التوتر والتحول من حالة يأس الى عدوان فيتعين على المفاوضين «توجيه المشاعر الذي لدينا في سبيل تلبية الكثير من المطالب معا».

واضاف بولز قائلا «انه من خلال البحث عن مخرج لايجاد نهاية لهذا الوضع وكذلك من خلال جعل الكل يبدو انه هو المنتصر فلا تقل ابدا لا. وانظر دائما ان كنت تستطيع المراوغة».

قبرص تأسف لمقتل الكويتيين وتنوه بموقف المفاوضين

نيقوسيا - وكالات الانباء: اعربت الحكومة القبرصية عن اسفها الشديد لمقتل اثنين من ركاب طائرة الخطوط الجوية الكويتية بعد وصولها مطار لارنكا مساء يوم الجمعة الماضي إثر اقلاعها من مطار مشهد الايراني بعد اختطافها في الخامس من الشهر الجاري.

وقدمت الحكومة القبرصية في بيان صحفي اذاعه راديو قبرص ونقلته وكالة الانباء القبرصية امس تعازيها الى ذوي الضحيتين والى الحكومة الكويتية.

وقال الناطق باسم الحكومة القبرصية. ان حكومته سمحت للطائرة الكويتية المختطفة بالنزول في مطار لارنكا لاسباب انسانية وفي محاولة منها لانقاذ ارواح الركاب المختطفين.

واشار الناطق الى: اننا حصلنا على تاكيدات من مصادر مسؤولة جزائرية بان باقي الركاب سيطلق سراحهم في الجزائر.

واعرب عن شكر حكومته للحكومة الجزائرية لمساعداتها ولما ابدته من استعداد لانهاء هذا الحادث الاليم.

كما شكر الناطق الحكومي القبرصي الحكومة الكويتية ممثلة بوزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي الذي تراس وفد الكويت في المفاوضات التي جرت مع القراصنة في قبرص الايام الماضية بالاضافة الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص الذي تعاون بدوره مع المسؤولين في ادارة الطيران المدني القبرصي في المفاوضات.

الاعلام الفرنسي يتابع لحظة بلحظة «الجابرية» ومأساتها من لارنكا الى الجزائر

باريس - كونا: جندت قنوات الاذاعة والتلفزيون الفرنسية كل قدراتها لمتابعة تطورات الوضع في مطاري لارنكا وهواري بومدين وذلك على الهواء مباشرة وحتى اقلاع الطائرة الكويتية «الجابرية» الى العاصمة الجزائرية.

وقطعت برامج التلفزيون عدة مرات للسماح لمبعوثيها بقبرص بتحليل تطور المفاوضات وتقديم صور اطلاق سراح ١٢ راكبا ثم تزويد الطائرة بالوقود والزيت لمحركاتها. وخصصت اغلب القنوات الاعلامية آخر نشراتها بعد منتصف الليل لتنقل على الهواء تحرك الطائرة رويدا رويدا حتى اقلاعها.

وواصلت القنوات الاذاعية والتلفزيونية تعبئتها الاعلامية منذ فجر امس. ونقلت برامج الصباح التلفزيونية صورا حية عن وصول الطائرة الى مطار هواري بومدين بالجزائر.. وقدمت مباشرة تصريح وزير الداخلية الجزائري السيد الهادي الخذيري الذي اوضح فيه الاسباب الانسانية البحتة التي دفعت الجزائر الى استقبال الطائرة الكويتية المختطفة.

كما اهتمت برامج الصباح بالحالة الصحية للركاب الـ ١٢ الذين اطلق القراصنة سراحهم بلارنكا مقابل الوقود.

واشار المبعوثون الى صبر الركاب سواء الكويتيين ام المصريين والفلسطينيين وصبرهم على المحنة القاسية التي عاشوها.

واوضح المبعوثون ان ترتيب رحيل الطائرة الى الجزائر يعتبر خطوة هامة في المفاوضات المعقدة التي احسن تسييرها ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية الذين سعوا طوال جهودهم الى تأمين سلامة الركاب وتقديم اقل التنازلات للقراصنة دون النيل من موقف الكويت الصامد.

لا وجود لمفاوض فلسطيني على الطائرة

اعلن مسؤول جزائري كبير في تصريح ادلى به في مطار هواري بومدين انه لا وجود لاي مفاوض فلسطيني على الطائرة على عكس ما اعلن.

٦٠ صحفيا وصلوا في طائرتين

اوقفت الملاحة العادية في مطار هواري بومدين منذ مساء امس الاول ولم يستقبل المطار سوى طائرتين تحملان صحافيين بفاصل ربع ساعة بين كل منهما وذلك بعد قليل من هبوط الطائرة الكويتية.

ويمكن للصحافيين الذين يقارب عددهم الستين مراقبة الطائرة من مساحة تقع بين قاعة كبار الزوار ومبنى المطار الرئيسي.

ارتفاع أسهم الشركات الغذائية في سوق لندن

أسعار النفط تستمر في الارتفاع والذهب يتراجع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
استمرت اسعار النفط حتى يوم الثلاثاء ولليوم الثاني على التوالي في الارتفاع داخل الاسواق الامريكية وتجاوزت معدل ١٨ دولارا للبرميل الواحد وهو اعلى سعر للنفط منذ اربعة اشهر. وارتفع سعر ويست تكساس انتر ميديت وهو النفط الخام الامريكي القيلسي، بمقدار ٢٠ سنتا لكي يصل سعره الى ١٨,٠٩ دولار للبرميل الواحد في سوق نيويورك التجارية وسوق النقد في نيويورك.

وارتفع كذلك سعر خام برنت وهو اكثر انواع النفط تبادلا في العالم، الى ١٦,٦٥ دولار للبرميل الواحد للشحنات التي ستسلم في شهر مايو (ايار) المقبل وذلك يوم الثلاثاء.. لكنه سجل انخفاضا طفيفا يوم الاربعاء في سوق لندن حيث بلغ سعر البرميل ١٦,٦٠ دولارا مقابل ١٦,٦٥ دولار عند اقفال السوق يوم الثلاثاء. لكن المحللين النفطيين في لندن اشاروا الى ان هذا التوجه سيظل ثابتا في جوهره في انتظار اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) والدول المنتجة غير الاعضاء في المنظمة والمنوي عقده في فيينا في ٢٣ ابريل (نيسان) الحالي واجتماع المؤتمر الاستشاري للمنظمة بعد يومين.

وحافظ الدولار على قوته لدى افتتاح الاسواق المالية العالمية صباح امس بانتظار ما ستسفر عنه اجتماعات وزراء مالية الدول الصناعية السبع الرئيسية وارقام وزارة التجارة الامريكية.

وقال سماسرة بريطانيون ان الموقف من الدولار له علاقة بتوقعات السوق ازاء ارقام التجارة الامريكية. والمرجح ان تظهر هذه التوقعات حدوث عجز اقل مما هو منتظر في ميزان التجارة الامريكي بالنسبة الى شهر فبراير (شباط) الماضي. واضافت المصادر نفسها ان «الدولار سيعود الى التراجع من جديد اذا تبين ان هذه الارقام هي افضل مما هو متوقع».

وذكرت مصادر السوق المالية في طوكيو امس ان الدولار الامريكي واصل لليوم الثالث على التوالي التحرك عند مستوى ١٢٦ ينا في سوق العملات في العاصمة اليابانية. واغلق في الجلسة الصباحية عند مستوى ١٢٦,٥٨ ين مقارنة مع ١٢٦,٥٠ ين سعر اغلاقه يوم الثلاثاء.

واضافت المصادر نفسها ان الدولار ارتفع الى ١٢٦,٩٠ ين ثم تقدم الى مستوى ١٢٦,٩٧ ين قبل تراجعه الى حدود ١٢٦,٤٥ ين فترة اغلاق السوق وظل مستوى صرف البنك المركزي عند حدود ١٢٦,٩٠ ين صباح الاربعاء مقارنة مع مستوى ١٢٦,٦٠ ين في اليوم الذي سبق. وبلغ حجم عمليات الصرف الصباحية المباشرة ٣,٤١٥ مليون دولار.

وحافظ الجنيه هو ايضا على قوته في الاسواق الماليه.

وكانت اسعاره هو والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن وبالمقارنة مع يوم امس، على الشكل التالي:

● الجنيه الاسترليني:
١,٨٤٧٥ دولار امريكي مقابل ١,٨٥١٥ دولار امريكي سابقا.
٣,١١٨٦ مارك الماني مقابل ٣,١٢٤٤ مارك الماني سابقا.
٢٣٢,٩٦ ين ياباني مقابل ٢٣٤,١٢ ين ياباني سابقا.
٢,٥٨١٩ فرنك سويسري مقابل ٢,٥٨٦٥ فرنك سويسري سابقا.
١٠,٥٧١٤ فرنك فرنسي مقابل ١٠,٥٨٨٧ فرنك فرنسي سابقا.

● الدولار الامريكي:
١,٦٨٨٠ مارك الماني مقابل ١,٦٨٧٥ مارك الماني سابقا.
١٢٦,١٠ ين ياباني مقابل ١٢٦,٤٥ ين ياباني سابقا.
١,٣٩٧٥ فرنك سويسري مقابل ١,٣٩٧٠ فرنك سويسري سابقا.

وسجلت اسعار الذهب تراجعا فوصل سعر الاونصة الواحدة، كما حددتها بيوت الذهب الخمس في سوق لندن الى ٤٤٨,٥٠ دولار يوم امس.

البورصة

وسجلت اسعار الاسهم في سوق لندن ارتفاعا ملحوظا بفضل شراء شركة صنع الشوكولاته السويسرية جاكوبز شوشار ١٤,٩ في المائة من شركة راونترمي البريطانية لصناعة الاغذية. وبلغ حجم العمليات داخل السوق ٣٠٠,١ مليون سهم.

اما في طوكيو فقد ارتفعت اسعار اسهم شركات الفولاذ واحواض بناء السفن وصناعات الكهرباء والادوية والنفط. وبلغ حجم العمليات بالنسبة الى القطاع الاول للتجارة مليار سهم مقابل ٧٥٠ مليون سهم يوم الثلاثاء.

وبلغ مؤشر نكي في بورصة طوكيو وهو يمثل متوسط ٢٢٥ اصدارا منتقاة ٢٦,٩٨٥,٥٥ نقطة مضيفا ٥٤,٧١ نقطة الى الزيادة التي حققها يوم الثلاثاء وهي ٥,٩٧ نقاط.

وبلغ مؤشر فاينتشال تايمز ١٨١٥,٠٠ نقطة اي بزيادة مقدارها ٩,٧ نقطة.

اما مؤشر داو جونز فبلغ ٢٠٩٩,٦٤ اي بتراجع مقداره ١٠,٤٤ نقطة بالمقارنة مع اليوم الذي سبق.

وتجدر الاشارة الى ان مؤشر داو جونز الاقتصادي في سوق نيويورك تجاوز ليلة الثلاثاء مستوى ٢١٠٠ نقطة وذلك للمرة الاولى منذ الهبوط التاريخي الحاد في اسعار الاسهم والسندات المالية الذي حدث في التاسع عشر من اكتوبر (تشرين اول) الماضي. وبلغ مؤشر داوجونز معدل ٢١١٠ نقاط لدى اغلاق السوق المالية يوم الثلاثاء بارتفاع اربع عشرة نقطة عن يوم الاثنين وبذلك يكون قد ارتفع باطراد بمجموع مائة وثلاثين نقطة خلال الايام الستة الاخيرة.

ولكن الخبراء كانوا قد اشاروا الى ان التعامل لا يزال حذرا في السوق المالية في انتظار صدور احدث احصائيات وزارة التجارة الامريكية والمقرر اعلانها اليوم.

فنزويلا تبحث مع اندونيسيا استقرار اسعار النفط

جاكرتا ـ واس: اعلن وزير الدولة الاندونيسي مورديونو ان اندونيسيا وفنزويلا توصلتا امس الى اتفاق يقضي بمضاعفة الجهود التي تستهدف تحقيق سعر عادل ومستقر للبترول في الاسواق العالمية.

واوضح مورديونو ان هذا الاتفاق تم التوصل اليه خلال المباحثات التي دارت بين الرئيس الاندونيسي سوهارتو والرئيس الفنزويلي جيمي لوسينشي الذي يزور اندونيسيا حاليا. وقال ان الرئيسان اتفقا على ضرورة التزام اعضاء منظمة اوبيك بالسعر المحدد وبقرارات توزيع حصص الانتاج.



رئيس البنك الدولي باربر كونابل يستمع الى نائب رئيس البنك المستشار العام ابراهيم شحاته اثناء المؤتمر الصحافي الذي عقد في واشنطن من اجل اطلاق وكالة تامين الاستثمارات متعددة الاطراف. وتستهدف الوكالة الجديدة تنشيط الاستثمارات الاجنبية في الدول النامية.

البنك الدولي يؤسس وكالة لتشجيع الاستثمارات الاجنبية في الدول النامية

واشنطن ـ ا. ف. ب: اعلن رئيس البنك الدولي باربر كونابل ان البنك انشا اخيرا وكالة متعددة الاطراف لتامين الاستثمارات بهدف تنشيط الاستثمارات الاجنبية في الدول الآخذة في النمو.

ودعيت هذه الهيئة وكالة تامين الاستثمار متعددة الاطراف، وستتولى عملية التامين ضد الاخطار السياسية وصرح كونابل للصحافيين انها تستهدف تشجيع وحماية الاستثمارات الخاصة في دول العالم الثالث التي تنحسر فيها الاستثمارات منذ سنوات عدة.

واوضح رئيس البنك الدولي ان الاستثمارات الخاصة والمباشرة في الدول الآخذة في النمو انخفضت في السنة الماضية الى اقل من عشرة مليارات دولار بينما كانت تزيد عن ١٦ مليارا في سنة ١٩٨١. واضاف قائلا ان اجمالي التدفق الصافي لرؤوس الاموال الى هذه الدول هبط في الفترة نفسها من ١١٤ مليار دولار الى ٥٥ مليار دولار.

واضاف ان الاستثمارات الخاصة ينبغي ان تلعب «دورا اكبر» وان تدفقها يجب ان يزيد من اجل دفع النمو الاقتصادي في دول العالم الثالث. ويتمثل عمل الوكالة الجديدة في تامين الاستثمارات الاجنبية ضد المخاطر غير التجارية القائمة في الدول التي تستقبل الاستثمارات مثل القيود المفروضة على تحويل رؤوس الاموال ونزع الملكية والغاء العقود والحروب وغير ذلك.

واوضح ابراهيم شحاته نائب رئيس البنك الدولي ان غرض الوكالة هو اكمال عمل شركات التامين ضد المخاطر السياسية القائمة بالفعل في دول عدة. وقال انها ستتعاون مع هذه الشركات العامة او الخاصة بواسطة عقود تبرمها معها للتامين المشترك او لتغطية جانب من المخاطر.

واضاف شحاته ان الوكالة الجديدة ستقدم ايضا المعلومات والخبرة الفنية الى المستثمرين والدول الراغبة في اجتذاب الاستثمارات الاجنبية. وستعرض خدمات الوكالة على المستثمرين من الدول الاعضاء فيها.

وجدير بالذكر ان ٢٩ دولة صدقت على الاتفاقية الخاصة بتاسيس الوكالة والتي اتيح لسائر الدول الاعضاء في البنك الدولي الانضمام اليها، ومن بينها تسع دول صناعية هي كندا والدانمارك والمانيا الغربية واليابان وهولندا والسويد وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة. وقد انضمت الاخيرتان اليها يوم الثلاثاء الماضي. واوضح البنك الدولي «ان ٣٤ دولة اخرى على الاقل اعلنت نيتها توقيع هذه الاتفاقية». واضاف المصدر نفسه «ان الدول الـ ٢٩ الاعضاء اكتتبت في ٥٣,٥ في المائة من راس المال المسموح به للوكالة. ويصل مجموعه الى ١٠٨٢ مليون دولار».

واوضح كونابل ان اول اجتماع لوكالة تامين الاستثمارات سيعقد في يونيو (حزيران) المقبل، المتوقع ان تبدأ نشاطاتها في اواخر السنة الحالية.

وسيصبح لهذه الوكالة كيان قانوني ومالي منفصل عن البنك الدولي. وسيديرها مجلس محافظين ولكن رئيس البنك الدولي هو الذي سيتولى رئاستها. وورد في تقرير سري للبنك الدولي ان وكالة تامين الاستثمارات ربما تسهم في تحسين الاستثمارات الاجنبية في العالم الثالث. ولكنه اوضح ان ما يستفاد من التجارب السابقة هو ان هذه الاستثمارات «لن تلعب على الارجح دورا كبيرا في تدفق الموارد الخارجية للدول المثقلة بالديون طالما بقيت ازمة الدول دون حل ناجع».

الدول العربية تنتج ١٦ مليون طن من الاسمدة

الكويت ـ كونا: افتتح في الكويت صباح امس المؤتمر الفني الثاني للاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية الذي تنتهي اعماله اليوم، والقى رئيس الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية نائب رئيس مجلس ادارة شركة صناعة الكيماويات البترولية السيد حسين ابراهيم الجاسم كلمة الافتتاح التي رحب فيها بالمشاركين في هذا المؤتمر المخصص لدراسة موضوع مناولة الاسمدة ومراقبة النوعية.

وقال السيد حسين الجاسم ان تبادل المعلومات الفنية والخبرات العملية بين المنتجين العرب في هذا المجال سيدعم مركز صناعة الاسمدة العربية على المستوى العربي بحيث يصير في الامكان ايصال نوعية ممتازة من السماد الى المزارع وفي الوقت المناسب دون فقدان الكمية او حدوث اي تلف للنوعية، وذلك لكلفة تنافسية تسمح المنتجين العرب بالسيطرة على سوقهم الداخلية في سائر الاقطار العربية وحمايته من المنافسة الاجنبية.

واضاف ان هذه الدراسة وتبادل المعلومات والخبرات ستمكن المنتجين العرب من مواجهة المنافسة العالمية في الاسواق العالمية خصوصا في الاسواق المجاورة للوطن العربي في اسيا وافريقيا واوروبا. وذكر السيد الجاسم ان الوطن العربي استطاع تطوير الخامات الاساسية لصناعة الاسمدة الكيماوية واستطاع اقامة هذه الصناعة واستقطاب تقنياتها المختلفة والسيطرة على عمليات التشغيل والدخول الى الاسواق العالمية، والتنافس مع كل المنتجين العالميين.

وتوقع ان يصل انتاج العالم العربي من الاسمدة الكيماوية الى اكثر من ١٦ مليون طن في السنة خلال عام ١٩٩٠، ولذلك تكتسب المناولة والنوعية اهمية اقتصادية لتاثيرها في معدل ارباح الانتاج ومدى ثقة المشتري والمزارع على السواء في المنتج. ويشمل هذا الموضوع تقنيات ونظم الانتاج والتخزين وطرق وانظمة التعبئة، والنقل والاستخدام وهو موضوع كبير ومتشعب. الا ان الخبرة الفنية العربية في هذا الوقت قادرة على تحديد المشاكل التي تواجه المنتجين والمزارعين العرب معا.

التصنيع في الامارات يفرض تطوير مصادر الطاقة

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:
كشفت دراسة اعدها المصرف الصناعي في الامارات ان القطاع الكهربائي في الدولة سيواجه بعض الاختناقات اذا لم تتطور مصادر توليد الطاقة الكهربائية التي تستخدم في مجال التصنيع الامر الذي من شانه تعريض الدولة لخسائر مادية كبيرة.

واشارت الدراسة التي اعدها مصرف الامارات الصناعي عن الطاقة الكهربائية ان الطلب على الطاقة في الامارات قد ازداد بشكل كبير في السبعينيات، وهي الفترة التي صاحبت الطفرة النفطية وكانت الزيادة الاساسية في قطاع الاستهلاك بسبب النمو الكبير في مجالات الانشاء والاسكان ونتيجة الارتفاع الكبير في مستوى المعيشة ثم الاتجاه الى التصنيع مما اضاف اعباء جديدة على امدادات الطاقة.

وقالت الدراسة ان الانتاج الكهربائي للدولة زاد طوال السنوات العشر الاخيرة بمعدل يبلغ ١٨,٩٣ في المائة في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٥ وذلك نتيجة للزيادة الاستثمارية في تطوير مشروعات ومحطات توليد الطاقة في الامارات.

واوضحت الدراسة ان القدرة الانتاجية السنوية للامارات من الطاقة الكهربائية تبلغ ٣٨٥٠ ميجاوات من الكهرباء منها ٨٦ في المائة تاتي من انتاج محطات الطاقة التابعة للامارات و١٤ في المائة من المحطات التابعة لوزارة الكهرباء والماء.

الجو الاقتصادي في افريقيا يحقق استقرارا نسبيا

ندرة النقد الاجنبي تؤثر على المبادلات التجارية

هامبورج ـ وكالات: اعلن «اتحاد افريقيا» في مدينة هامبورج في جمهورية المانيا الاتحادية، الذي يضم حوالي ٤٠٠ شركة ومؤسسة صناعية وتجارية ومصرفية المانية اضافة الى عدد كبير من رجال الاعمال الالمان العاملين في القارة الافريقية، ان المبادلات التجارية الالمانية ـ الافريقية قد تراجعت خلال العام الماضي بشكل ملحوظ، ولكن هناك بوادر واضحة على تحسنها بصورة تدريجية. واشار التقرير السنوي الذي نشره اتحاد افريقيا لعام ١٩٨٧ الى ان الميزان التجاري الالماني ـ الافريقي حقق فائضا لصالح الدول النامية في القارة الافريقية وصل الى ٢,٨١ مليار مارك ووصف التقرير هذا الفائض انه عامل مهم لتطور اقتصاد النقد الاجنبي في القارة الافريقية».

واوضح، من جهة اخرى، ان حجم المبادلات التجارية الالمانية ـ الافريقية بلغ خلال العام ١٩٨٧ حوالي ٢٧,٦ مليار مارك مقابل ٣٢,٨ مليار مارك عام ١٩٨٦، اي انه قد تراجع بنسبة ١٦,١٪ وهذه النسبة تقل عن تلك المسجلة في عام ١٩٨٥ والتي بلغت حوالي ٣٢,٨٪ مما يعتبر تحسنا ملحوظا في اطار هذه المبادلات التجارية. علاوة على ذلك استمر تحسن هذه المبادلات خلال النصف الثاني من العام ١٩٨٧ وعقب اتحاد افريقيا على ذلك «ان هوة التراجع في المبادلات التجارية الالمانية ـ الافريقية والتي وصلت الى ادنى درجة لها عام ١٩٨٥ قد امكن تجاوزها الآن».

وقد تراجعت الصادرات الالمانية الى افريقيا عام ١٩٨٧ بنسبة ١٣,٣٪ وبلغت قيمتها ١٤ مليار مارك، كما تراجعت الواردات الالمانية من القارة السوداء خلال هذه الفترة بنسبة ١٣,٦٪ وبلغت ١٣,٦ مليار مارك.

ووصف اتحاد افريقيا التطور الاقتصادي في القارة الافريقية خلال العام الماضي بانه «عام اختبار عام للاتجاه الجديد في افريقيا» خصوصا بعدما وصل حجم الديون المتزايدة لدى دول القارة الى حوالي ٢٠٠ مليار دولار امريكي. ولكن عملية جدولة هذه الديون قد ساهمت في تغيير تركيب الاقتصاد الافريقي، لذلك يرى اتحاد افريقيا ان الجو الاقتصادي في القارة الافريقية بشكل عام بدأ يحقق استقرارا نسبيا اكثر مما كان عليه في السنوات الماضية مع اتجاه واضح نحو النمو لم يظهر تماما لدى سائر دول القارة السوداء».

وابرز الدول الافريقية المستوردة من جمهورية المانيا الاتحادية خلال العام ١٩٨٧ هي مصر والجزائر ونيجيريا وليبيا وهي دول مازالت متاثرة بتراجع اسعار النفط العالمي مما انعكس على حجم الصادرات الالمانية اليها. ولكن هذه الصادرات ازدادت بصورة ملحوظة الى كل من زائير وبوروندي والصومال واوغندا ورينيون وموريشيوس وزامبيا وبوتسوانا. وقد اشار التقرير الى ان الديون الملقاة على عاتق معظم الدول الافريقية وبالتالي مشكلة ندرة النقد الاجنبي لديها، كان من الممكن ان تؤثر على الصادرات الالمانية ايضا، وبصورة اكبر، لولا ان هذه المشكلة تقلصت نسبيا خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٧.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٧	٦,٩٢٧٧
مارك المانى	٢,٢٢٩٠	٢,٢٢٠٧
فرنك سويسرى	٢,٦٩٣٠	٢,٦٨١٢
فرنك فرنسى	٠,٦٦٠٥	٠,٦٥٥٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٣٠	٠,٠٠٢٩٩٩
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٧٠
جلدر هولندى	١,٩٨٢٠	١,٩٨٠٥
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٨٠
دولار كندى	٣,٠٤	٣,٠٢٩٩
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمسوى	٠,٣١٨٠	٠,٣١٧٥
كرون سويدى	٠,٦٣٤٠	٠,٦٣٢٣
كرون نرويجى	٠,٥٩٨٥	٠,٥٩٧٩
فرنك بلجيكى	٠,١٠٦٧٠	٠,١٠٦٦٩
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧١	—
دينار اردنى	١١,٠٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٤
روبية هندية	٠,٢٣١٠	٠,٢٨٣١
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٥٥	٠,٢١٣٢٨٣
دينار كويتى	١٣,٦٧	١٣,٦٥٦٧
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٦١٧٣
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٧٧٠	٠,١٣٩٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربى	٠,٤٧٢٠	٠,٤٧٠٥٢٩
كرون دنمركى	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨٣١
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٧٠	٠,٠٣٣٥٩
ريال يمنى	٠,٣٥٧٠	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	١,٩٠	—

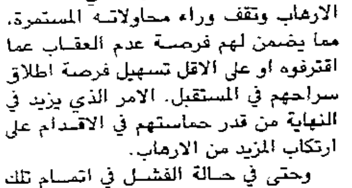
الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

كيف نواجه القرصنة الجوية

أول دراسة من نوعها في القاهرة

تجيب على السؤال باقتراح وسائل أمنية وفنية



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعددت حوادث اختطاف الطائرة في جميع انحاء العالم.. وتزايدت بصورة كبيرة خلال الاعوام القليلة الماضية واخر هذه الحوادث اختطاف الطائرة الكويتية.. كيف نتلافى وقوع مثل هذه الحوادث؟.. وقبل ان تحدث.. بدلا من الانتظار حتى يقع الاختطاف وتحدث عواقب وخيمة لا يعلم احد مداها. يجيب عن هذه التساؤلات العقيد دكتور احمد ضياء الدين خليل المدرس بكلية الشرطة المصرية وكلية الملك فهد الامنية في الرياض.. حيث قام باجراء اول دراسة من نوعها حول كيفية تلافي حوادث اختطاف الطائرات.. يقترح اتباع وسائل تامين امنية ووسائل تامين فنية.

تتضمن منع حمل الامتعة مع الركاب.. والاستعانة بأجهزة التفتيش الآلي داخل الطائرة.. وكذلك تزويد الطائرة ببعض وسائل التأثير في الجهاز العصبي للافراد.. بالاضافة الى اجراءات اخرى تسهم في تلافي وقوع مثل هذه الحوادث.

استهل الباحث دراسته بالاجابة عن السؤال التلقائي.. لماذا هذه الدراسة؟ حيث يقول ان جريمة خطف الطائرات اصبحت في الآونة الاخيرة من اخطر الجرائم التي تهدد سيادة الدولة وتنال من امن مواطنيها، بشكل بات يثير قلق خبراء الامن في غالبية دول العالم، ويمثل بالتالي مصدر فزع مستمر لهؤلاء الآمنين الذين تتزايد اعدادهم كل يوم فور اضطرارهم للسفر في رحلات جوية لا يعمل نتائجها احد.

ويضيف: ولقد ادى تزايد حجم المحاولات الموتورة لاتمام المزيد من تلك الجريمة الى ارتفاعها لمستوى الظاهرة، مما وسع من قدر الاهتمام بها ليتخطى نطاقه دائرة حدود الدولة الموجهة اليها الجريمة لتشمل باضرارها نطاق المجتمع الدولي برمته.

وقد بات من الضروري ان يتحد الفكر الانساني بكل مناحيه لدراسة ظاهرتها لتفهم مختلف جوانبها والوقوف على العوامل المتباينة التي تدفع الى التفكير في الاقدام عليها.. وذلك كله بهدف الوصول في النهاية الى افضل الوسائل القادرة على مكافحتها والتصدي لها والحيلولة دون اتمامها.

كيفية التلافي

ويقول الباحث: ولكي تحدد ملامح الاطار العام الواجب مراعاته عند البحث عن ماهية الاسلوب البديل القادر بفاعليته على انقاص معدلات تلك الجريمة، واحتوائها بأمل الوصول في النهاية الى امكان الحيلولة دون ارتكابها والعزوف حتى عن مجرد التفكير في الاقدام عليها.. ويتلخص اساسا جوهر تلك الوسيلة في كيفية تأمين الطائرة تأمينا جديا يختلف تماما عن ذلك الاسلوب التقليدي الذي تتم به اجراءات التأمين الحالية، وبشكل يضمن عدم تسلل اية اسلحة او مفرقعات الى اي من ركابها من تلك التي تعينه على اتمام جريمته.

ويشير الباحث الى ان التفكير في ضرورة تكثيف البحث بأمل الوصول الى نظام التأمين الفعال، يحول دون وقوع جريمة الاختطاف والقرصنة بدلا من حصر الاهتمام لمواجهة تلك الجريمة في اسلوب التشديد العقابي، يقول انه يحيط به في الواقع ٤ اعتبارات متساندة تتكامل فيما بينها لتجعل من اسلوب التأمين الوقائي ضرورة لا مناص من اللجوء اليها وهي:

● نجاح مخططي الجريمة في اقناع الخاطفين بحتمية تحقيق فعلتهم لغاياتها اعتمادا على سهولة توجيههم بالطائرة المخطوفة لاحدى الدول التي تساند الارهاب وتقف وراء محاولاته المستمرة، مما يضمن لهم فرصة عدم العقاب عما اقترفوه او على الاقل تسهيل فرصة اطلاق سراحهم في المستقبل. الامر الذي يزيد في النهاية من قدر حماستهم في الاقدام على ارتكاب المزيد من الارهاب.

وحتى في حالة الفشل في اتمام تلك الخطة فان المخططين ايضا غالبا ما ينجحون في اقناع الخاطفين بجعل الحياة تستوي لديهم مع الموت، وذلك منذ بدء تجنيدهم لقبول اتمام تلك الجريمة. بل وخداعهم بوهم البطولة الزائفة اثناء التنفيذ او حتى بعد الحكم عليهم بعقوبة الاعدام. مما يجعلهم يستهينون تماما باية عقوبة مهما بلغ مقدارها.

● خلو تشريعات العديد من الدول من عقوبة الاعدام، مما يغري على الاقدام لاتمام جريمة الخطف بأمل امكان التوجه بعد ذلك بالطائرة المخطوفة الى اي من تلك الدول والاستفادة من ذلك الوضع.. مع ان مما يزيد من تلك الفرصة ما قد يحيط غالبا بعملية تسليم الخاطفين من اعتبارات متباينة فتتحول دون التقييد بما ينظمه من قواعد قانونية وتمنع بالتالي من قبول طلبات التسليم.

● قدرة المخططين في اقناع الخاطفين بانه يمكن عن طريق ارتكاب المزيد من جرائم الخطف اجبار الدول التي ستقوم بتنفيذ العقوبات عليهم بالافراج عنهم واطلاق سراحهم مهما بلغ مقدارها.

● الاسراف في مراعاة كل الضمانات القانونية المقررة لحماية الحرية الفردية اثناء اجراءات المحاكمة، مما يطيل امد المحاكمة ويزيد من فرص امكان التدخل الارهابي من جديد بأمل الوصول لاطلاق سراح المختطفين الاوائل. او على الاقل يؤدي الى فقدان العقوبة لغالبية وظائفها الاساسية بسبب نسيان المجتمع الدولي الجريمة الصادرة فيها تلك العقوبة.

ويقول الباحث ان نظام التأمين المقترح لتلافي حوادث اختطاف الطائرات يتركز في شقين رئيسيين.. هما التأمين الفني والتأمين الامني.

اما التأمين الامني فلا بد من توافر عدة شروط فيها حتى تحقق الهدف منها وهي:

١ـ منع حمل اية امتعة شخصية بصحبة أي راكب منعا باتا ايا ما كانت طبيعتها او شكلها الا في الضرورة القصوى، كأن تحوي تلك الامتعة بعض الادوية الضرورية لانقاذ الراكب على ان يتم تفتيش محتوياتها تفتيشا دقيقا بمعرفة افراد الامن المسافرين على متن الطائرة، وذلك للاستفادة من جسامة شعورهم بفداحة الضرر الذي قد ينجم عن اي تقصير في واجباتهم.

٢ـ الاستعانة بجهاز التفتيش الآلي للاشخاص وتثبيته في نهاية السلم المتحرك الذي يصعد بواسطته المسافرون للطائرة، وذلك لاخضاعهم لفحصه مع باب الدخول للطائرة بغض النظر عن كل ما خضعوا له من اجراءات امنية سابقة.

٣ـ عدم السماح مطلقا لاي شخص مهما كانت وظيفته بالصعود الى الطائرة قبل بدء رحلتها، وخاصة من هؤلاء المختصين باداء الخدمات الفنية اللازمة لاعداد الطائرة وتجهيزها على ان يقتصر دور هؤلاء على الفترة المحددة لاتمام ذلك الاعداد قبل تسلم طاقم تشغيل الطائرة لها، والذي يتولى افراده بعد ذلك اخضاعها للفحص الامني الدقيق تمهيدا لبدء الرحلة.

التامين الفني

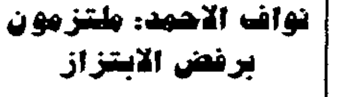
اما التأمين الفني.. فلا بد له من بعض التجهيزات الفنية المقترحة التي يحسن ضرورة تزويد الطائرة بها ليمكن بواسطتها كشف ما قد يتسلل اليها من ادوات ووسائل لاتمام عمليات الارهاب، رغم اجراءات التامين الامني.. وذلك كله ليمكن بواسطتها في النهاية القطع بخلو الطائرة خلوا تاما من اية وسائل تستخدم في عملية ارهابية. وفيما يلي بعض المقترحات:

١ـ تزويد الطائرة بالاجهزة الدقيقة اللازمة لكشف الاسلحة والمفرقعات او اية ادوات اخرى وتثبيتها في اماكن الركوب والامتعة، بحيث تتصل تلك الاجهزة بنظام تشغيل الطائرة آليا يحول دون امكانية البدء في ذلك التشغيل مادامت تشير اجهزة الكشف عن شبهة وجود اية ادوات من تلك المحظور حملها، ومن ثم يحتمل استخدامها في القيام باية محاولة ارهابية.

٢ـ تزويد الطائرة ايضا ببعض وسائل التاثير في الجهاز العصبي الارادي للافراد مثل تلك الغازات التي تؤدي الى شلل في الحركة وذلك لمدة ثوان معدودة. ويتم استخدام تلك الوسيلة او ما يشابهها بعد تجهيز الطائرة بها بحيث يوجد فيها اكثر من منفذ في اماكن متفرقة وغير معروفة بها ويتم من خلالها تسريب هذا الغاز عند ظهور بوادر البدء في تنفيذ اية عملية ارهابية على ان يتم هذا التسرب بمعرفة افراد طاقم الطائرة الموجودين في طولها مع تزويدهم بالقناع الواقي الذي يستمرون في ارتدائه دوما لتجنب تأثرهم باضرار تلك الوسيلة التي تؤدي في النهاية الى امكان السيطرة على الارهابيين.

ويختتم الباحث العقيد احمد ضياء الدين خليل دراسته قائلا: تلك في عجالة اهم الاجراءات الامنية التي يتعين اجراؤها لضمان اقصى قدر من الاهتمام بها للحيلولة دون اتمام الارهابي لجريمته وحرمانه من جنى ثمار فعلته الشنعاء. باعتبار ان المنع خير ضمان يكفل حلول الامن، ويسفر عن امكان تمتع الانسان وفي مجتمعنا الحديث بعض الامان.. تلك النعمة التي تبدد صرحها من جراء ما تقترفه ايدينا من اهمال وتقصير، ولا يمكن ان يخفف قدر ما ينجم عنها من خسائر اي محاولة للقصاص او العقاب.

اثنان من القراصنة خلال مفاوضتهما مع وزير داخلية الجزائر



نواف الاحمد: ملتزمون برفض الابتزاز

● اكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح امس مجددا موقف الكويت الثابت والمبدئي الرافض للابتزاز وقال «اننا لن نغير موقفنا تجاه مبادئنا وايماننا بها».

واضاف الشيخ نواف الاحمد في تصريح له عقب تخريج الدفعة السابعة عشرة للطلبة الضباط المجندين صباح امس ان الكويت لن تنصاع ولن تغير من موقفها تجاه التهديدات، وان موقفنا هذا ثابت مشيرا الى تاكيد المسؤولين الكويتيين بانه قرار الشعب الكويتي وليس قرار الحكومة الكويتية فقط.

ومن جانب آخر فقد اشاد وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح بمستوى وكفاءة الجندي الكويتي وقال «بانه وصل الى المرحلة التي كنا نتمنى ان يصل اليها وهذا ما لمسته من خلال زياراتي الميدانية لقادة وضباط الالوية».

شقيق الشهيد الثاني يطالب باعدام الثلاثة المحكومين في الكويت

● طلب شقيق الرهينة الثاني الذي قتله خاطفو الطائرة الكويتية من السلطات الكويتية تنفيذ حكم الاعدام، الصادر ضد ثلاثة من ١٧ سجينا في الكويت يطالب الخاطفون بالافراج عنهم.

واكد علي ايوب في بيان نشرته صحيفة السياسة الكويتية اليومية «ان الكويت ينبغي ان تتمسك بموقفها الى النهاية وتعدم السجناء الثلاثة. ويجب ان لا تحمل وفاة شقيقي السلطات على الخضوع للابتزاز».

يذكر ان الرهينة الثاني الذي اعدم واسمه خالد ايوب (٢٠ سنة) كان موظفا في ادارة الاطفاء الكويتية. وقتل يوم الاثنين الماضي برصاصتين في راسه عندما كانت الطائرة رابضة في مطار لارنكا.

اسرة الرهينة السعودي: ندعو الله ان يعود سالما آمنا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

اجرت «الشرق الاوسط» اتصالا هاتفيا امس بأسرة الرهينة السعودي على الطائرة الكويتية «الجابرية» الشاب سعود عمران عبد العزيز العمران في الدمام بالمنطقة الشرقية بالسعودية الا ان الحالة النفسية الصعبة التي تعيشها اسرته اثر وجود ابنها من بين المختطفين جعلت الحديث مع والديه صعبا غير ان «الشرق الاوسط» استطاعت التحدث مع شقيقه عبد العزيز الذي قال لنا: لتعذرنا جريدة «الشرق الاوسط» فحالتنا النفسية نتيجة غياب شقيقنا سعود ووجوده ضمن المختطفين الابرياء على الطائرة الكويتية لا تجعلنا في حالة لنتحدث كثيرا سوى اننا ندعو الله ان ينهي هذه «المأساة» على خير وان يفرج عن اخينا وبقية الركاب وكلنا امل في الله سبحانه وتعالى..

واضاف قوله. ان الحديث مع «الشرق الاوسط» بعد الافراج عن سعود سيكون طويلا لان شهية الكلام بعد الفرحة المرتقبة والتي نتطلع اليها باذن الله ستكون موجودة ولتعذروني...».

ثم اكمل شقيق المختطف السعودي قائلا: اسمحوا لي للاسباب التي ذكرتها.. لا اريد ان اعطي تفصيلات واسعة عن اخي.. ولكن ادعوا الله معي ان يعيده لنا سالما ان قدره وضعه اثناء عودته من بانكوك على الطائرة الكويتية المختطفة ان قلوبنا مشدودة نحوه والاسرة تتابع اخبار الطائرة عبر التلفزيون والراديو والصحف ونحمد الله ان كثيرا من اقاربنا ومعارفنا يشاركوننا فقدان اخي سعود بسؤالهم واتصالاتهم.. ولقد سمعنا انهم افرجوا عن بعض المختطفين ونتمنى ان يفرج عن البقية من الركاب ومن بينهم اخينا سعود..

احد القراصنة ينتشل بمساعدة قرصان اخر بعض المواد الغذائية التي طلبوها من السلطات الجزائرية.

صورة ارشيفية للشهيد الكويتي خالد ايوب بندر الذي فجر القراصنة راسه برصاصة والقوا بجثته في العراء في مطار لارنكا.

الكويت تشيع شهيديها اليوم

الكويت ـ كونا: اعلنت ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية الكويتية ان الوزارة ستقوم اليوم بتشييع جثماني ضحيتي الطائرة المخطوفة الشهيدين عبد الله محمد حباب شبيب الخالدي وخالد ايوب اسماعيل ايوب بندر الى مثواهما الاخير بمقبرة الصليبخات وستشارك في التشييع بعض الهيئات الرسمية.

المحاسبون في الكويت يدينون العمل الارهابي

الكويت ـ كونا: ادانت جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية بشدة حادث اختطاف الطائرة الكويتية واعربت عن تأييدها القوي لموقف الحكومة الكويتية الصلب الرافض للابتزاز.

وقالت الجمعية في برقية بعثت بها الى الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، انها تندد وتستنكر حادث اختطاف الطائرة الكويتية كما انها تكرر ادانتها لهذا العمل الارهابي الذي تقوم به عصابات الارهاب وزمر التخريب الذين ليسوا سوى اعداء للامة العربية والاسلامية.

واضافت: اننا ازاء هذه الجريمة الشنعاء ندعو الى عدم الاستجابة لمطالب هذه الزمرة الفاسدة من الارهابيين واننا نؤيد بشدة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في معالجة هذا الامر.

صحف الكويت والخليج تندد بالجريمة الوحشية المدبرة

جريمة اختطاف الطائرة يجب ان تكون منعطفا حاسما في مواقفنا ضد الارهابيين ومن وقف وراءهم

الكويت ـ كونا: اجمعت الصحف الكويتية امس على ان شعب الكويت العربي الأبي لا يقبل الاهانة ولا يغفرها لمن تجرأ على كرامته، ودعت الى معاقبة حفنة الجبناء الغارقين في بحور النذالة الذين اختطفوا المدنيين العزل من السلاح وقتلوا غيلة وغدرا نفسين زكيتين حرم الله قتلهما بغير حق.

وقالت صحيفة «الانباء» ان الافراج عن بعض ركاب الطائرة المدنية الكويتية لا يعني ان جريمة الاختطاف قد انتهت او ان ملفها قد اشرف على الانتهاء.. فالقضية ملطخة بدماء شهدائنا الذين راحوا ضحية الغدر والخسة والنذالة والارهاب.

واضافت ان الجريمة الوحشية التي مازلنا نتابع فصولها البشعة لم يسدل الستار عليها بعد. ولن يسدل طالما ان هناك ارواحا قد ازهقت ودماء قد سالت ومواطنين ابرياء قد عذبوا وعاشوا اياما عصيبة من التوتر والقلق والتهديد والارهاب.

واكدت ان حادث الطائرة المدنية الكويتية بكل دناءته وقذارته لا يجب ان ينتهي حتى لو تم الافراج عن كل الركاب ولا ينبغي ان يمر باي حال كحادث عابر او ذكرى اليمة لكنه يجب ان يكون منعطفا حادا وحاسما في سياستنا وفي مواقفنا تجاه الارهابيين السفاحين وتجاه الارهاب بصفة عامة وتجاه من يحركونه ويقفون وراءه بل وتجاه كل الاطراف التي ارتبطت بشكل او باخر بمأساة الطائرة المدنية الكويتية بكل احداثها وتطوراتها الاليمة والدامية.

وقالت: لقد اهينت الكويت في سيادتها وفي كبريائها وفي ابنائها وكانت الاهانة جارحة ودامية واليمة وانغرس نصلها في صدورنا وقلوبنا واعماق نفوسنا.

واضافت ونحن شعب لا يقبل الاهانة ولا يغفرها لمن تجرأ علينا لاسيما اذا كان هذا المتجرىء الوقح ليس سوى حفنة من الجبناء الغارقين في بحور النذالة ولاسيما كذلك اذا كان الشيطان هو المحرك لهؤلاء المارقين والعقل المدبر لخططهم الاجرامية

وقالت صحيفة «القبس» ان دولة الكويت بما تملك من امكانات متواضعة تمكنت من الصمود امام الوعد والوعيد ولم تحد قيد انملة عن مبادئها والتزاماتها وحافظت على مصداقيتها واحترامها لقوانينها.

واضافت: اننا نهنىء من نجوا من جحيم العذاب ونتمنى للركاب الباقين قرب الخلاص من سطوة المهووسين ومع بدء الانفراج نسأل انفسنا اين العالم المتمدن والمتحضر وماذا فعل لقطع دابر الارهاب المسلط على رؤوس الابرياء في اي زمان ومكان.

واضافت ان «الانتقائية» في الافراج عن الركاب تكشف عن نيتهم المبيتة في التفريق بين الكويتي والكويتي وعن فكرهم العفن الداعي لبث التفرقة بين صفوف شعبنا الواحد وهي تفرقة ننبذها كلنا سواء في الحق والواجب وفي فداء الوطن.

وقالت صحيفة «الراي العام» ان الحكومة الكويتية عالجت قضية اختطاف الطائرة بطريقة تستحق التقدير والاعجاب وان الجميع سجل اعجابه لموقف الكويت.

واضافت ان احداث الطائرة اثبتت مجددا ان الحكومة الكويتية تمتلك قدرة فائقة في اسلوب التعامل مع الازمات والتطورات والاحداث الطارئة.

وحثت الصحيفة الكويتية على مواصلة الطرق على رؤوس الخاطفين مؤكدة ان رهائن الطائرة شهداء سواء بقوا على قيد الحياة او قضوا بفعل اعداء الحياة.

واضافت انه يجب ان لا تاخذنا الرحمة او الشفقة بالقتلة والمجرمين فهؤلاء حكموا على انفسهم بالموت وهم يحاولون ان يستغلوا الساعات المتبقية للخروج من حالة اليأس.

واضافت ان علينا ان نتريث وان نترك الارهابيين يعانون نفسيا وجسديا بعد ان فقدوا الامل في زحزحة الموقف الكويتي وفشلوا في التأثير على قرارنا الثابت والمستقل واوضحت ان ممارسات الارهابيين تتعارض مع الاسلام الذي هو رسالة انسانية تختزن في داخلها معاني الخير والمحبة والعمل الطيب.

وقالت صحيفة «السياسة» ان منظر الاجساد الطاهرة التي قذفها هؤلاء الاوغاد بكل شراسة السفاحين والوحوش من باب الطائرة ذكر العالم ان اناسا من العصر الحجري مازالوا يعيشون بيننا لم تصل اليهم حضارة الانسان المعاصر ولم تصل اليهم ديانات السماء التي ختمها الاسلام.

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول: ان منظر تلك الاجساد الكويتية الطاهرة التي رماها اعداء الله الذين لا ينتمون اليه ولا الى حزبه هذه الاجساد ستظل وصمة عار في جبين وحوش هذا القرن الذين توحي اشكالهم في طيران بانهم من الجزارين وليسوا من البشر.

واشادت صحيفة «كويت تايمز» الناطقة بالانجليزية من جانبها بموقف الحكومة الثابت والمتمثل بعدم تقديم اي تنازلات للخاطفين وذلك مع دخول اليوم التاسع على محنة طائرة الخطوط الجوية المختطفة «الجابرية» التي حطت فجر امس في الجزائر.

واضافت الصحيفة ان مطالبة الخاطفين بالعدالة ـ كما يزعمون ـ من خلال اسلوب العنف والارهاب ليس سوى عبث محض لا بد ان ينتهي وخلصت الى القول: اننا نتوجه جميعا في الدعاء الى الله ـ سبحانه وتعالى ـ ان ينظر برحمته الى الرهائن المحتجزين في الطائرة وان تنتهي هذه المحنة على خير.

كما اشادت الصحف الخليجية الصادرة امس بموقف الكويت الشجاع الرافض للابتزاز وللخضوع لمطالب مختطفي الطائرة. وفي دولة الامارات العربية اشارت صحيفة «الاتحاد» الى موقف دولة الامارات الذي اعلنته بشأن اختطاف الطائرة الكويتية والذي اكدت فيه على الموقف الكويتي الصلب والذي يدعو الى الفخر والاعتزاز وعدم الخضوع للابتزاز.

وقالت ان دولة الامارات وضعت النقاط فوق الحروف بقوة وحسم ووضوح فالاحداث الخطيرة تحتاج اول ما تحتاج الى الوضوح والحسم قبل كل شيء وفوق كل شيء.

وذكرت انه على نهجها وحسب سياستها سياسة الوضوح والصراحة اعلنت دولة الامارات كلمتها عالية قوية بشأن جريمة اختطاف الطائرة الكويتية التي طالت اكثر مما يجب والتي كان يجب الا تحدث ابدا.

واوضحت ان هذا التصريح ليس ادانة لهذا الحادث الخطير وحده ولا لتلك الجريمة فقط لكنه ادانة لكل اعمال الابتزاز والاستفزاز والاجرام ايا كان شأن الصغار الذين ارتكبوها ويرتكبونها وايا كان امر الذين يساندون هؤلاء الصغار ويدعمونهم وقالت. انهم جميعا في كفة واحدة بل قد تكون جريمة الذين يقفون وراء الستار اكبر واخطر مشيرة الى ان هذه نقطة اساسية في موقف الامارات الواضح والصريح.

وفي عمان حملت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس بشدة على عملية خطف الطائرة الكويتية مؤكدة ان هذا الحادث الارهابي يصب في البؤرة الاسنة التي تستثير الاشمئزاز والسخط وخاصة اشمئزاز المسلمين من قتل النفس الانسانية بغير حق كما حدث للركاب الذين اختطفوا وهم في الطريق الى اطفالهم واسرهم.

وقالت الصحيفة في مقالها الرئيسي ان الارهابيين الذين يختطفون الطائرة الكويتية لم يقدموا للعالم سوى صورة مشوهة عن الاسلام ويربطون الارهاب بديننا السمح الذي بلغ ذروة الانسانية بمعاملاته ايام السلم وايام الحرب.

البحرين تحقق في الجنسية الحقيقية لقراصنة الجو

المنامة ـ ا.ف.ب: صرح ناطق باسم وزارة الداخلية البحريني مساء امس الاول بان سلطات البحرين تواصل تحقيقها لتحديد الجنسية الحقيقية لخاطفي الطائرة البوينج ٧٤٧ الكويتية.

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح قد صرح امس الاول في الكويت بان اربعة من الخاطفين يحملون جوازات سفر بحرينية مزورة وثلاثة يحملون جوازات عراقية مزورة وثامن يحمل جواز سفر كولومبي مزور. واعرب الوزير عن اعتقاده بان الخاطفين يتراوح عددهم ما بين سبعة وتسعة اشخاص.

ويشار الى ان صحف المنامة اكدت غداة اختطاف الطائرة الى مطار مشهد الايراني ان سلطات البحرين لم تعثر في سجلاتها الرسمية على اي اثر للاسماء الاربعة المسجلة في جوازات سفر الركاب الاربعة الذين استقلوا الطائرة بوصفهم بحرينيين.

برج مطار لارنكا يتمنى للطائرة وركابها والخاطفين حظا اوفر

● تمنى برج المراقبة في مطار لارنكا (قبرص) لركاب الطائرة الكويتية المخطوفة وكذلك لخاطفيها قبل لحظات من اقلاعها العودة الى قبرص في ظروف افضل وحظ اوفر.



ممرضة قبرصية تتابط ذراع احد الرهائن. وقد بدا عليها الرعب اكثر منه... اما هو فقد بدا عليه الاعياء والانهاك.



الرئيسان السابق والحالي للصين يتعانقان امام عدسات المصورين.

اختتام دورة البرلمان الصيني

بكين - وكالات الانباء : اختتمت امس الدورة البرلمانية للمجلس الوطني الصيني التي أقرت عددا من القوانين وشهدت انتقال السلطة من الرئيس الصيني السابق لي كسانيان الى الرئيس الجديد يانج شانجكون. وانتخاب الرئيس السابق رئيسا للجنة استشارية قيادية.

وكان من بين القوانين التي اقرت في الجلسة الختامية للبرلمان قانون يعطي رؤساء المؤسسات الصناعية سلطات واسعة على مؤسساتهم لاول مرة بعد ان كانت تلك المؤسسات تخضع مباشرة لسلطة الحزب.

وقد القى الرئيس الصيني الجديد الكلمة الختامية لهذه الدورة ثم عانقه سلفه مهنئا قبل فض الجلسة.

زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ الامريكي يعلن تقاعده



بيرد يعلن قراره للصحفيين

واشنطن - واس : اعلن عضو مجلس الشيوخ الامريكي روبرت بيرد انه سيتخلى عن منصبه كزعيم للاغلبية في نهاية هذا العام.

فقد ابلغ روبرت بيرد البالغ من العمر ٧٠ عاما وهو من ويست فيرجينيا الصحفيين بقوله لقد قررت ان تكون هذه الفترة الحالية لمنصبي كزعيم ديمقراطي هي الاخيرة وذلك بعد ان ابلغ زملاءه الديمقراطيين في حفل للغداء بقراره ذلك.

وقال بيرد انه سيسعى ليعاد انتخابه في شهر نوفمبر القادم وانه يتوقع ان يصبح رئيسا للجنة المخصصات وهي اللجنة التي تخصص الاموال لجميع وكالات الحكومة.

بعد ست سنوات من المفاوضات الشاقة :

اتفاقية الانسحاب السوفياتي من أفغانستان توقع اليوم بمشاركة شولتز وشيفارنادزه وممثلي باكستان وأفغانستان

جنيف والعواصم - وكالات الانباء : من المقرر ان يتم اليوم التوقيع على الاتفاقية الخاصة بافغانستان في نهاية محادثات غير مباشرة بين افغانستان وباكستان استمرت ست سنوات وسوف يشارك في التوقيع وزيرا خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اضافة الى ممثلي كابول واسلام اباد، ويضمن الاتفاق انسحاب السوفيات من افغانستان ولكنه لا يضع حدا للحرب الاهلية الدائرة على اراضيها. وقد اعلن المجاهدون منذ البداية رفضهم له بالنظر الى عدم استجابته لاي من مطالبهم.

ويقع الاتفاق في ٨٤ صفحة وقد صيغ بأربع لغات ومن المقرر ان يتم توقيعه في مقر قصر الامم بجنيف في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم.

ويضمن الاتفاق تحقيق انسحاب القوات السوفياتية من اراضي افغانستان خلال تسعة اشهر على ان يتم سحب نصفهم على الاقل خلال ثلاثة اشهر. وقد اعلن نائب وزير الخارجية السوفياتي يولي فورنتسوف في موسكو امس ان حوالي ٥٠ الف جندي سوفياتي سيغادرون افغانستان خلال ٣ اشهر. وهي المرة الاولى التي يعلن فيها مسؤول سوفياتي اشارة واضحة لعدد الجنود السوفيات في افغانستان التي تقدرها المصادر الغربية بما يصل الى ١١٥ الف جندي.

ومن المعروف ان امريكا والاتحاد السوفياتي قد اتفقا على ان يحتفظ كل منهما بحقه في تقديم المساعدات للطرف الذي يؤيده على ان يمتنعا عن التدخل المباشر في الشؤون الداخلية لافغانستان.

ويثير هذا الاتفاق المخاوف من حمامات دم في افغانستان فور انسحاب السوفيات خاصة بعد اعلان المجاهدين رفضهم الكامل للاتفاق الذي اغفل مطالبهم الرئيس باسقاط حكومة كابول الموالية للسوفيات.

وقد اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ليلة امس ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوراد شيفارنادزه سيجتمعان اليوم على هامش حفل توقيع الاتفاق.

وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان ان المباحثات بينهما ستتناول «جدول اعمال موسعا». وهي ستتيح الاعداد للمفاوضات التي يجريها وزيرا الخارجية في موسكو يومي ٢٠ و٢١ ابريل (نيسان) الجاري تمهيدا للقمة المقبلة بين ريجان وجورباتشوف التي ستعقد في نهاية مايو (ايار) وبداية يونيو (حزيران) المقبلين.

وكان البيت الابيض قد اشاد يوم الاثنين الماضي باتفاقات جنيف والانسحاب المقرر في نهاية السنة للقوات السوفياتية من افغانستان وهو ما وصفه شولتز بانه نجاح كبير على الصعيدين الوطني والدولي.

وأشار ردمان امس الاول الى الاهمية التي توليها الولايات المتحدة لمسألة عودة اللاجئين الافغان المستقرين في باكستان او ايران الى بلادهم. واوضح ان الحكومة الامريكية تؤيد تقديم مساعدة دولية اليهم تحت رعاية الامم المتحدة.

ولكن لا يعرف كيف تبدأ هذه العودة اذا كانت المعارك مستمرة بين المجاهدين وقوات كابول. فاتفاقات جنيف لا تفرض وقف اطلاق النار بشكل قاطع.

ولا شك في ان مباحثات شولتز وشيفارنادزه ستركز اليوم على النقاط المبهمة في هذه الاتفاقات وبخاصة صيغة «التزامن الايجابي» في المساعدات. وهو الوصف الذي أطلقه البلدان على ترك مسألة وقف المساعدات - التي عطلت الاتفاق لمدة طويلة - مفتوحة وان يربط كل منهما ردود فعله بمبادرات الآخر على هذا الصعيد.

وقد كشف السكرتير العام للامم المتحدة النقاب امس عن ان ٥٠ مراقبا تابعين للمنظمة الدولية سوف يكلفون بالتحقق - داخل اراضي افغانستان - من تقدم الانسحاب السوفياتي. كما ان المنظمة الدولية ستلعب دورا في مساعدة اكثر من ٥ ملايين لاجيء افغاني في اراضي باكستان على العودة آمنين الى وطنهم.

ويذكر ان كردوفيز قام بالجهد الرئيسي في انجاز هذا الاتفاق عبر توسطه في محادثات غير مباشرة بين كابول واسلام اباد لمدة ست سنوات.

بوش يرى في المرشحين الديمقراطيين «شبح كارتر»

نيويورك - أ.ف.ب : ذكر جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ان انتخاب ديمقراطي رئيسا يمكن ان يعيد «تلك الايام الفظيعة من الضيق والظلام في عهد جيمي كارتر».

ومع ان منافسة جورج بوش لكسب ترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل باتت شبه معدومة فانه لايزال يواصل حملته الانتخابية في ولاية نيويورك التي ستجري فيها الانتخابات التمهيدية يوم الثلاثاء المقبل.

واعلن بوش انه لا يرى فرقا بين المرشحين الديمقراطيين الثلاثة الذين لايزالون في المعركة الانتخابية وهم مايكل دوكاكيس وجيسي جاكسون والبرت جور.

وفي جواب على سؤال حول سبب اشارته الى كارتر الذي ترك الرئاسة منذ ١٩٨١ قال «لان سياسة الديمقراطيين ستعيدنا الى الفوائد المرتفعة ونسب التضخم التي سادت في سنوات حكم كارتر».

عشرات القتلى والجرحى في الانتخابات المحلية ببنجلاديش

دكا - أ.ف.ب : افادت الصحافة في بنجلاديش امس ان ٤ اشخاص على الاقل قتلوا وجرح اكثر من مائة آخرون اثناء صدامات حصلت في اليوم الرابع من الانتخابات المحلية في بنجلاديش.

وفتحت الشرطة النار امس الاول على مؤيدي منظمات متنافسة في مركز التصويت في مقاطعة ميمنشينج (شمال البلاد) فاصابت ٥ اشخاص توفي اثنان منهم في المستشفى. وقالت الشرطة ان هؤلاء كانوا يحاولون سرقة صناديق الاقتراع.

وفي مقاطعة مونشيجانج قتل شخص وجرح ثلاثة اثر مجابهات بين فرقاء متنافسين.

بسرعة

٤ قتلى في مجابهات بين الثوار والشرطة في جنوب افريقيا

● دربان (جنوب افريقيا): افاد مصدر في الشرطة عن مقتل شرطيين من البيض ومقاتلين من المؤتمر الوطني الافريقي امس في مجابهات في هامرسدايل في مقاطعة ناتال.

وعلم من الشرطة ان احد الثوار فجر قنبلة ادت الى مقتله مع شرطيين بعد ان تم تطويقه في مدينة مبولانغا للسود في هامرسدايل.

عمليات ارهابية في اليابان

● طوكيو : اعلنت سلطات الامن اليابانية امس ان متطرفين يساريين كمايبدو قد فجروا انابيب المياه فجر امس في مبنى مطار طوكيو الدولي في هجوم شنوه ضد توسيع المطار.

وذكرت مصادر الشرطة ان حارسا سمع صوت انفجار هائل قرب المبنى المكون من خمسة طوابق ويضم مكاتب سلطات المطار.

مقتل ٢٣ بتحطم طائرة في جنوب افريقيا

● جوهانسبرج: اعلن ناطق باسم وزارة النقل في الكاب ليون الى ان طائرة من طراز دي سي٣ تحطمت ليلة امس بالقرب من هانمان احدى مقاطعات ولاية اورانج وسط جنوب افريقيا مما تسبب في قتل الركاب وافراد الطاقم الـ ٢٣.

الخميني أعلن تأييده لاختطاف الطائرة الكويتية



الخميني — منتظري

قالت صحيفة «اندبندانت» ان المتطرفين الايرانيين المسؤولين عن فضح اسرار صفقات الاسلحة التي اصبحت تعرف باسم فضيحة ايران جيت هم الذين يقفون وراء عملية اختطاف الطائرة الكويتية تبعا لما ذكرته مصادر ايرانية.

اذ ان هذه المجموعة من المتطرفين التي كان يتزعمها مهدي هاشمي والذي اعدم في ايران، لها صلات قوية مع آية الله محمد منتظري الذي يفترض انه سيخلف الخميني، والذي يعارض الجناح الذي يتزعمه هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس النواب.

ونقلت الصحيفة عن احد رجال الدين الايرانيين قوله ان الاختطاف نال الموافقة الضمنية والدعم الضمني من الخميني نفسه. اذ يقول هذا الامام: «ان الخاطفين بصفتهم شيعة يجب ان يطيعوا اوامر الخميني الذي يؤيد بقوة الاختطاف بصمته عليه».

ادلة اخرى

وترى الصحيفة ان من الادلة الاخرى على مستوى الدعم العالي من ايران للخاطفين التغير الذي ظهر في موقف رفسنجاني. فعندما توجهت الطائرة الى مطار مشهد في شمال شرق ايران اعلن ان العملية كانت مؤامرة ضد ايران وان الخاطفين سيحاكمون. اما الان فهو يقول انه يجب منح الخاطفين حق اللجوء الى ايران اذا ما اطلقوا سراح الرهائن.

ونسبت الصحيفة الى مصدر ايراني قوله: «ان مكتب الخميني ذكره بان عليه ان يراقب كل كلمة يصدرها والا يتحدث مرة اخرى اطلاقا ضد اولئك الذين يناضلون من اجل العدالة للفقراء».

وتعتقد الصحيفة ايضا ان نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لارجاني لم يكن قد تلقى تلك الرسالة عندما عقد مؤتمره الصحفي في لندن - وهو في طريقه الى الامم المتحدة في نيويورك - وقال في المؤتمر ان كل مطارات ايران ستغلق في وجه الطائرة الكويتية اذا ما حاول الخاطفون العودة الى ايران.

اوامر باللاسلكي

وتبعا لما ذكرته مصادر منظمة التحرير الفلسطينية ايضا فان الخاطفين كانوا يتلقون اوامرهم باللاسلكي من الجماعة نفسها التي تحتجز الرهائن الغربيين في بيروت. ولكن تلك الجماعة تحت توجيه ايران ايضا.

وتشير القرائن الى ان الخاطفين كانوا يعتمدون على ايران ولاسيما بعد ان توجهوا بالطائرة الى مشهد من دون ان يتحداهم احد هناك مع انهم طاروا فوق بعض اكثر المواقع الايرانية حساسية.

ادلة مباشرة

ومن الادلة المباشرة على الدعم الايراني ايضا وجود عماد مغنية - رئيس المجموعة اللبنانية التي يعتقد انها تحتجز تيري ويت مبعوث رئيس اساقفة كانتربري وغيره من الرهائن - في مشهد لأن احد اقاربه بين السبعة عشر شخصا المسجونين في الكويت.

والاهم من ذلك كله ايضا اعادة تنظيم المنظمة العالمية لحركات التحرير الاسلامية تحت اشراف منتظري نفسه. فهذه المنظمة هي التي تؤمن التدريب والمساعدات المالية والعسكرية والقواعد والدعاية لاكثر من ثلاثين جماعة اسلامية في مختلف انحاء العالم.

«اندبندنت»

دروس من عملية الاختطاف

علقت صحيفة «التايمز» على محنة الطائرة الكويتية المختطفة فقالت ان العالم اجمع وقف عاجزا وفي حالة من العقم بينما احتجزت حفنة من الرجال اكثر من أربعين رهينة بريئة على متن الطائرة التي ارتكبوا جريمة القتل ضد اثنين من ركابها ايضا.

ومهما كانت الطريقة او النهاية التي ستأخذها هذه الازمة فقد طالت الى الدرجة التي تكفي لاستخلاص النتائج العامة منها.

وعلى اي حال اذا ما نجحت عملية الاختطاف او اذا ما ظل الخاطفون بمنجى عن العقاب فان كل الرحلات الجوية في المستقبل ستكون معرضة للخطر.

ومع ان الصحيفة ترى ان الاختطاف الحالي جزء من نزاع عربي حسب قولها فان له ابعادا عالمية النطاق.

وقد كان من الامور المقبولة بشكل عام في العصور السابقة ان اكثر حكومات العالم تقدما وتطورا عليها مسؤولية وواجب لضمان سلامة المرور الدولي. وبتلك الطريقة استطاعت القضاء على القرصنة.

ثم قالت الصحيفة: يبدو ان هناك تحت تصرف المجرمين موارد دولة وهي ايران التي يحتمل ان تكون قد زودتهم بالمتفجرات التي يمكن ان تنسف المسافرين اذا ما حصل اقتحام للطائرة.

ويجب استغلال هذه الحادثة لكي تزيد الدول الغربية والحكومات الاخرى من تصميمها على مكافحة ارهاب السفر الجوي. وعلى تلك الحكومات الا تجلس وتنتظر بعد انهاء الازمة ريثما تحدث الازمة التالية. وعلى اكثر الدول المتقدمة ان تقود الطريق وتعطي المثال.

وتدعو الصحيفة الى وجوب توقف كل الدول عن عقد صفقات لاطلاق سراح الرهائن كما فعلت الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية مما جلب عليها العار.

واذا ما شعر الكويتيون بان عليهم ان يعدموا الارهابيين الثلاثة الموجودين في سجونهم والمحكومين بالاعدام فان على الدول الغربية الا تثني عزمهم عن ذلك.

«التايمز»

الاستعداد لمحاكمة قائد التمرد بالفلبين

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان الجيش في الفلبين يعد حاليا لتوجيه اتهامات بالتمرد ضد العقيد الفار جريجوريو هوناسان واثنين وثمانين اخرين بعد ثمانية اشهر من محاولته الفاشلة للاطاحة بالحكومة.

ومن جهة اخرى قالت انباء صحفية ان هوناسان شوهد مع ستة من حراسه يمشون في مدينة كاباناتوان الواقعة على مسافة ١٠٠ كيلومتر الى الشمال من مانيلا.

وكان هوناسان الذي قاد محاولة انقلابية فاشلة في الثامن والعشرين من شهر اغسطس (آب) الماضي قد فر من سجنه في احدى السفن في الثاني من شهر ابريل (نيسان) الجاري.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت اخبار محنة الطائرة الكويتية المختطفة على عناوين الصحف البريطانية. اذ نشرت كل هذه الصحف تفاصيل اطلاق سراح اثني عشر راكبا بعد تزويد الطائرة بالوقود وتوجهها الى الجزائر مع تفصيلات المفاوضات.

وبلغ من اهتمام الصحف بهذا الخبر ان أوردته «التايمز» و «اندبيندانت» و «الجارديان» على ثمانية اعمدة بينما نشرته «فاينتشال تايمز» على خمسة اعمدة و «ديلي تلجراف» على ستة اعمدة من الصفحات الأولى. كما نشرت كل الصحف صورا لبعض الرهائن الذين اطلق سراحهم.

● ورات صحيفة «ديلي تلجراف» ان محنة قبرص انتهت بعد ان تم تزويد الطائرة بالوقود واقلعت الى الجزائر، بينما ترى صحيفة «التايمز» ان الكويت لم تتزحزح عن موقفها الرافض للخضوع للابتزاز والتهديد والارهاب، وتعتقد «اندبيندانت» ان الخميني يدعم الاختطاف تبعا لما ذكره احد كبار رجال الدين الشيعة، كما ان اطلاق سراح الاثني عشر رهينة كان بفضل نجاح مفاوضات منظمة التحرير الفلسطينية مع الخاطفين في مطار لارنكا.

● وفيما عدا ذلك فقد احتلت الاخبار المحلية كامل الحيز الباقي على الصفحات الأولى. وتراوحت هذه الاخبار ما بين النقاش الطاريء الذي سيجريه مجلس العموم البريطاني للاصلاحات الجديدة التي بدأ تطبيقها على نظام الضمان الاجتماعي وبين تطورات النزاعات العمالية والصناعية في البلاد.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت كلها بانباء الطائرة الكويتية المختطفة ونقلت احدث التفصيلات المتعلقة بالخبر.

● لكن «وول ستريت جورنال» ابرزت على صفحتها الأولى نبأ الاشتباكات العنيفة التي وقعت في قطاع غزة المحتل بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال مما أدى الى اصابة اكثر من اربعين شخصا بجروح.

كما نقلت مع الصحف الأخرى نبأ طلب الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي إلغاء أوامر طرد اثني عشر فلسطينيا والسماح للثمانية الذين طردوا قبل يومين بالعودة الى وطنهم.

● ونقلت «واشنطن بوست» نبأ انتخاب البرلمان الصيني حكومة جديدة «شابة» وموافقته على تعيين كل المرشحين وقد اشتملت الحكومة الجديدة على سبعة وزراء جدد بينهم وزيرا الدفاع والخارجية ومحافظ البنك المركزي.

● وتابعت «هيرالد تريبيون» تطورات القضية الافغانية فاشتركت مع «نيويورك تايمز» في نشر اخبارها وقالت ان الخطوة الأولى من اتفاق السلاح الاخير ستنطوي على انسحاب خمسين ألف جندي سوفياتي.

● كما اوردت «نيويورك تايمز» تحليلا خاصا عن الدور السوفياتي الجديد في الشرق الأوسط وقالت الصحيفة انه يبدو ان الاتحاد السوفياتي اخذ يغير من سياسته تجاه المنطقة لكي يأخذ في اعتباره المصالح الاسرائيلية انطلاقا من دوره في عملية البحث عن السلام.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الأولى العناوين الآتية:

«الطائرة الكويتية المخطوفة تصل الى الجزائر»، «تطورات دراماتيكية في الاراضي العربية المحتلة»، «انتهاء الازمة الوزارية في ايطاليا».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية:

«تفاصيل محاولات الابتزاز التي يقوم بها خاطفو الطائرة الكويتية»، «٦١ في المائة من الفرنسيين يعتبرون ان شيراك سيكون رئيسا ناجحا»، «من وراء الانفجار الرهيب في اسلام اباد؟».

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الأولى لتطورات خطف الطائرة الكويتية ووضعت العنوان البارز الآتي: «مسلسل الرعب مستمر».

سامية فهمي

رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس

يكتبها: صالح مرسي

المفـــاجـــأة!

الجزء الثاني

قبل ان تغادر سامية فهمي عادل مكي في ذلك اليوم، كان عليه ان ينبهها الى حقيقة بدت لها مذهلة بكل المعاني... طلب منها منذ تلك اللحظة، وحتى يأتيها الرد او يأتي ادريان نفسه... ان تعيش حياتها بشكل طبيعي للغاية، ان تذهب الى المجلة وتكثر في كتابة الموضوعات، وان تحضر اجتماعات التنظيم باستمرار... لكن، الأهم من هذا كله، كان عليها ان تستمر في جمع المعلومات، والحصول على الاخبار خاصة تلك التي ذكرها لها ادريان توموسون... باختصار، كان عليها ان تعود كما كانت تماما، وان تعمل، في الوقت نفسه كما لو انها بالفعل تعمل لحساب وكالة أنباء ادريان توموسون... ولقد استمعت سامية في انتباه شديد، حتى اذا انتهى هتفت:

«لحد كده ومش ممكن ما اسألش بقى!».

رماها بنظرة عتاب استقبلتها بابتسامة وهو تقول:

«ما هو انا لازم افهم علشان اعرف اعمل اللي انت عاوزه بالضبط!».

«من غير ما تعرفي... اعملي اللي باقول لك عليه!».

«واذا حصلت على اخبار خطيرة؟!».

«يبقى عظيم!!».

«عادل بيه!».

«وقبل كل ده، لاحظي انك لازم تنتهي من كتابة أول رسالة لادريان!».

سألت في هلع:

«رسالة ايه دي؟!».

«المعلومات التي انتي جمعتيها، انت مش ناوية تبعتيها لو طلب منك ده؟!».

«ابعتها؟!».

«او تديها له اذا جه!».

«ابعتها والا اديها لمين يا سيد عادل؟!».

«لادريان!».

«انا مش فاهمة حاجه!».

«بس قبل ما تديها له أو تبعتيها، لازم نقراها سوا، والا ايه؟!».

يا سيد عادل، المعلومات اللي انت بتتكلم عنها دي، هي اللي جايبتني هنا!».

«طب مانا عارف!».

«دي فيها معلومات خطيرة جدا... دي فيها معلومات على الاسلحة الجديدة!».

مانا حا شوفها!».

«دي فيها حاجات حقيقية ميه في المية!».

«ما هو انتي لازم تكتبي لهم شويه حقايق علشان يصدقوكي!».

«دي تودي في حديد!!».

ما تشيليش هم، ولازم تبقى جاهزة في خلال ٤٨ ساعة!».

غموض

قال هذا وهو ينهض خاطيا نحو الباب... تزاحمت الاسئلة في راسها لكنها عافت أن تسأل، ودعته ومضت وقد غلف الغموض كل تفكيرها... فما الذي يعنيه هذا الرجل بارسال تلك المعلومات التي حرمتها النوم ليال وليال الى الاسرائيليين، ان كانوا اسرائيليين كما قال، تلك المعلومات بالذات هي التي جعلتها تلجأ اليه... غير انها حاولت بعد ذلك ان تتناسى الامر... انغمست في العمل وعادت الى المجلة واستردت نشاطها وراحت وجاءت وصالت وجالت كما تعودت ان تفعل تماما... يوما بعد يوم عادت سامية فهمي كما كانت تلك التي عرفها الزملاء والاصدقاء والناس جميعا... كتبت الرسالة ذات ليلة واتقنت كتابتها، كانت رسالة رهيبة تتحدث عن الاقتصاد والتموين وتحوي اخبارا عن الصناعة وبعض المعدات الحربية التي وصلت حديثا، كما حوت انباء عن اشاعات بقرب تغيير وزاري يوشك ان يحدث... و... و... وهي عندما وضعت الرسالة بين يدي عادل،

جلس اليها وراح يقرا باهتمام بالغ وكأنه يعيد قراءة الكلمة الواحدة مرة بعد مرة... وما ان انتهى من القراءة حتى هتف:

«عظيم!».

«ايه هو اللي عظيم؟!».

«احنا حانخلي المعلومات اللي عن التموين زي ما هي، واخبار المصانع حانستبعد منها خبر مصنع الدرفلة بالذات، ونغير في اخبار الحديد والصلب تغيير خفيف... لكن المعلومات الخاصة بالمناورات، فلازم تنكتب بشكل تاني، والمعدات الحربية، حانخلي فيها حاجات وفيه حاجات ملهاش لازمه!».

احست سامية فهمي في تلك اللحظات وكأنها مشرفة على الجنون... تخيلت - اثناء حديثه - الاستاذ احمد مختار وكأنه يناقش معها موضوعا عن مولد السيدة زينب، كان يتحدث عن امور غاية في الخطورة ببساطة من يناقش فيلما سينمائيا عرض حديثا... طال الصمت بينهما فسألها:

«ما لك؟!».

«مش فاهمة... وخايفة!!».

«معلش، بعدين حاتفهمي كل حاجة، المهم دلوقتي انك تقدري تبيضي الرسالة دي هنا وبعدها يحلها ربنا!!».

ومضت الايام...

كانت سامية وقد اعادت كتابة الرسالة حسب التعديلات، قد تركتها معه بعد ان احرق عادل الرسالة الاصلية أمام عينيها فلم تفهم سر فعلته لكنها لزمت الصمت... انطلقت الى حياتها من جديد وقد حمدت له ان طلب منها ان تترك الرسالة لديه، فلقد أحست. انها تخففت من عبء ثقيل كان من الممكن ان يؤرقها طوال الايام القادمة!

مفاجأة

مضت الايام وقد عادت الى حياتها الطبيعية... وكلما مر يوم احست ان الشقة تبعد بها عن تلك الاحداث التي ظللت حياتها بسحب شديدة السواد، وتمنت مخلصة، الا يرد ادريان وإلا يأتي وان ينتهي الأمر عند هذا الحد...

حتى كان يوم ذهبت فيه الى المجلة محملة بعشرات الاخبار والمعلومات، كانت الساعة قد جاوزت الثالثة ظهرا فوجدت صالة التحرير خالية تماما، توجهت الى مكتبها وبدأت العمل، انغمست فيه عندما أظلها جسد انسان كأنه جاء سابحا في الهواء حتى وقف امامها، رفعت راسها وقد اخذتها المفاجأة فاذا فريد الشاعر - زميلها وسكرتير تحرير المجلة والشاب الذي يذوب فيها حبا، كان يقف أمامها وقد مال بجسده نحوها وهو يحدقها بنظرات بدت لها غريبة، بل بدت لها مخيفة... هتفت معاتبه:

«فريد!».

«وشك ولا وش القمر!».

أشارت الى الاوراق المتناثرة فوق مكتبها:

«أديك شايف!».

«انتي مش ملاحظة اننا ما قعدناش مع بعض من يوم ما رجعتي من ايطاليا؟!».

«غصب عني والله يا فريد!».

«على العموم اذا كان يهمك تعرفي اخبار عني، ابقي اديني خبر علشان اقول لك!».

قال هذا وهو يغادرها محتدما بالغضب، غادرها بخطوات سريعة وكأنه يهرب... وقعت في الحيرة واصابها الم من نوع لم تجربه من قبل... تلفتت في الغرفة الخالية وهي تتساءل بصوت عال: «طب اعمل ايه؟!»... كانت مدركة ان فريد على حق، ولا بد وان يكون الجميع قد تساءلوا فماذا يقولون وماذا تقول؟!... كيف تبرر اختفاءها عن المجلة وقد كانت بالنسبة اليها رحم ام تنعم فيه بالحنان كله، استبدت بها الحيرة لا تدري هل تنهض الى فريد أم تتركه لغضبه حتى يزول، اختلط كل شيء في ذهنها بكل شيء... انتبهت على اقدام عم سيد صاحب البوفيه وهو يدخل حاملا لها كوبا من الشاي وسندوتشا كانت قد طلبتهما منه، وضع الرجل كوب الشاي مع السندوتش امامها لكنه لم ينصرف... رفعت اليه رأسها فاذا رأسه مائلة الى اليمين شأنه عندما يريد ان يقول شيئا، كانت عيناه تفيضان حنانا، ذلك الحنان الذي رضع منه كل من عمل في هذه الدار... قبل ان تفتح شفتيها بكلمة سألها:

«خير يا مزمازيل سامية!».

كان عم سيد دائما في مقام الاب، لم يكن مستأجر بوفيه بقدر ما كان جزءا لا يتجزأ من حياة كل من تعلموا وعملوا في الدار... كلهم اولاده، كلهم اطعمهم واقرضهم وخدمهم، هتفت وكأنها تستنجد به:

«سلامتك يا عم سيد!».

«ايه اخبار الاستاذ نبيل؟!».

الاستاذ فريد الشاعر ما له يا عم سيد لي؟.

هكذا وفرت عليه الامر وقطعت كل الطريق الى مقصده في جملة.

«ما له الاستاذ فريد؟!».

«يظهر انه زعلان مني؟!».

«يمكن انتي ما باركتلوش!».

انتفضت بكليتها انتباها:

«أبارك له على ايه؟!».

كمن ينعي خبر عزيز لديه، قال:

«الاستاذ فريد عقبال عندك خطب!».

«امتى؟!».

«وانتي في بلاد بره!».

الغضب

كالصاروخ قفزت من خلف مكتبها، واندفعت تغادر الغرفة لا تلوي على شيء، كان الغضب قد استبد بها استبدادا، عبر ممرا انثنت بعده يسارا كي يطالعها باب غرفة فريد وكان مغلقا على غير العادة، دفعت الباب بعنف وكان يجلس خلف مكتبه، رفع اليها رأسه فعاجلته قائله:

«بقي معقول اللي انت بتعمله ده؟!».

في برود قاتل، قال:

«خير يا سامية!».

مالت نحوه وكانت دماؤها تغلي:

«تخطب يا فريد ولا تقوليش؟!».

«وهي المسألة تهمك كتير؟!».

«فريد... انا صاحبتك، واختك، وزميلتك، وانت، غصب عنك، صاحبي واخويا وزميلي حتى ولو مكانش ده يعجبك!».

«ياه».

قالها وهو يضطجع في مقعده ساخرا.

«ايه اللي جرى لك يا فريد؟!».

انتي وصلتي من روما بقى لك قد ايه؟!».

«بقي لي كتير... لكن ليه السؤال ده؟!».

«ما لا حظتيش طوال المدة اللي فاتت دي اني لابس دبله؟!».

دون وعي صاحت فيه مختنقة الصوت:

«وهو انا كنت في ايه ولا في ايه؟!».

اطلت من عينيه نظرة عتاب صارخ، فاستطردت وقد تملكها الانفعال:

«دانا ماكنتش باجي المجلة الا علشان اسلم الموضوعات وامشي!».

«حتى ولو كنتي جيتي مرة واحدة، الصداقة والاخوة والزمالة مش كلام يا استاذه!».

«افرض اني ما اخدتش بالي وكنت مشغوله، كان واجب تقول لي يا فريد علشان ابارك لك على الاقل!».

«الله يبارك فيكي!».

قالها وهو يعود بعينيه مرة اخرى الى ما كان فيه، سقطت من عينيها دمعتان تحدرتا فوق وجنتيها وكانت تنتفض، ظلت تنظر اليه وهي تتساءل ماذا يمكن ان تفعل، لماذا تفقد الاحباب والاصدقاء واحدا وراء الآخر، كان فريد اقرب الزملاء اليها... انتظرت ان يرفع رأسه عن الاوراق لكنه لم يفعل... غير انها في لحظة ادركت ان فريد معذور، ازداد جريان دموعها وهي تنتبه الى انه لا يعرف ما مرت وتمر به. وهي لا تستطيع ان تخبره، فهل... هل تنتظر منه ان يفهم ما لا يدرك، وان يقدر ما لا علم له به؟!.

ولم يكن هناك ما يمكن ان يقال، لم يكن أمامها سوى الانسحاب في هدوء، وكانت دموعها كالمطر!

«البقية الاسبوع المقبل»

بريشة سالم صلاح

تقدم طبي مهم
استخراج حصوة المرارة بلا جراحة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفرز الكبد حوالي لتر من العصارة الصفراوية يوميا ويتركب من الماء واملاح الصفراء والصفات الصفراوية وكوليسترول ومواد أخرى وعند اختزان مادة الصفراء في الحويصلة المرارية يمتص منها قدر من الماء وبالتالي تصبح اكثر تركيزا.

واملاح الصفراء لها وظيفة مهمة في هضم وامتصاص المواد الدهنية والفيتامينات القابلة للذوبان في الدهون مثل فيتامين أ، د، ك، وايضا امتصاص المواد الدهنية عن طريق تفتيت حبيبات كبيرة للدهن الى حبيبات صغيرة مما يؤدي الى زيادة سطح الدهون المعرض للانزيمات الهاضمة وتقليل فرص ترسيب الكوليسترول في القنوات المرارية واعاقة تكوين حصوات المرارة.

ويفرز الكبد في العصارة الصفراوية مادة صفراء مائلة للاخضرار تسمى البيليروبين والمادة الصبغية الصفراوية والبيليروبين يعتبر من الفضلات الضارة التي ينبغي للجسم التخلص منها ويقوم الكبد بوظيفة افراز تلك المادة في عصارة الصفراء لتجد طريقها الى خارج الجسم عن طريق الامعاء مع الفضلات.

ويقول الدكتور فؤاد ثاقب استاذ امراض الباطنية واخصائي الجهاز الهضمي والمناظير في كلية طب القاهرة:

فشل الكبد في اداء تلك الوظيفة او انسداد القنوات المرارية يؤدي الى احتباس تلك الصبغة في الجسم وتراكمها في الدم ثم انتشارها في انسجة الجسم المختلفة والجلد والاغشية المخاطية ويؤدي ذلك الى اصفرار الجلد وتحول لون بياض العين الى اللون الاصفر ويعرف ذلك بمرض الصفراء.

وتنشأ هذه المادة من هيموجلوبين كرات الدم ومن المعروف ان كرات الدم الحمراء تعيش في المتوسط اربعة اشهر ويتم تكسيرها واستبدالها بكرات جديدة وبانتظام.

دور مهم

والحويصلة الصفراوية تقوم بوظيفة اختزان سائل الصفراء وتركيزه حتى يحين وقت هضم المواد الغذائية الدهنية عندئذ تقوم الحويصلة بتوزيع محتوياتها في القناة الهضمية تحت تأثير اعصاب لا ارادية وهرمونات خاصة تنشط انقباض جدرانها وتسهل تفريغ محتوياتها.

واستئصال الحويصلة الصفراوية او كيس المرارة لا يعوق هضم المواد الدهنية كلية لان سائل الصفراء الذي يفرزه الكبد يظل يتدفق الى الامعاء طالما يعمل الكبد بصورة سليمة ولكن استئصال المرارة يجعل المريض غير قادر على هضم كميات كبيرة من الدهون دفعة واحدة.

وقد لوحظ انه من الضروري وجود تناسب بين تركيز أملاح المرارة ومادة الليثين والكوليسترول حتى لا يحدث ترسيب للبلورات ويؤدي ذلك الى حدوث حصوات في كيس المرارة.

ويقول الدكتور ثاقب: انه يحدث احيانا للمريض المصاب بالالتهاب الكبدي ظاهرة الاحتباس الصفراوي وهي تحدث نتيجة تراكم الخلايا الالتهابية الناتجة عن مهاجمة الفيروس للقنوات المرارية داخل الكبد مما يسبب انسداد هذه القنوات التي ينتج عنها ارتجاع السوائل الصفراوية الى الدم بكميات كبيرة وتؤدي الى زيادة نسبة الصفراء عند المريض.

ولكن عندما تتلاشى الخلايا الالتهابية حول القنوات المرارية ويعود السائل الصفراوي الى المرور بالقنوات المرارية بدلا من ارتجاعه الى الدم ففي هذه الحالة يختفي اللون الاصفر.

ومن اعراض الحويصلة المرارية ظهور الصفراء بالعين وتغيير في لون البول مع حمى ورعشة وصفراء ومغص مراري وتضخم بالمرارة والكبد مع عسر الهضم والميل الى القيىء.

كما تتكون حصوات المرارة غالبا من احدى المواد المرارية واتحادها مع املاح الكالسيوم او مع الكوليسترول.. وهي اما ان تكون حصوة واحدة أو عدة حصوات وقد تكون الحصوة في الحويصلة المرارية او بالقناة المرارية الفرعية أو الرئيسية.. والحصوات التي تتكون من الصبغة المرارية تكون في الحالات التي يحدث فيها تكسير لخلايا الدم الحمراء.

منظار الالياف الضوئية

واوضح الدكتور فؤاد ثاقب لـ «الشرق الاوسط» انه بعد دخول منظار الالياف الضوئية في عالم الطب حدثت طفرة في طرق تشخيص وعلاج المرض والمصابين بامراض في الاجهزة المختلفة في جسم الانسان واستطاعت يد الاطباء الماهرة ان تمتد داخل معظم تجاويف جسم الانسان في المخ والرئة والقلب والجهاز الهضمي والكبد والمرارة والبنكرياس والكلى وبقية الاعضاء الأخرى في جسم الانسان.

وبهذه الاجهزة تم ادخال منظار دقيق الحجم عن طريق فتحة صغيرة بجسم الانسان أو عن طريق الفتحات الطبيعية ليرى الطبيب المكان المصاب بكل دقة ويحدد حجمه ويبدأ على هذا الاساس التعامل معه.

ودخول المنظار الى المرىء جعلنا ندخله الى المعدة والاثنى عشر من فتحة صغيرة وهي المتصلة بالقناة المرارية وامكن ايضا ادخال قطرة اوكانيولا او انبوبة صغيرة في هذه الفتحة وامكن بحقن مادة صبغية تظهر عند استعمال جهاز الاشعة تلوين القنوات المرارية والمرارة والبنكرياس وبذلك امكن تشخيص امراضها. وامكن ايضا اخذ عينة من السائل المراري عن طريق هذه الانبوبة وتحليلها واعطاء الدواء المناسب.

اهم الامراض

ومن اهم الامراض التي يمكن تشخيصها بدقة شديدة حصوات القناة المرارية الموجودة بالحويصلة الصفراء تحتاج دائما لعملية جراحية لاستخراج الحويصلة من القنوات المرارية.

أما حصوات الكوليسترول فتتكون نتيجة للامراض المسببة لكثرة الكوليسترول او نتيجة لنقص الحمض المراري الذي يساعد على بقاء الكوليسترول ذائبا.

وهناك ايضا الحصوات المختلطة وتكون مصحوبة بالتهاب في المرارة مع ان اغلب الحصوات موجودة في الكيس المراري ولكن ١٠٪ منها موجود في القنوات المرارية.

ومن المعروف ان حصوات المرارة الموجودة بالحويصلة الصفراوية تحتاج دائما الى عملية جراحية لاستئصال الحويصلة بالحصوات المرارية التي بداخلها ودائما ما يشفى المريض تماما من الاعراض بعد اجراء العملية الجراحية ولكن بعض المرضى تعود لهم الاعراض مرة أخرى.

وهناك اسباب كثيرة لعودة الشكوى مرة أخرى من أهمها وجود حصوات أخرى داخل القناة المرارية وهي ايضا توجد لسببين: اما ان الحصوة تركت داخل القناة المرارية ولم يلاحظ الجراح وجودها أو انها تكونت بعد عمل العملية الجراحية ويعتبر الانسداد المراري من اخطر المشاكل الناتجة عن وجود الحصوات.. وهنا تنشأ الحيرة عند المريض والطبيب - المريض يخشى اجراء جراحة ثانية والطبيب يخشى ايضا التدخل الجراحي مرة ثانية في مكان سبق التعامل معه وهذا المكان غالبا ما يكون قد تليف وبه التصاقات كثيرة تعوق التدخل الجراحي. وهنا يجيء دور المنظار الضوئي حيث يصل الطبيب عن طريقه الى الاثنى عشر ويستكشف مكان الفتحة المرارية - ويبدأ في تشخيص وجود الحصوة.

ويجري قطع في فتحة القناة المرارية عن طريق جهاز قطع متصل بتيار كهربائي وبمجرد ادخال التيار الكهربائي تحدث حرارة شديدة ينتج عنها قطع لهذه الفتحة عن طريق جفت معين أو قسطرة وفي اخرها بالونة يمكن سحب الحصوة بعد فتح الطريق لها.

انتهاء المتاعب

وهكذا تنتهي المتاعب دون التدخل الجراحي ودون التخدير العام وحجز المريض في المستشفى حيث تتم عملية استخراج الحصوة بدون تخدير ويستطيع المريض ان يغادر المستشفى بعد نصف ساعة من اجراء العملية.

ولا يقتصر اجراء هذه العملية على المرضى الذين تمت ازالة الحويصلة المرارية لهم ولكن اجراؤها عند وجود حصوات بالقناة المرارية ولا يمكن التدخل الجراحي مثل مرضى تليف الكبد والقلب.

وهكذا مع تقدم تكنولوجيا العلم وتطورها يطمئن المريض لعلاجه والطبيب لسهولة التشخيص وعلاج مرضاه.

د. فؤاد ثاقب

الشرق الأوسط

مذكرات بنونة

نظرات نقدية وذكريات قومية «٣»

تحدث السيد المهدي في مطلع ذكرياته عن البعثة الطلابية المغربية الى مدرسة النجاح النابلسية، وعن اساتذتها واثرهم في هز الروح العربية في الطلبة، وخصني بثناء اشكره له ورايت انه مما يكمل الحديث عن البعثة ويضفي على ذكرياتها رونقا ان اعود الى ما كتبته في يومياتي في السادس والعشرين من حزيران سنة ١٩٣١ عن الحفلة التكريمية التي اقامتها نابلس للبعثة التطوانية لمناسبة عزمها على مغادرة فلسطين عائدة الى مراكش بعد غياب ثلاث سنوات وفيها اقول . «واكتظ نادي جمعية الشباب المسلمين بالمدعوين، يستقبلهم فتيان كشافة خالد بن الوليد الداعين الى الاحتفال بالترحيب. وقد افتتحت الحفلة بنشيد الكشاف المسلم مرتلين

اقسم الكشاف في هذا الزمن
ان يبيع الروح في حب الوطن

ثم رحب قائد الفرقة السيد جمال القاسم بالحضور وحيا الشباب المغاربة وودعهم بكلمات مؤثرة ثم تحدث السيد حكمة المصري عن الجامعة العربية وقال ان هذه الحفلة هي حفلة الجامعة العربية ثم عقبه السيد محمد علي دروزة واستشهد في خطابه بقول الامير شكيب ارسلان. رضي الله عنه وارضاه عن الحاج عبد السلام بنونة والد السيدين الطيب والمهدي بانه نجم متلالىء في سماء المغرب. وقال عن اعضاء البعثة وقد سماهم واحدا واحدا انهم نجوم متلالئة في سماء المغرب وتحدث عن روحهم الاسلامية الصحيحة. وبعد ان حياهم باسم اساتذتهم. قال . «واملي عظيم في هؤلاء الشبان ان يكونوا قادة الجيش الخلاص في بلادهم». ثم عقبه السيد واصف المصري بكلمة وداعية باسم الكشافة. والقى السيد عبد الرحيم محمود (الذي استشهد في معركة الشجرة سنة ١٩٤٨) قصيدة من نظمه باسم اخوانه طلاب النجاح ومن ابياتها .

كم من متاعب عانوا حسبهم تعبا
نار الحنين لتطوان واهليها
الليل يحيونه شوقا لاربعها
ارواحهم هائمات في معانيها
مهما يحل بيننا فالدين يجمعنا
والقاصيات لسان الضاد يدنيها
والاتحاد اساس المجد نرفعه
ولا تدل صروح فيه نبنيها
ودوحة العز لا تجنى لها ثمرا
ان لم نكن بدماء القلب نرويها

ثم القيت كلمة استاذ الطلاب وصديقهم السيد قدري طوقان وفيها وصف اخلاق اعضاء البعثة وتمسكهم بتقاليد ابائهم ودعاهم الى ان يكونوا حلقة الاتصال بين فلسطين والمغرب.. ثم ارتجل اكرم زعيتر كلمة اشاد فيها بذكر الامير عبد الكريم واعتبر ان هذه الحفلة تكريم له بتكريم ابنائه.. وبين ان مسلمي الهند في هذا اليوم. يوم طرابلس ٢٦ حزيران يجتمعون لاستنكار فظائع ايطاليا وتاييد اخوانهم الطرابلسيين وشرح سمو العاطفة التي تجعل المشرق يتوجه اليوم بافئدته لنصرة المغرب ثم حيا عبد الكريم في منفاه فتعالت الهتافات بحياة البطل. ثم عقبه السيد عبد السلام بن جلون والقى باسم اخوانه خطابا موفقا تحدث فيه عن اثر الاسلام في رفع مستوى البشرية ونوه بالتعاطف بين الامم الاسلامية وختمه بقوله . «بعثنا اباؤنا اليكم. وكلهم املون ان نكون صلة الرابطة بين المغرب والبلاد الشرقية المتمسكة بعروبتها واسلاميتها.. لقد خلفنا في المغرب اباء اعزاء. فوجدنا في فلسطين خيرة الاوصياء وصفوة الاولياء.. واذا كنا نحن المغاربة نتوجع لالام الفلسطيني ونبتهج لمسراته وهو ايضا يشاطرنا الاحزان والمسرات لا يقبل العقل ان نقول «ان فلسطين غير المغرب او المغرب غير فلسطين.. وانني لا ارى وصفا منطبقا عليكم وكلمة جامعة للقضية والاخلاق العالية كقولي عنكم . «انكم عرب بمعنى الكلمة الصحيح. وهل اشرف بين الامم محتدا. واعلا جاها واشرفها غاية من بني يعرب ؟ كلا ثم كلا... انكم تحتفلون بشباب من المغرب الذي هو جزء من وطنكم تقديسا منكم بمبدا الجامعة الاسلامية وحبا لضم شتات الامة العربية. واننا نعاهدكم على العمل. الى اخر رمق من حياتنا لتحقيق هذه الامنية حتى نحتفل جميعا في المستقبل بحول الله باستقلال بلادنا وضم وحدتنا.

ثم صعد المنبر المهدي بنونة. وهو فتى صغير السن. ذكي الفؤاد والقى قصيدة شكر فيها القائمين بالحفلة وتغنى بمجد ابائه هاتفا

تركوا لنا مجدا اثيلا
ماذا دهى المجد الاثيلا ؛

وودع أهله الفلسطينيين قائلا :

أنا ذاهب للمغرب الاقصى وتطوان رسولا

ثم قدم قائد الفرقة السيد جمال القاسم الى البعثة التطوانية هدية هي رسم الصخرة الشريفة من يد الفتى النابغ السيد جمال بدران.

وكنت اشرف على تحرير جريدة «الحياة» المقدسية. فنشرت فيها انباء هذه الحفلة... وكان الامير شكيب ارسلان يقرا «الحياة» واطلع على انباء الحفلة الوداعية فتاثر بما قرا. وجاء في رسالة منه الى الحاج



المهدي بنونة

اكرم زعيتر

عبد السلام بنونة قوله . «طيه قطعة من جريدة الحياة بفلسطين عن وداع اولادنا التطاونة الذين كانوا يحصلون العلم في مدرسة النجاح بنابلس.. الا انني لما قرات الابيات التي انشدها المهدي وهي :

تركوا لنا مجدا اثيلا
ما دهى المجد الاثيلا
انا ذاهب للمغرب الاقصى وتطوان رسولا

وتصورت هذا الولد الصغير وهو ينشد هذه الابيات صارت الدموع تتساقط من عيني، وانا لا اقدر ان اردها. اسأل الله ان يوفقهم ويقر عين اهلهم بهم وينفع بهم المغرب والاسلام».

الانشودة الاندلسية

هذا واقول استطرادا : ان البعثة التطوانية كانت في الاحتفالات والاجتماعات التي تعقد في نابلس تشدو بصوت حنون ونغم شجي انشودة نظمها لها الشاعر المرحوم ابراهيم طوقان طالما اسيلت من الماقي الدموع ونقلت الجمهور الشاجن الى الاندلس. وكنت في كل لقاء معهم لا افتا ادعوهم الى انشادها. ويبلغ التاثر مني مبلغه. وهذه هي القصيدة :

فتية المغرب هيا للجهاد
نحن اولى الناس بالاندلس
نحن ابطال فتاها (ابن زياد)
ولها نرخص غالي الانفس
قف على الشاطىء وانظر هل ترى
لهب النار واثار السفين
يوم لا (طارق) عاد القهقرى
لا ولا اباؤنا اسد العرين
يوم لا عزم الجبال الراسيات
مشبه عزم شباب المغرب
لا ولا همة بحر الظلمات
أشبهت همة جيش العرب
يا فتى المغرب سلها من بنى
دارها (الحمراء) تسمع عجبا
فاعدها لذويها وطنا
تحسد الدنيا عليه العربا
نحن اهلوها وإن هبت صبا
من رباها فعلينا اولا
جنة الفردوس هاتيك الربى
كيف تبقى لسوانا نزلا

تصويبات

واعود الى ذكريات السيد المهدي فاقول انه يدعو مجلة La Nation Arab . مجلة «الوطن العربي» مع ان اسمها «الامة العربية» ويقول ان الامير شكيب ارسلان كان يصدرها بالفرنسية من جنيف والحقيقة ان المرحوم احسان الجابري زميل الامير شكيب في الوفد السوري كان شريكا للامير في اصدارها وكان يرفدها بما يتوافر لديه من مال.

وتحدث عن الصحف المصرية التي خدمت القضايا العربية فذكر البلاغ ثم الجهاد وقال عن صاحب «الجهاد» الاستاذ توفيق دياب انه اول مصري يكتب عن قضية فلسطين. وفي هذا القول جزم يحتاج الى مراجعة. واذكر في هذا الباب اعلاما كتبوا في القضية الفلسطينية والقضايا العربية . احمد زكي باشا شيخ العروبة ومحمد علي علوبة باشا، وحافظ عوض، وابراهيم المازني، ومحمد حسنين هيكل ولطفي جمعة وعبد الرحمن عزام والشيخ ابو العيون والشيخ دروز والشيخ التفتازاني وعبد الوهاب النجار وغيرهم. وفي صحف اخرى مثل «كوكب الشرق» و «الشورى» و «الفتح» و «المنبر» و «الاهرام» و «الدستور» و «مصر الفتاة» و «اللواء» وغيرها ولاسيما «المصري» اخيرا.

ويقول السيد المهدي . «ان المؤتمر الاسلامي العام الذي دعا اليه الشيخ محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى قد انعقد في السابع من كانون الثاني (ديسمبر)١٩٣١». والواقع ان ذلك المؤتمر قد انعقد في السابع من كانون الاول (لا الثاني) وقد افتتح في المسجد الاقصى ليلة الاثنين ٢٧ رجب اي ليلة الاسراء. كما ان اهالي فلسطين يطلقون على رئيسه لقب الحاج امين ويسمى الشيخ امين ! وذكر السيد المهدي بعض اسماء الذين اشتركوا في المؤتمر من اعلام المسلمين فذكر «من ايران الشيخ الطباطباني» والواقع انه السيد ضياء الدين الطباطباني، وليس شيخا. وقد كان رئيسا لوزراء ايران (و صدرا اعظم) وكان رضا شاه وزيرا للدفاع في وزارته ثم طاح به ونادى (الحار خابشار) بنفسه شاها على ايران، وظل السيد الطباطباني مبعدا من ايران يعيش في سويسره ثم في غزة حيث انشا له بستانا، ثم عفي عنه وعاد الى ايران، وهناك إذ قيل . «السيد» عنى به ضياء الدين الطباطباني. وهو من اعظم من عرفت من رجال ايران. وقد قدر لي ان انعم بصداقته وتكريمه حين كنت سفيرا في ايران، وكان الرجل الوحيد الذي يدخل على الشاه من دون استئذان ويخلص له النصح، وكان دوره في المؤتمر الاسلامي. نائبا لرئيسه موفقا ذا شخصية مرموقة. وهو الذي قلب عرش القاجاريين. رحمة الله عليه. وذكر السيد المهدي اسم الشيخ بشير السعداوي من ليبيا، وهو لم يكن شيخا. وكان يقم في دمشق رئيسا للجنة الطرابلسية البرقاوية، وله في الجهاد لتحرير ليبيا قدم صدق. وقد اختاره الملك عبد العزيز ال سعود مستشارا له زميلا للطرابلسي العظيم خالد القرقني.. وعاد الى ليبيا في اوائل عهد الاستقلال واختلف والسيد السنوسي حول الوحدة او الاتحاد. وقد ناصره عبد الرحمن عزام الامين العام للجامعة العربية. وكان لي شرف مصادقته رحمهم الله جميعا.. وذكر السيد المهدي اسم احمد زكي باشا عضوا في المؤتمر الاسلامي مع انه لم يحضر ذلك المؤتمر ولكنه قدم الى القدس سنة ١٩٣٠ ودافع امام اللجنة الدولية عن البراق وبرهن على اسلامية الاماكن المقدسة على ان مصر قد مثلت في ذلك المؤتمر باعلام مثل محمد علي علوبة باشا الذي انتخب احد نواب الرئيس والدكتور عبد الحميد سعيد وعبد الرحمن عزام والغنيمي التفتزاني ومهدي رفتع مشكي بامنه وخالد المليجي وغيرهم ممن لا اتذكرهم الآن..

وتحدث عن اهداف المؤتمر ومقرراته. واني ارجيء تعليقي على حديثه تصحيحا وذكريات الى المقال القادم إن شاء الله.

اكرم زعيتر



الصادق المهدي

ماذا يريد الداعون لفصل جنوب السودان عن شماله؟

في محاولة للمشاركة في دعوة الاخ السر سيد احمد لابداء الراي حول قضية «جنوب السودان» وطرح الافكار المؤيدة والمعارضة للانفصال والوحدة بين شطري البلاد. ارجو ان تسمحوا لي بابداء التالي:

ماذا يريد الداعون لبقاء السودان قطرا واحدا متحدا؟

هل يريدونه قطرا واحدا متمتعا بالتنوع العرقي والثقافي والديني والاجتماعي، يعيش كل مواطن فيه وهو له نفس حقوق المواطنة، وعليه واجباتها دون تمييز له عن باقي المواطنين بفضل العرق او الدين او الثقافة. ام يريدون عرقا غالبا واحدا وثقافة واحدة سائدة. وما عدا ذلك مصيره الاستلاب والفناء.. ان كانوا يريدون الخيار الاول فاننا نطمع في اجابة وافية.. والاجابة الوافية ـ في اعتقادي ـ لا يكفي فيها الاعتراف المطلق بالتباين وحده. انما يجب ان يتبع هذا الاعتراف. السعي الجاد لتوزيع الثروة والسلطة بالتساوي بين المواطنين واحترام ثقافاتهم ومعتقداتهم بل ومساعدتهم على الحفاظ عليها وتطويرها والاحتفاء بها في اطار الوطن الواحد والامة الواحدة المبنية على التعدد.

أما ان كانوا يحلمون بالعرق الواحد والثقافة السائدة الواحدة. فاني اقول ان طريقهم سيظل واحدا كذلك.. وهو طريق الحرب الطويلة الاجل. ذات الخسائر البينة والانتصار المستحيل.. وستدفع الثمن اجيال واجيال من السودانيين في الشمال والجنوب.

لقد آن الأوان ان يشعر المواطن في دنقلا ومروى والجيلي والقطينة والجموعية ان اخاه المواطن من جوبا او نمولي او ملكال «سوداني» مثله بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.. له الحق ـ تماما ـ مثل ما هو له في ان يعتنق ما يشاء من المعتقدات وان يعرض في «نقارته» مثلما يعرض هو في «دلوكته» وان يقفا امام القضاء السوداني سواسية. وان يتطلعا لتقلد ارقى واعلى المناصب في الخدمة المدنية والعسكرية وفي السلطة الحاكمة دونما تفريق بينهما بسبب العرق او الدين او الثقافة فالكل سودانيون. هويتهم السودان. يحبونه ويعملون على نمائه وتطويره ويزودون عنه بكل غال..

عمر شمعون احمد

قصة قصيرة

مخلوق شاذ

من فرقة المراقبة الى غرفة القيادة، منازلنا في تتبع الهدف، حتى الآن لا شيء غير عادي، عفوا.. انتظر.. ما هذا.. انه يقوم بفعل غريب.. غير معقول.. ها هو يقوم بمساعدة سيدة مسنة على عبور الطريق.. انه يوقف السيارات القادمة في اتجاههما.. انه يعرض نفسه للدهس.. لقد عبر والسيدة الطريق.. لا.. لم يأخذ منها ثمن ذلك.. وعلى حسب معلوماتي فان هذا النوع من الاعمال قد انتهى منذ عام (....) نهائيا بعد ان حصلت شركة (....) على وكالة وحق القيام بهذه الاعمال.

من غرفة القيادة الى فرقة المراقبة.. استمروا في متابعته.. النتائج مشجعة حتى الآن..

من فرقة المراقبة الى غرفة القيادة، مازال يقوم بالاعمال الغريبة.. ها هو يقوم بمداعبة طفل صغير وقف يبكي في الطريق بمفرده.. ما هذا.. انه يأخذ الطفل الى دكان للحلويات.. انتظر.. احتمال هذا هو مقر العصابة التي تقوم بخطف الاطفال.. انه يخرج شيئا من ثيابه.. ربما مسدسا او سكينا ليهدد به الطفل اذا استغاث باحد.. واذا فعل الطفل ذلك فهو اكيد غبي لأن لا احد سوف يقوم بنجدته فكل في حاله ولا دخل له بشؤون الآخرين. لا.. ابدا انها حافظة نقوده.. ماذا يطلب من البائع.. شيكولاته.. انه يعطيها للطفل ويربت على كتفه.. انه حقا مخبول.. لنستمر.. ام ماذا ترون ؟

من غرفة القيادة الى فرقة المراقبة.. استمروا في متابعته... النتائج مشجعة ومثيرة للغاية..

من فرقة المراقبة الى غرفة القيادة.. هناك معركة بالايدي في الشارع العام.. وهي في طريق هدفنا.. سنستمر لنرى ماذا هو فاعل.. انتظروا لحظة.. لقد اشتبك معهما.. لا.. انه يحاول ان يفرق بينهما.. سنقترب اكثر.. انهما صديقان اختلفا حول من ايهما الاذكى.. مازال يحاول التفريق بينهما.. ما هذا.. لقد انقض عليه كلاهما.. مازالا يوسعانه ضربا.. يا الهي.. انه ينزف.. لا احد يحاول نجدته.. انه يحتضر..

من غرفة القيادة.. خسارة.. كنا نريده حيا.. لنكمل عليه التجارب.. عموما النتائج مشجعة.. انتهى..

المكان : مكان ما في الكرة الارضية.
الزمن : قريب جدا.

مجدي محمد حامد شحاته

كتاب

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

«أوهام شاميرية»

عجبا يا «شامير» او تخشى قصيده
يكتبها شاعر في خلوة فريده

وتقف بالكنيست تهجو ويعلو
صوتك كالخنزير قد خر صديده

عجبا ان يخاف الذئب غزالا شريدة
او يفر الثعلب من عصافير وليده

عجبا ان يخاف الكلب الجان النسور
غنتها بلابل الصدح السعيده

انني والشعراء نرى النصر يخطو
خطوة الاقدام بقامته المديده

انني وقصائدي مدافع الكلمات
اطلقها عليكم وصواريخ شديده

قد تظنوا يا يهود اننا اتخذنا
الشعر وسيلة الجهاد الوحيده

او تظنوا اننا نسينا واكتفينا
برؤية المسجد الاقصى يعلو الجريده

لا.. لا تظن يا «شامير» كمب ديفيد
منعتنا اليهود من منازلة جديده

«فمصر» مازالت خير جند الارض
ستغزوكم غزوة الفتح المجيده

اذكروا «خيبر» إن نسيتم باسنا
وذكريات الجهاد ليست بعيده

«فصلاح الدين» قادم يا «شامير»
فاهرب بجلدك اذا قرات القصيده!

صبري أحمد الصبري

الصراع الحضاري .. مع الغرب

الصراع هو حالة عدم استقرار داخل الانسان وذلك نتيجة لحدث ما أو شيء ما قد يحدث فالصراع شيء موجود داخل النفس البشرية منذ ان خلقها الله سبحانه وتعالى. فقد ورد في الكتاب العزيز الصراع بين الحق والباطل. فمسيرة الانسان مع الصراع طويلة وقديمة قدم التاريخ الانساني، فكان الانسان الاول يصارع الطبيعة والاحوال المناخية حتى استطاع ان يتغلب عليها واستطاع بذلك ان يحمي نفسه ويكيفها حسب الظروف المحيطة وهذا ما سمي فيما بعد بعملية التكيف.

ومضت مسيرة الانسان وصراعه مع الحياة تزداد تعقدا يوما بعد يوم حتى وصل بنا الحال الى عالم ارتياد الفضاء والبحث عن امكانية السكن في القمر. فلقد عانى الانسان كثيرا في صراعه مع الحياة فهو يريد ان يتسيد كل شيء لفرض نفسه على كل شيء.

واصبح الصراع الآن صراعا ليس مع الطبيعة، بل صراع الانسان مع الانسان فوصلنا الى معترك الصراع الفكري الذي يحتدم يوما بعد يوم والغزو الغربي الذي يستخدم كل وسائل الخداع من اجل كسب الصراع وجذب اطرافه لمصالحه الشخصية التي يترفع عنها ديننا الحنيف. فاذا كانت الدول الاسلامية تتصارع من اجل امتار من الارض، فكيف لها ان تصمد في وجه الصراع الحضاري الذي حشدت له الدول الكبرى كل ما لديها من تكنولوجيا وتقنية. واذا كان المسلمون يقومون باعمال الشغب داخل الاماكن المقدسة فكيف يدافعون فكريا عن الاسلام والحضارة الاسلامية. أما آن الوقت لهؤلاء بان يضمدوا جروح المسلمين وأن يوحدوا الصفوف ويرفعوا رايات الاسلام عالية ويترفعوا عن سفاسف الامور.

عباس احمد عباس

مرة اخرى

مايكل جاكسون وصداقة القردة



مايكل جاكسون

تطرق القارىء صالحين نصر الدين في الجريدة الدولية «الشرق الاوسط» في عددها ٣٤٠٤ الصادر يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٣/٢٤م لموضوع الوحدة في قمة الشهرة بقصة «مايكل جاكسون» وصديقه القرد «بابلز» حيث كان الاخ صالحين يؤيد فكرة صداقة الحيوانات وذلك لعدم وجود الانسان الصديق المخلص :

عزيزي، إن الصداقة اعظم شيء عظم به الله الانسان عن غيره من سائر المخلوقات. فلو انك بحثت عن المصدر او المقياس الذي تقوم عليه الصداقة الصادقة، وهو الاخلاص والصدق، لعلمت ان ذلك لا يتمثل كثيرا في الحيوان. ولو انك فكرت جيدا عن مصادقة ذلك الفنان «مايكل جاكسون» القرد دون غيره من البشر، تجد ان لهذا اسبابا عديدة منها عدم وجود الايمان بالله عز وجل ومن ثم يترتب على ذلك عدم الثقة بالنفس، فكيف يثق بغيره ؟ والملاحظ ان العالم الغربي يعيش حياة فيها من التفكك الاسري والانحطاط الشيء الكثير ونجد ان كلا يبني مستقبله وحياته بأي طريق يشاء، ولو كان ذلك على حساب حياة الآخرين وإن كانوا اقرب الناس اليه، فكيف نجد في هذا المجتمع المتفكك من يعمل على وجود اسمى علاقة انسانية وهي الصداقة، ونجد ان «مايكل جاكسون» اختار القرد صديقا له لما فيه من الصفات المماثلة لصفات الانسان رغبة منه في انه كان يتمنى ان يكون هذا الصديق هو الانسان بذاته ولكنه لم يجده في مجتمعه نتيجة للحسد والكراهية في نفوس هؤلاء المجتمعات ونجد ان القرد لا يستطيع ان يبوح او يفهم بما يسمعه ان لم يكن ذلك بحركات يصدرها الانسان له. والمقياس الذي تقوم عليه الصداقة هي النصح والارشاد والخوف على الصديق من الوقوع في الزلل.

فالصداقة ليست فقط ان يجد الانسان شخصا يتحدث اليه بمشاكله واحزانه واختراعاته فحسب، ولكن يريد من يحاوره الحديث ويرشده الى الصواب. فالانسان ليس باستطاعته ان يعيش في حياته وحيدا ابد الدهر.

ناصر سعيد عائض علي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

من «أبو عمار» الى الجزائر

اذا كنت تختلف معه او تتفق، فإن ياسر عرفات يملك ميزتين اثنتين، لا يتضاد حولهما، او عليهما احد:

الأولى، اخلاصه لقضيته الفلسطينية، واتفاق الشعب الفلسطيني على قيادته، والميزة الثانية، قدرته على الاستقطاب الاعلامي بشكل تحسده عليه مؤسسات الاعلام الكبرى.

في قصة الطائرة المختطفة لمع ياسر عرفات كعادته، وتمكن رغم علاقاته غير الجيدة مع ايران ان يوظف نفسه وسيطا مقبولا من الاطراف. وهو بفعله ذلك رمى عصافير كثيرة بحجر واحد - وابو عمار خير من يفهم لغة الحجارة - فهو يمارس هذه المهمة مع الكويت وفي الكويت. والكويت بالنسبة لأبي عمار الرحيل الثاني بعد القاهرة، مقيما، ومهندسا، قبل ان يلمع ويصبح قائدا للشعب الفلسطيني.

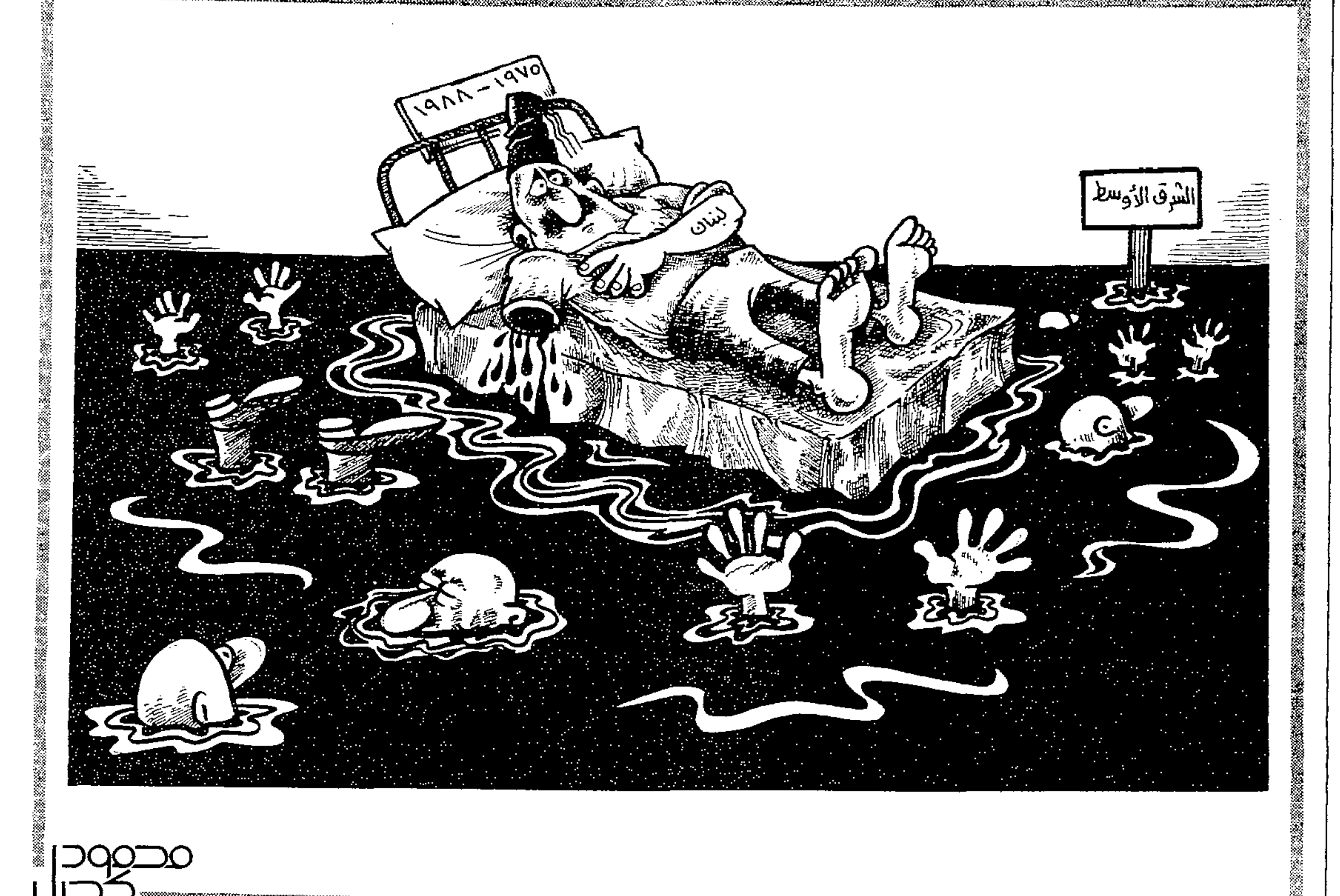
وفي الكويت نسبة كبرى من الفلسطينيين، الذين ستؤدي هذه الحادثة، وهذه الوضعية من هجمة تترية على الشخصية العربية، الى تزايد تلاحمهم، وتخندقهم في خندق واحد، مع الشعب الكويتي.

واذا كانت لأبي عمار عدة محاولات في الوساطة والتوسط، فان جهوده في حادث الطائرة المخطوفة، كانت قمة الجهود واكثرها بروزا، كما انها تؤكد عمق الخوف الفلسطيني، بل العربي من تقهقر الأضواء عن الانتفاضة العظيمة التي يقودها وينفذها الشعب الفلسطيني المكافح المقاتل.

وابو عمار في وساطته، يحاول التعويض، وهو قد نجح نسبيا في فرض الدبلوماسية الفلسطينية، كوسيط مقبول في بداية الأمر بالذات. وهي وساطة انسجمت مع موقف الكويت الحازم الشجاع، الذي رفض بلا تردد المساومة والابتزاز، والاغتصاب للشرعية الانسانية، الأمر الذي اغلق باب التعامل مع فئة من البشر حاقدة، غير مسؤولة تحاول فرض شروطها على سيادة دول وقوانينها.

ولا شك ان وجود الطائرة في الجزائر، قد خفف العبء كثيرا واراح البال. فقد عودت العاصمة الجزائرية الناس على انها محطة مقبولة تنتهي على مدرجاتها، كثير من المآسي من هذا النوع. فجهد المنظمة من جهة، وجهد الجزائر من جهة اخرى، هما بالطبع جهدان انسانيان لا يعنيان بأي حال من الأحوال، ان الجهتين تتفقان مع الارهاب، بل يعنيان شعورهما بضرورة إنهاء القصة الدامية، من جانب القتلة، الذين يحاولون زراعة الدمار والارهاب في كل مكان.

«الشرق الأوسط»



معركة الرئاسة اللبنانية:
انه يعرف فقط من لا يريد

بقلم: سمير عطاالله



احتفل اللبنانيون امس بمرور ثلاثة عشر عاما على شيء مريع اسمه الحرب. عفوا، لم يحتفلوا. لكنه مجرد تعبير تسجل به المناسبات والتواريخ. اما هم، اي اللبنانيين، فلا يعرفون ماذا يفعلون حقا: هل يحتفلون فعلا ويؤكدون بذلك ان الحرب قد انتهت؟ ام يتظاهرون بأنهم يحتفلون؟ أم يظلون هكذا، اي كما هم الآن، معلقين في الهواء، بين الأمل واليأس، بين الحرب والسلام، بين الفقر والثراء وطبعا بين الخوف... والخوف من الخوف.

لا يعرفون شيئا - اللبنانيون - وأكثرهم يسألك انت القادم من الخارج ان كنت تعرف شيئا، اي شيء. انهم يريدون ان يضيفوا الى هذه الجبال المكدسة من الكلام والتحليلات والتساؤلات ولو كلمة واحدة جديدة يعلقونها في خزانة الأسئلة التاريخية التي اسمها لبنان. اسئلة حول اليوميات الصغيرة وأسئلة كبرى حول المصير وأسئلة صغيرة حول السؤال الكبير.

انه بلد مليء بالأسئلة.

وليس في العالم أجمع، بما في ذلك واشنطن وموسكو، بلد فيه هذه الكمية من الأسئلة التي لا جواب عليها ولا رد لها. وآخر الأسئلة لايزال هو نفسه أول الأسئلة: لماذا الحرب في لبنان؟ من اشعلها؟ ولماذا اشعلت؟

وليس لدى اللبنانيين جواب. او على الأقل ليس لديهم جواب واحد لهذا السؤال الواحد. بل ان كلا منهم يضع جوابا يرضيه، ويضع آخرون الكتب الكثيرة من دون حساب ومع ذلك يظل الجواب هائما غامضا وضبابيا. وبما ان احدا لا يعرف حقا لماذا كانت الحرب فان احدا لا يعرف ما اذا كانت قد انتهت ام لا.

كل سؤال له سؤال آخر. كل علامة استفهام خلفها علامة تعجب. وكل علامة تعجب خلفها تنهد عميق. واللبنانيون معلقون بحبال الهواء يلاحقون كل اجتماع دولي وكل مؤتمر وكل قمة كما يلاحق العطشى والتائهون سراب الطريق الطويل.

البعض يقول في أسى: ان لبنان ضحية. والبعض الآخر يقول في فخر: ان لبنان هو صانع الأحداث ومحورها. البعض يقول: ان لبنان خاض حرب الآخرين او بالأحرى حروبهم. والبعض الآخر يفاخر انه هو الحرب والسلام معا. وبين هذا وذاك يمر اللبناني العادي بين الأسلاك الشائكة وأقواس النصر فيعيش كأنه يموت غدا ويعمل لدنياه كأنه يعيش ابدا.

انه بلد المتناقضات الجميلة ووطن التناقضات المفزعة. بلد تسمع اخباره فلا تعجبك، وترى اعماله فتتعجب. بلد يحكي في القانون كأنه اثينا القديمة ويخرق القانون وكأنه... بيروت القديمة والحديثة! وأمس بالذات كان النائب حسين منصور يقف على شاشة التلفزيون ليقول للبنانيين ان مجلس النواب، الذي هو مصدر القوانين، قد خرق كل بند من بنود العقد الذي وقعه معه حول استئجار القصر الذي يملكه والذي يحمل اسمه بالطبع!

هل هناك مجلس نواب حقا في لبنان؟

نعم، هناك مجلس يجتمع ويقرر ويصرف الموازنات ويتلاقى فيه النواب من كل المذاهب والمشارب ويتضاحكون ثم يعود كل منهم الى بيته ويقف خلف متراسه وفي خندقه... اما تحت سقف المجلس فسمن وعسل.

وهناك حكومة تحكم. وصحيح ان بعض هذه الحكومة لا يحكي مع بعضها الآخر وان بعضها لا يحكي مع رئيس الجمهورية. لكن كاتب هذه السطور يستطيع ان يؤكد حتى الجزم انه شاهدها مجتمعة امس على شاشة التلفزيون وأعضاؤها يبتسمون، ورآها تهتم بشؤون التليفون والزفت والحليب المجفف وأجور العمال... وكأن شيئا لم يكن.

وتدور العجلة هنا في بيروت بشكل غريب عجيب. كيف؟ لا ادري. لكنها تدور. انها احيانا نصف عجلة وأحيانا ربع عجلة. وأحيانا لا شيء. وأحيانا ليست ذات شكل دائري على الاطلاق... لكنها مع ذلك تدور. لقد رأيتها تدور. الطرقات مليئة بالحفر لكنها ايضا مليئة بالسيارات. والدوائر الرسمية مليئة بالرشوة لكنها ايضا مليئة بالعمل. والمدينة مليئة بالتذمر لكنها مليئة بالحياة والمصابيح خالية من الأضواء لكن الناس حولت حتى الظلام الى نكتة تتداولها.

فالرجل المسؤول عن الكهرباء شخص يدعى مصباح الناطور، لكن الناس هنا تسميه مصباح الظلام... وانتهى الأمر!

كل مشكلة لها نكتة تغلف بها. وكل شيء زفت الا... الطرقات! وكل شيء عجيب غريب في بلد يسجل مرور ثلاثة عشر عاما على الحرب وهو يضحك بالشفة العليا ويترك السفلى في علامات الاستفهام والاستسلام والاستعلام.

وأكبر هذه العلامات مرسومة الآن حول شخص الرئيس المقبل. فهذا الرئيس هو العلامة الفارقة او غير الفارقة في الصراع الطويل مع الذات. يكون او لا يكون، هذا هو السؤال. ومن يكون او لا يكون تلك هي المسألة.

والرئيس سليم الحص كان يقول لـ «الشرق الأوسط» في لندن قبل ايام ان الانتخابات الرئاسية في موعدها. لكن الرئيس امين الجميل قال لنا في قصر بعبدا ان الأمر ليس بهذه السهولة.

ولا يفيض الرئيس الجميل في الشرح. وقد فضل ان يضع ضيوفه على الغداء في جو من التفاؤل، باسطا امامه مكانة الشرعية اللبنانية وأهميتها. وعندما سألته ان كان تعثر المعركة الرئاسية يعني عودة الى النار قال فورا: «لا... لماذا القتال، ومن يقاتل من».

ومن بعبدا نتطلع الى بيروت فنراها، والحمد لله، بلا دخان. وترى خطوط التماس امامك على الجانبين تعج بالناس ولذا تشعر انه لا بد من التوقف عند كلام الرئيس الجميل: لماذا القتال ومن يقاتل من؟

هل لدى الرئيس مرشح معين؟

لا. الرئاسة ليس لديها مرشح. لكن الرئاسة تعرف من هي الأسماء التي لا تتمنى وصولها، ولذا فانك عندما تطرح الأسماء الشائعة هذه الأيام في بورصة الرئاسة ترى ان بعضها قد تساقط فورا من سلة الرئيس اللبناني، اما المتبقى فلا موقف منه ولا تعليق.

غير انك تشعر في بعبدا كما تشعر في اي مكان آخر ان المعركة قائمة حقا. معركة المجهول الذي سيأتي من المعلوم او المجهول الذي قد يأتي من المجهول.

انه في اي حال سؤال آخر في بلد ألف سؤال وسؤال.

النفط والمتغيرات على الساحة النفطية (٢)
حكم العمالقة

بقلم: الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ



تعرضت في الاسبوع الماضي الى الطرح الذي تناول به الكاتب الكبير الدكتور يوسف ادريس مسألة تسعير النفط والعامل المتغير الذي يدخل في تحديد السعر فيرفعه الى الاعلى او ينزل به الى معدلات متدنية. وقد لخص د. ادريس في كلمات مبسطة هذا المتغير بارجاعه الى ميزان القوى الذي يسود علاقات الدول بعضها بالبعض الآخر وحددها في «قوة هذا الجانب او ضعف ذلك الجانب الآخر» من طرفي العلاقة النفطية. فعندما وصل سعر برميل النفط الى حده الاعلى كان الغرب يدفع في البرميل ليس (ثمنا) وانما (مقابلا) للقوة العربية. لذا فلم يكن مستغربا انه عندما تدنت القوة العربية ان تتدنى بالتالي اسعار النفط. فنحن كما يشير الدكتور يوسف ادريس في عصر (البتروقوة) ولسنا في عصر البترودولار.

وهناك اتفاق شبه تام بين المراقبين السياسيين على ان الشرق الاوسط دون نفط كان سيصبح منطقة اخرى غير ما هي عليه الان. فبالاضافة الى التغيير الظاهر لاجزاء عديدة في المنطقة فلقد ساعد النفط على تشكيل سياسات واتجاهات غالبية بلدان الشرق الاوسط ليس فقط فيما بينها وبعضها البعض بل ايضا في علاقاتها مع دول العالم الاخرى والدول الكبرى بوجه خاص التي بالمقابل وجدت مصالحها البترولية ومطامعها النفطية في الشرق الاوسط تتخطى علاقاتها العامة فيما بينها. مما جعل المنطقة بحق مركزا للتوتر العالمي لفترات طويلة.

ولقد كانت منطقة الشرق الاوسط تتميز في السابق بمركزها الاستراتيجي الجغرافي الذي يجتذب القوى المتصارعة اليها والذي عرضها للهجمات والغزوات الاستعمارية خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.. في ذلك الوقت كان لبريطانيا مركز فريد في المنطقة حيث كانت تتحكم في شريان المواصلات المتمثل بقناة السويس من خلال احتلالها لمصر، كما كانت فرنسا تحظى بالهيمنة على سوريا ولبنان بينما قسمت ايران بين بريطانيا وروسيا وكانت الغالبية العظمى من دول الشرق الاوسط باستثناء ايران تحت سيادة الامبراطورية العثمانية.

الا انه بعد الحرب العالمية الاولى واكتشاف النفط في المنطقة تصدر النفط قائمة الاطماع الاستعمارية في الشرق الاوسط وارتبط تاريخ المنطقة الحديث مع تاريخ الغزو الاستعماري ومجهودات الدول الغربية لضمان سيطرة مطلقة على الموارد النفطية المتفجرة. ونتيجة لانهيار الامبراطورية العثمانية وتجزيء الاراضي العربية بين بريطانيا وفرنسا تحققت السيطرة الاوروبية وفيما بعد الامريكية - على النفط بواسطة سلسلة من الامتيازات منحت بموجبها السلطات المحلية حقوق التنقيب عن استخراج وتسويق النفط الى شركات اجنبية لقاء دفعات نقدية فورية كعائدات مخفضة مشروطة لكل طن من النفط المنتج.

وقد أدى تزايد الاقبال على استخدام النفط كمصدر رئيسي للطاقة الى ارتفاع الاهمية النسبية للنفط الخام في نطاق الانتاج العالمي للمصادر التجارية للطاقة (الفحم واللجنيت والغاز الطبيعي والقوة الكهرومائية) حتى تصدر معظم هذه المصادر بشكل يصعب معه لاي مصدر آخر منافسة النفط كمصدر رئيسي للطاقة. وقد ادى ادراك الدول الصناعية الكبرى الاهمية المتزايدة لهذا المصدر الى تزايد اهتمامها بالسيطرة على اماكن وجوده واخضاعها ضمن مناطق نفوذها. ولقد اتاح اكتشاف الاحتياطيات الضخمة من النفط في الشرق الاوسط النمو السريع لانتاج النفط الخام في هذا الاقليم اذ ارتفع من مليوني برميل في عام ١٩١٣ الى ١١٨ مليون برميل في عام ١٩٣٧ ثم الى ١٩٢٦ مليون برميل (٢٦١ مليون طن) في عام ١٩٦٠. ومن ناحية اخرى فانه بالرغم من هذا التزايد السريع في الانتاج، فان الشرق الاوسط الذي بلغ نصيبه من الاحتياطيات النفطية العالمية المؤكدة في عام ١٩٦٠ ما يعادل ٦١.١٪ لم ينتج الا ٢٥.١٪ من جملة الانتاج العالمي للنفط الخام في ذلك العام، بينما انتجت الولايات المتحدة ٣٣.٦٪ من الانتاج بينما لم يتجاوز نصيبها من الاحتياطي العالمي ١١.٩٪، وبلغت هذه النسبة في فنزويلا ١٣.٦٪ للانتاج و ٦.٥٪ للاحتياطي، وفي الاتحاد السوفيتي ١٤.١٪ للانتاج و ٩٪ للاحتياطي وفي اندونيسيا ٢٪ للانتاج و ٣.١٪ للاحتياطي، وهذه الارقام لا تدل فقط على الاهمية المتزايدة لمنطقة الشرق الاوسط ولكنها تدل ايضا على الازدياد المضطرد لنصيب هذه المنطقة من اجمالي الاحتياطي العالمي. ففي تلك الفترة كان الشرق الاوسط يرسي قواعده كاحد الاقاليم الرئيسية ذات المكانة المميزة في السياسة الدولية.

ومن هذا المنطلق، فان ما يحدث في الشرق الاوسط، حيثما يقارب ثلثي الاحتياطي العالمي من النفط، اصبح ذا اهمية كبرى لجميع دول العالم الصناعية. لذا فقد كانت مسألة سيطرة هذه الدول - عن طريق شركات النفط العالمية التي تحمل جنسياتها - على مصادر النفط مسألة هامة في تعامل تلك الدول مع دول المنطقة المنتجة للنفط. ولقد ظل تعامل الدول المنتجة والدول المستهلكة لفترة طويلة يتعرض للشد والجذب بين الطرفين ظلت فيه الغلبة للدول الصناعية المستهلكة للنفط عن طريق توجيه شركات النفط الدولية التابعة لها فيما يتفق مع مصالحها دون اعتبار لمصالح الدول المنتجة. وقد ظلت صناعة النفط الدولية في معظمها حتى الخمسينات تحت سيطرة شركات النفط الدولية أو ما كانت تسمى بـ «الاخوان السبعة».

الا ان حكم الاخوان السبعة الاقوياء (أعني شركات النفط الكبرى) توقف في النهاية اذ ادرك الناس اخيرا انهم ليسوا عظماء بل شياطين متنكرين. ووصلت تلك العظمة او القوة في النهاية الى المستوى الدنيوي وارتطمت بالواقع بعد ان افاق الناس من الزيف وخرجوا الى النور.

اما كيف تحقق للدول المنتجة التحرر من سيطرة شيطان النفط الغربي والتحكم في مقدراتها النفطية فهذا موضوعنا المقبل ان شاء الله.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

هزيمة اسرائيلية هامة

منذ سنة ١٩٦٧، استنت اسرائيل سياسة الحدود المفتوحة بين اسرائيل وبين الاراضي المحتلة في الضفة وغزة، او في الواقع سياسة الغاء هذه الحدود تدريجيا. عسكريا ثم ماديا ثم وهو الاهم معنويا. فجعلت حرية الحركة لمواطني هذه المنطقة او تلك حرة تماما من كل قيد في كل انحاء ما تحتله وتقوم عليه اسرائيل. بل كانت تشجع هذه الحركة وهذا «الاختلاط» حتى تنمحي من القلوب والاذهان حدود ١٩٦٧. وكانت تتباهى بنجاح هذه السياسة طوال ٢٠ سنة، وتدع الزوار يتفرجون ويشهدون على «حسن الجوار» و«التعايش» بين اليهود والعرب واعتيادهم ذلك عشرين سنة بعكس ما يدعي «الارهابيون». وكان سكان المستوطنات في انحاء الضفة الغربية يشعرون بانهم مهما بعدوا مازالوا في بلدهم «اسرائيل».

وحين قرر الجيش الاسرائيلي عزل الضفة وغزة عن العالم. ومنع خروج ودخول اي عربي او اسرائيلي او اجنبي (صحفي) كان الجيش دون ان يدري قد تراجع الى حدود ١٩٦٧، واعاد رسمها وتخطيطها. كما قال المعلق العسكري الاسرائيلي «هيرشي جودمان»!! واعلنت للعالم عن فشل سياسة عمرها ٢١ سنة!.. وذكرت من نسي من الاسرائيليين، او من ولد بعد ذلك، ان ثمة حدودا هنا لشعب وهناك شعب آخر. ان اقيمت الاسلاك الشائكة، والحواجز، ونقط التفتيش، وكل علامات عودة «خط احمر» فاصل بين عالمين.

الاستثناء الوحيد كان لسكان المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية حتى لا تمنع عليهم الحركة. وكلهم معهم خرائط تساعدهم في الحركة وقيادة السيارات، ليس فيها هذا الخط الاحمر. ليس فيها حدود. وبالتالي كانوا في حالة ارتباك تام هل هم في هذا القسم او ذاك، وعقوبة اجتياز «الحدود» بغير اذن تصل الى الحبس خمس سنوات. انسحبت الدولة الاسرائيلية واقعيا كما قال هيرشي جودمان واعترفت بالفاصل بين الجزئين في حركة غير مقصودة.

المكاتب:
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

الرياضة السعودية

كأس الناشئين الكروية للهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
حافظ فريق ناشئي نادي الهلال لكرة القدم تحت ١٦ سنة (بطل أندية الخليج)، على بطولة المملكة العربية السعودية للموسم الرياضي الحالي ٨٧/١٩٨٨، إثر فوزه عصر أمس على فريق الرائد بهدفين نظيفين في المباراة النهائية التي اجريت على أرض مدينة الأمير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية ببريدة.

كأس اليد للأهلي للمرة الثامنة على التوالي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف أبو علامة:
حقق فريق كرة اليد بالنادي الأهلي كأس الاتحاد السعودي لكرة اليد للمرة الثامنة على التوالي، وذلك بعد تغلبه على فريق الاتفاق في المباراة النهائية والتي أقيمت مساء أمس على الصالة الرياضية المغلقة بجدة وانتهت نتيجتها بـ ٢٧/١٤، وكان الشوط الأول قد انتهى بـ ١٣/٨ لصالح الأهلي.
وبعد نهاية المباراة سلم المقدم عبد الرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد الكأس والميداليات الذهبية لأفراد فريق الأهلي والميداليات الفضية لأفراد فريق الاتفاق.
وتعتبر مباراة أمس هي المباراة العاشرة على كأس الاتحاد والتي بدأ الاتحاد السعودي لكرة اليد تنظيمها منذ موسم ٩٨/١٣٩٩هـ (٧٨/١٩٧٩م)، وفاز ببطولتها نادي الاتحاد عام ٩٨/١٣٩٩هـ ثم الهلال عام ٩٩/١٤٠٠هـ ثم فاز بها الأهلي موسم عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ واحتكرها لسبعة مواسم متتالية وتعتبر الكأس التي فاز بها الأهلي مساء امس هي الكأس الثامنة على التوالي.
وقد تأهل الأهلي للمباراة بعد فوزه على فريق النور في دور الـ ١٦ بـ ٢٨/٢٠ وعلى الاتحاد في دور الثمانية ٢٤/٢٢، وعلى الخليج في دور الأربعة بـ ٣٦/٢٤.
وفي المقابل تأهل الاتفاق للمباراة بعد فوزه على فريق الوحدة في دور الـ ١٦ بـ ٢٠/١٧، وعلى العروبة في دور الثمانية بـ ٢١/١٨ وعلى فريق أحد في دور الأربعة بـ ٣٠/١٦.

قبول استقالتي عبد العال وسراج من ادارة الأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
قبل مجلس إدارة النادي الأهلي بجدة، في اجتماعه مساء أول من أمس، برئاسة الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز الاستقالة التي تقدم بها كل من عضوي مجلس الإدارة السيد عبد العزيز عبد العال المشرف على كرة السلة. والسيد عبد الفتاح سراج المشرف على الكرة الطائرة.
وفي المقابل تأكد استمرار السيد عبد الرزاق معاذ وصرف النظر عن الاستقالة التي كان قد تقدم بها سابقاً، وهكذا سيبقى موسماً آخر في الاشراف على كرة اليد.

أولي شتيليكه يعتزل في نهاية الموسم

نوشاتيل (سويسرا) ـ الوكالات: قرر النجم الألماني الغربي العالمي السابق أولي شتيليكه (٣٤ سنة) الذي يلعب حالياً لنادي نوشاتل زاماكس السويسري اعتزال اللعبة في نهاية الموسم الحالي.
قرار الاعتزال الذي اتخذه شتيليكه الذي خاض مع المنتخب الألماني ٤٢ مباراة دولية، جاء بناء على نصيحة ثلاثة من الأطباء. فإثر خضوعه لعملية جراحية في ركبته اليمنى العام الماضي. ظل شتيليكه يشعر بالألم، ومنذ انتهاء عطلة الشتاء في بطولة الدوري السويسري لم يلعب اي مباراة لأنه يعاني من التهاب حاد في المفاصل.

شارك شتيليكه في فوز المنتخب الألماني ببطولة اوروبا عام ١٩٨٠،
كما لعب في اللقاء النهائي لكأس العالم ١٩٨٢ عندما خسرت المانيا أمام ايطاليا ١/٣ في مدريد.
وعلى صعيد الأندية، لعب شتيليكه مع بوروسيا مونشنجلادباخ واحرز معه لقب بطولة الدوري الألماني ٣ مرات،
وكأس المانيا مرة واحدة، وكذلك كأس الاتحاد الأوروبي، ثم انضم عام ١٩٧٧ لنادي ريال مدريد الاسباني، وسجله في ريال مدريد مماثل لسجله في مونشنجلادباخ.
وعام ١٩٨٥ انتقل إلى نوشاتل وقاده للقب بطولة سويسرا عام ١٩٨٧.
هذا، ومهد شتيليكه لاعتزاله اللعب من خلال مشاركته في ملكية شركة للنسيج، بيد أنه لا ينوي ترك سويسرا لأن ابنه مايكل يتابع العلاج في أحد المستشفيات من ورم في ظهره.

شتيليكه.. يستعد للاعتزال

خليل الزياني والوحش يدربان المنتخب الكروي


الزياني — الوحش

الرياض ـ «الشرق الأوسط»:
قررت اللجنة الفنية في الاتحاد العربي للألعاب الرياضية والاتحاد العربي لكرة القدم تكليف المدرب السعودي خليل الزياني، مدرب فريق كرة القدم بنادي الاتفاق، بالاشراف على منتخب العرب الذي يمثل الدول العربية في القارة الآسيوية (العراق والكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان واليمن واليمن الديمقراطي والسعودية وسورية ولبنان والأردن وفلسطين).
سيقابل هذا المنتخب شقيقه الذي يمثل الدول العربية في القارة الافريقية (مصر والسودان والصومال وجيبوتي وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا)، وقد كلف «الكابتن» محمد عبده صالح الوحش بالاشراف عليه.
وتشمل مهمة التكليف اختيار عناصر الفريق، ومرحلة الاعداد الملائمة وطريقتها.
هذا، وقد أوضح السيد عثمان محمد السعد أمين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية بأن المنتخبين العربيين سيلتقيان في مباراة ضمن فعاليات الاحتفال الأولمبي العربي الأول الذي تستضيفه جمهورية مصر العربية في القاهرة في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وسيتم في هذا الاحتفال الذي يقام بناء على توجيهات الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية تكريم المبرزين من الشباب العربي.

عزمي بدوي استأنف عمله

● استأنف عزمي بدوي وكيل اتحاد كرة القدم المصري ورئيس لجنة المسابقات أعماله عقب عودته من رحلة العلاج الطويلة في فرنسا، وسيبدأ عمله باستعراض ما أسفرت عنه تحقيقات المستشار القانوني للاتحاد حول قضية الرشوة المتهم فيها مدرب ولاعبو نادي طنطا.
وكذلك اجراء قرعة دور الـ ١٦ في مسابقة «كأس مصر».

الرياضة الكويتية

الكويت ـ كونا: يشارك فريق الشراع بنادي التجذيف والشراع الرياضي الكويتي بسباق كولنت للقوارب الشراعية الذي ستنظمه جمعية كبر اليوم الخميس وغداً الجمعة.
سيشارك النادي بقوارب الليزر وقارب ٤٧٠ في السباق الذي سيقام بنادي الفحاحيل التابع لشركة المشروعات السياحية.
وقد صرح أمين السر العام بنادي التجذيف والشراع الرياضي الكويتي يحيى جابر الصالح امس بأن ١٢ متسابقا سيمثلون النادي في السباق وهم:
رائد سليمان الخطاف وعبد اللطيف البلوشي ومحمد صاحب وعلي الدشتي وبدر المحيطيب وسامي العلوي ومحمد الحمدان وناصر الحمدان وسالم علي الفهد ومشعل جاسم اشكناني وعلي الفضلي وأحمد عبد الوهاب ومحمد المضاحكة.


الرياضة المصرية

في «كأس مصر» لكرة القدم:

الاتحاد السكندري يهزم غزل شبين ظلما.. والأولمبي مع المنيا اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
فوز غير مستحق حققه فريق نادي الاتحاد السكندري على فريق غزل شبين مساء أول أمس في الاسكندرية في الدور الثاني لمسابقة «كأس مصر» لكرة القدم. الاتحاد فاز في ملعبه ٣/٢ بضربات الجزاء الترجيحية بعدما انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ١/١.
سجل جمال السحيحمي أولا للغزل وتعادل الاتحاد بهدف من سمير فوزي في الشوط الأول، وقد الغى الحكم محمد بشاري هدفاً صحيحاً تماماً للغزل قبل نهاية اللقاء بدقائق عندما سدد سعيد قمصان قذيفة راسية اصطدمت بيد محمد فتحي حارس الاتحاد وأعلى الشبكة وعادت للملعب.. واحتسب الحكم الهدف ولكن لاعبي الاتحاد اعترضوا بحجة أن الكرة لم تدخل المرمى رغم وضوحها وبعد مناقشات بين الحكم ومساعده الغى الحكم الهدف!!
هذا، ويلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم فريقا الأولمبي والمنيا في الاسكندرية في المسابقة نفسها.

عليوة الحكم المشطوب يقاضي اتحاد السلة

● قرر أحمد عليوة، حكم كرة السلة الدولي، الذي تعرض حديثاً لعقوب الشطب بقرار من اتحاد كرة السلة المصري، اقامة دعوى قضائية ضد مجلس ادارة الاتحاد، وأكد عليوة في دعواه أنه لم يخطيء في تطبيق القانون وطالب بالعودة لشريط المباراة المسجل بالفيديو للتأكد من صحة قراره.
وكان عليوة حكماً لـ «الوقت» في مباراة الاتحاد السكندري والزمالك بالدوري الممتاز التي تسحب منها الزمالك قبل نهايتها بثانية واحدة عندما كان يتقدم ٥٩/٥٨ احتجاجا على احتساب مجدي جلال خطأ ضد لاعبه هشام موسى. وقد اتهم الزمالك في شكواه الحكم عليوة بالتلاعب في استخدام ساعة الايقاف في الثانية الأخيرة من المباراة وبعد التحقيق قرر المكتب التنفيذي لاتحاد السلة شطب الحكم واعادة المباراة.

أبو العز مدرب الترسانة:

الفوز على المصري أول خطوة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
عقب تحقيق فريق نادي الترسانة أول فوز له منذ شهرين في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم على حساب المصري البورسعيدي ٣/٢ مساء أول أمس في القاهرة، صرح أبو العز المدرب الجديد للفريق، الذي تولى المسؤولية قبل شهر واحد خلفا لزميليه حسن الشاذلي وبدوي عبد الفتاح، لـ «الشرق الأوسط»: «إن عودة الروح المفقودة للاعبيه هي من أهم مكاسب الترسانة من المباراة التي لم يقدم خلالها فريقه العرض المطلوب رغم فوزه»، ولم يخف أبو العز أن اهتزاز حارس مرمى المصري كان وراء الفوز الذي حققه فريقه.
واضاف مدرب الترسانة الجديد ان غياب محمد كمال جناح أيسر الفريق واقدم لاعبيه حاليا يؤثر سلبيا على أداء الفريق، لأنه يؤدي لشل حركة الجبهة اليسرى من هجوم الترسانة. ويفرض الاعتماد الكلي على الجبهة اليمنى فقط. وسيعيد محمد كمال لهجوم الترسانة خطورته مع زميليه محمد فؤاد ومحمد رمضان.

الرياضة في سطور

فوز ليدز على ايفرتون في مباراة خيرية

● ليدز (انجلترا):
سجل المهاجم الويلزي الدولي ايان رش لاعب نادي يوفنتوس الايطالي، اهداف فريق نادي ليدز يونايتد الثلاثة في مرمى ايفرتون في المباراة الودية التي اقيمت مساء الثلاثاء في ليدز أمام ١٣٦٧١ متفرجاً، وخصص ريعها لمصلحة اللاعبين الدوليين السابقين الويلزي جون تشارلز والاسكوتلندي بوبي كولينز.
انتهت المباراة بفوز ليدز ٣/٢، علماً بان هدفي ايفرتون أحرزهما ادريان هيث (الصورة)، ووابن كلارك، وان صفوف ليدز عززها ثلاثة ضيوف كبار هم رش وكيني دالجليش مدرب فريق نادي ليفربول والنجم الفرنسي العالمي المعتزل ميشال بلاتيني. ويذكر ان تشارلز وكولينز لعبا جنباً إلى جنب في فريق ليدز خلال الستينات.

محمد حافظ يحكم في البطولة العربية للأندية في سورية

● القاهرة:
تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم برقية من الاتحاد العربي تفيد باختيار الحكم الدولي محمد حافظ (الرقم ٣ في القائمة الدولية المصرية) للمشاركة في إدارة مباريات تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الأندية العربية التي ستقام في سورية خلال شهر اغسطس (آب) المقبل، وتضم أبطال سورية والأردن ولبنان والعراق وفلسطين. وكان قد شارك في العام الماضي في إدارة مباريات نهائي بطولة الأندية العربية في الرياض.
كذلك اختير محمد حافظ لإدارة مباراة الأهلي والترسانة في الدوري الممتاز التي تقام يوم الأحد المقبل في القاهرة.

اللاعب الدولي الدنماركي لارس لوندي في غيبوبة بعد حادث سيارة

● أراو (سويسرا):
ذكرت مصادر نادي أراو السويسري ان المهاجم الكروي الدنماركي الدولي لارس لوندي دخل غيبوبة اثر تعرضه لحادث سيارة.
كان لوندي عائداً من برن بعدما شارك في مباراة في الدوري السويسري لكرة القدم بين يانغ بويزبرن و أراو فاصيب بجروح بليغة في رأسه.

بوخوم يتقدم للمباراة النهائية بـ «كأس المانيا الغربية»

● بوخوم (المانيا الغربية):
تأهل فريق نادي في. اف. ال. بوخوم للمباراة النهائية لمسابقة «كأس المانيا الغربية» لكرة القدم بعد فوزه مساء الثلاثاء على هلمبورج ٢/ صفر سجلهما كراي وايفان في الدقيقتين ٢٧ و ٦٠.
المباراة نصف النهائية الثانية تقام اليوم (الخميس) في مدينة بريمن بين فريقي فيردر بريمن (متصدر الدوري) واينتراخت فرانكفورت.

أحداث وصور:

تعادل الكويت والأردن كرويا.. اسيويا

كوالالمبور (ماليزيا) ـ كونا: تعادل منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مع نظيره الأردني في المباراة التي جرت بينهما ليلة اول من أمس في استاد ماردیكا بكوالالمبور ضمن نطاق مباريات تصفيات المجموعة الثانية لـ «كأس دول أسيا» التاسعة.
لم يستطع أي من الفريقين هز شباك الآخر، وان كان المنتخب الكويتي الفريق الأفضل نسبيا لاتباعه اسلوب اللعب الهجومي والضغط على خصمه أغلب فترات المباراة.
المهاجمون الكويتيون أهدروا الفرص التي سنحت لهم فوق أرض ملعب بللتها الأمطار.
بعد هذه النتيجة يتربع المنتخبان الكويتي والاردني على قمة قائمة الفرق المشاركة في التصفيات التي تشمل أيضا منتخبات ماليزيا واليابان والباكستان برصيد ثلاث نقاط لكل منهما، بعد أن لعب كل فريق مباراتين. وكان المنتخب الكويتي قد فاز في أولى مبارياته على منتخب اليابان بهدف واحد، بينما فاز منتخب الاردن على نظيره الباكستاني بالنتيجة نفسها.
مثل المنتخب الكويتي في هذه المباراة: سمير سعيد ونعيم سعد وعادل عباس ومحبوب جمعة (كابتن)، ووليد الجاسم ووائل سليمان وطارق سالم ومحمد عبد الهادي (عبيد الشمري)، ونواف جديد (عدنان احمد)، وصلاح الحساوي ومؤيد الحداد.
وفي الصورة أعلاه يبدو المهاجم الكويتي صلاح الحساوي (أقصى الشمال). وهو يطلق الكرة عبر المدافع الأردني عصام التلي.

ساندي لايل يدخل تاريخ الجولف



أوجستا (ولاية جورجيا) ـ الوكالات:
دخل لاعب الجولف البريطاني الشاب ساندي لايل تاريخ اللعبة من أوسع أبوابه هذا الاسبوع عندما فاز بلقب بطولة الأساتذة الكبار «الماسترز» في أوجستا بولاية جورجيا الأمريكية.
اداء لايل كان رائعا منذ اليوم الأول للمنافسة وحافظ على ثباته حتى اليوم الأخير رغم اهتزازه قليلا في الحفرة الـ ١٢ في اليوم الأخير.
وقد حل ثانيا خلف لايل الأمريكي مارك كالكافيكيا بفارق ضربة واحدة.
ويبدو لايل في الصورة الكبرى أعلاه وهو يرتدي «الجاكيت الخضراء» شعار الفوز بالبطولة. وفي الصورة الصغرى وهو يقفز فرحا بضربته الأخيرة الحاسمة.

كرة المضرب:

الصين تنظم أول دورة «جائزة كبرى» في العام المقبل

بكين (الصين) ـ أ.ف.ب: ذكرت أنباء صحفية صينية أمس (الأربعاء)، ان الصين ستنظم أول دورة دولية من دورات «الجائزة الكبرى» لكرة المضرب في مايو (ايار) ١٩٨٩.
واضافت الانباء أن الدورة التي نالت موافقة الاتحاد الدولي لكرة المضرب تهدف إلى تحريك عجلة اللعبة التي تمارسها قلة من الصينيين حاليا.
● في المباراة الوحيدة التي أجريت في الدور الثاني بدورة السيدات الدولية في اميليا ايلاند (ولاية فلوريدا الامريكية)، فازت النجمة العالمية الألمانية الغربية ستيفي جراف (المصنفة الأولى) على فيلار فاسكيز (من البيرو) ٦/١، ٦/ صفر، فيما تأجلت باقي المباريات بسبب الأمطار ومنها مباراة الأمريكية العالمية مارتينا نافراتيلوفا (المصنفة الثانية) مع اليوغوسلافية سابرينا جولتس.
● وفي الدور الأول من دورة مدريد الاسبانية الدولية للرجال، فاز الأرجنتيني ادواردو ماسو على الاسباني هافيير شانشيز ٢/٦، ٦/٤، ٦/٢، والاسباني اميليو سانشيز على السويدي كوني غولك ٦/٢، ٦/٣، والسويدي كنت كارلسون على الاسباني هوسيه انطونيو رودريجيز ٦/ صفر، ٦/٢، والاسباني سيرجيو كاسال على الأرجنتيني ادواردو بنجويتشيا ٦/٤، ٦/٣، والايطالي كلاوديو بيستوليزي على مواطنه ماسيميليانو ناردوتشي ٦/١، ٧/٦، والاسباني كارل كاربونيل على البرازيلي لويس مطر ٦/٢، ٧/٥.



سانشيز

الكرة الأوروبية:
إعلان تشكيلة منتخب إيرلندا للقاء يوغوسلافيا

دبلن ـ أ.ف.ب: أذاع مدرب منتخب ايرلندا لكرة القدم جاكي تشارلتون امس (الأربعاء) اسماء لاعبيه الـ ١٨ الذين اختارهم لخوض المباراة الدولية الودية ضد منتخب يوغوسلافيا يوم ٢٧ ابريل (نيسان) الجاري على ملعب لانسداون رود في دبلن.

لم تتضمن التشكيلة اية مفاجأة بيد انها خلت من لاعب وستهام ليام برايدي ولاعب ليفربول روني ويلان بسبب الاصابة.

ويذكر ان المنتخب الايرلندي سيشارك في نهائيات كأس الأمم الأوروبية خلال يونيو (حزيران) المقبل في المانيا الغربية.

اما اللاعبون المختارون فهم:

حارسا المرمى: بونر (سلتيك) وبايتون (بورتسموث).

المدافعون: اندرسون (نيوكاسل) وموريس وماكارثي (سلتيك) وهيوتون (توتنهام) ومووران وماكجراث (مانشستر يونايتد).

سواعد الدفاع: هاوتون (ليفربول) وشيريدان (ليدز) وشيدي (ايفرتون) وجالغن (شيفيلد يونايتد) واوبريان (مانشستر يونايتد).

المهاجمون: اولدريدج (ليفربول) وكيلي وولسول وبيرن (كوينز بارك رينجرز) وستابلتون (دربي كاونتي) وكين (الارسنال).

مانشستر يونايتد عزز مركزه في الدوري الانجليزي

● في اطار بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم، اقيمت مساء الثلاثاء ٣ مباريات وفي أبرزها فاز مانشستر يونايتد على لوتون تاون ٣/ صفر وعزز رصيده في المركز الثاني خلف ليفربول.

سجل الاسكتلندي بريان ماكلير الهدف الأول لمانشستر، وبه رفع رصيده إلى ٢٠ هدفا. وهو أول لاعب في مانشستر يسجل ٢٠ هدفا في موسم واحد منذ ٢٠ سنة. اما هدفا مانشستر الثاني والثالث فسجلهما بريان روبسون وبيتر دينبورت.

كما فاز الارسنال على ويستهام ١/ صفر سجله مايكل توماس في الدقيقة ٧٨، ونيوكاسل على واتفورد ٣/ صفر سجلها مايكل أونيل وكين وارتون، الذي لعب مع نيوكاسل ٣٠٠ مباراة، وبريان تينيون. وبات أمل واتفورد، الذي يحتل المركز الأخير، في البقاء ضمن الدرجة الأولى ضعيفا.

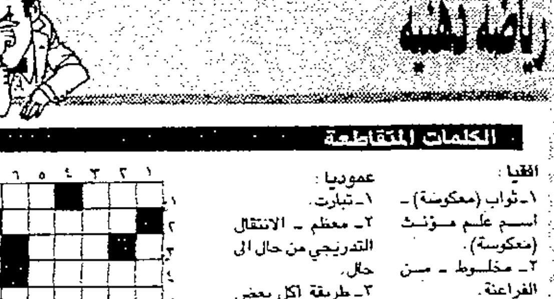
ترتيب فرق الصدارة:

١ـ ليفربول ٧٧ نقطة من ٣٢ مباراة.
٢ـ مانشستر يونايتد ٦٩ نقطة من ٣٦ مباراة.
٣ـ ايفرتون ٦٤ نقطة من ٣٥ مباراة.
٤ـ نوتنجهام فوريست ٦٣ من ٣٣ مباراة.
٥ـ كوينز بارز رينجرز ٦٢ من ٣٥ مباراة.

بيتر شريف مدرباً مساعداً لمنتخب ويلز

عين الاتحاد الويلزي لكرة القدم مدرب فريق كوينز بارك رينجرز الانجليزي بيتر شريف مساعدا لتيري يوراث المدرب المؤقت لمنتخب ويلز.

وسيعمل شريف على مساعدة يوراث في اعداد منتخب ويلز لمبارياته الودية الثلاث ضد منتخبات السويد في نهاية ابريل (نيسان) الجاري وضد مالطا وايطاليا في مطلع يونيو (حزيران).



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ـ ثواب (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٢ـ مخلوط ـ من الفراعنة.
٣ـ اشتاق.
٤ـ كاتب وفيلسوف فرنسي شهير ـ شعوذة.
٥ـ القبض على شخص وسجنه.
٦ـ قطع ـ حب.
٧ـ من الحيوانات ـ دولة عربية.
٨ـ اعتقاد خاطىء ـ وعاء لتنقية الحبوب من الشوائب (معكوسة).
٩ـ حكاية.

عموديا:
١ـ تبارت.
٢ـ معظم ـ الانتقال التدريجي من حال الى حال.
٣ـ طريقة اكل بعض الحيوانات ـ ضمير منفصل.
٤ـ لوم (معكوسة) ـ رجاء (معكوسة).
٥ـ عظم الكتف (معكوسة).
٦ـ فك ـ مولدة.
٧ـ ندم (معكوسة) ـ اغنية لعبد الوهاب (معكوسة).
٨ـ قسات ـ مدينة مصرية.
٩ـ لهب النار ـ حرف جر.

الكلمة الضائعة

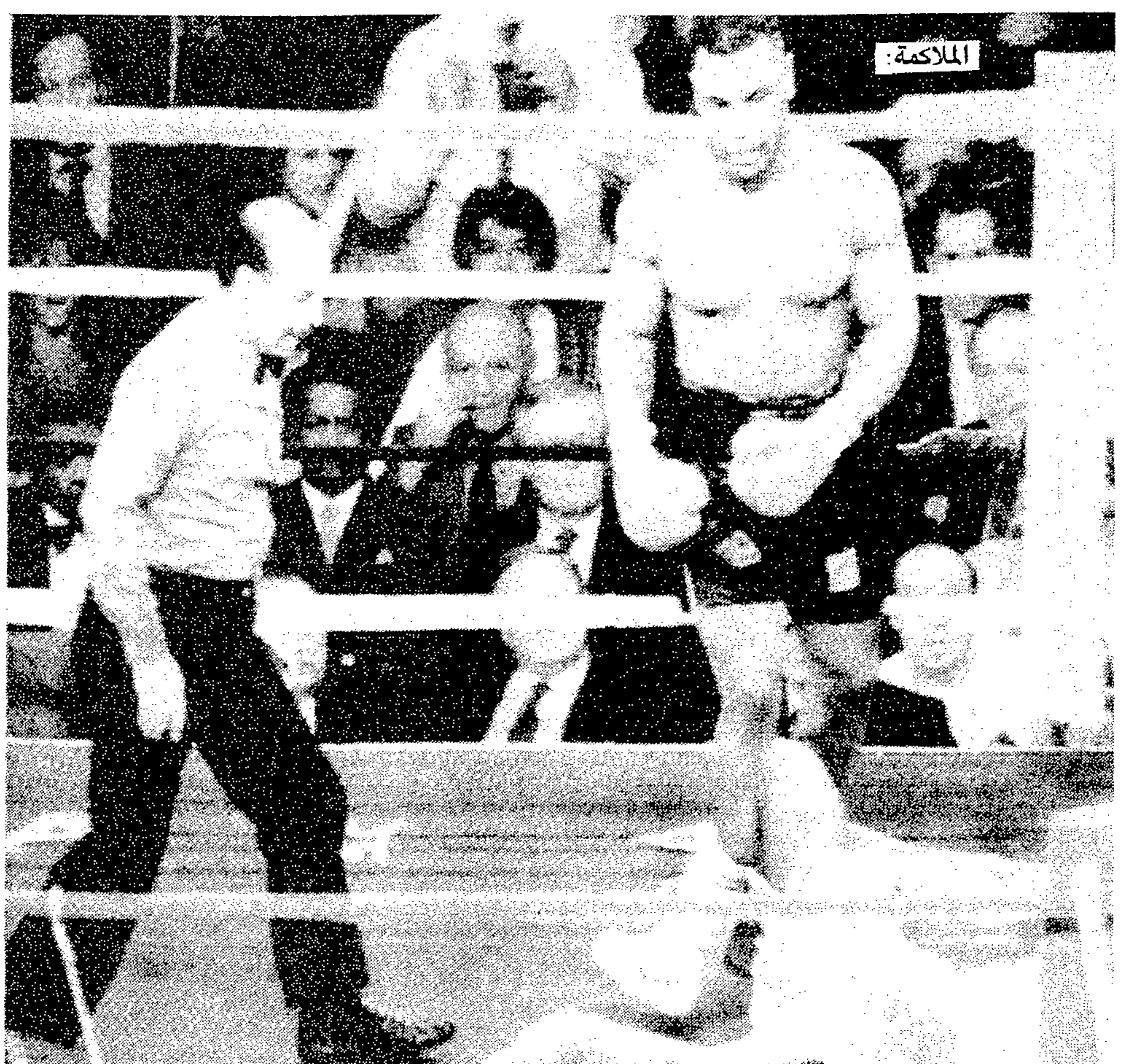
مواصفات ـ منحوت ـ جوهر ـ ارتباط ـ طير ـ ملعقة ـ بطولة ـ دمعة ـ مزيد ـ جمهور ـ مراجع ـ ثلج ـ نادر ـ مجارف ـ اختصار ـ نقص

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عالم يوناني شهير.

الحل السابق: عبد الوارث عسر.



تايسون واقف بعدما اسقط متحديه لاري هولمز في الجولة الرابعة من لقائهما الذي جرى أوائل العام الحالي.

لويس يهدد بالغاء مباراة تايسون وسبنكس

نيويورك ـ أ.ف.ب: هدد باتش لويس، مدير أعمال بطل الملاكمة للوزن الثقيل الأمريكي مايكل سبنكس، بالغاء مباراة سبنكس وبطل العالم للوزن الموحد الأمريكي مايك تايسون والمقرر اقامتها في ٢٧ يونيو (حزيران) المقبل بسبب خلاف قديم مع إحدى شبكات التلفزيون الأمريكية.

وذكرت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» أن لويس سيلغي المباراة اذا لم تسحب شركة «اتش. بي. أو» دعوى جزائية اقامتها ضده وتطالبه فيها بتعويض قيمته ١٠ ملايين دولار.

وكان خلافا قد نشب العام الماضي بين لويس والشركة التلفزيونية بعدما رفض عرضا لها باشراك سبنكس في إحدى المباريات، مفضلا عرضا ماليا أوفر لمباراة بين سبنكس ومواطنه جيري كوني.

وشكت الشركة من أن رفض لويس لعرضها اصابها بخسارة مالية فادحة، واشترطت لتسحب دعواها شروطا عدة منها تعويض بقيمة ٢٥٠ ألف دولار ومنحها فرصة مساوية لفرص بقية الشركات الراغبة في تغطية النقل المباشر للمباراة المقبلة بين تايسون وسبنكس على اللقب العالمي، غير ان الصحيفة نقلت عن لويس قوله إنه لن يعوض الشركة باي مبلغ.

الكرة الطائرة السعودية: الدكتور بن ناصر يرعى مباراة الهلال والأهلي اليوم

الرياض ـ واس: نيابة عن الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، يرعى وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة الدكتور صالح احمد بن ناصر المباراة الختامية على كأس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة، والتي ستقام بين فريقي الهلال من الرياض والأهلي من جدة، وذلك عصر اليوم (الخميس) على صالة الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالدرعية.

أصدر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة بهذه المناسبة كتيبا خاصا عن الاتحاد والبطولات التي يتضمنها وذلك بمناسبة مرور عشرة أعوام على تنظيم بطولات ومسابقات الكرة الطائرة على مستوى السعودية بعد اعادة تشكيل الاتحاد عام ١٣٩٧هـ.

تصدرت الكتيب كلمة لرئيس الاتحاد الدكتور صالح بن ناصر تحدث خلالها عن بطولات وانجازات الكرة الطائرة السعودية والتي اتاحت تحقيق انتشار هذه اللعبة وتطورها واكتسابها لشعبية كبيرة، اضافة إلى اسهامها في ابراز الكثير من اللاعبين الذين تولاهم الاتحاد بالصقل والعناية والتي من خلالها يتم اختيار عناصر المنتخبات الوطنية والتي استطاعت، بفضل من الله وبالدعم والتوجيه من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، أن تثبت وجودها وان تحقق نتائج متقدمة والتي استطاعت أن تصل مرات عديدة إلى نهائيات البطولات الدولية.

فؤاد صدقي مديراً فنياً للمنتخبات الكروية المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه امس تعيين الكابتن فؤاد صدقي مديرا فنيا للمنتخبات المصرية وتفويضه في اختيار مساعديه مع عرضهم على مجلس الادارة في اجتماعه المقبل.

كما قرر مجلس إدارة الاتحاد الموافقة على سفر الأهلي والزمالك إلى امريكا في اغسطس (آب) المقبل، وسفر الزمالك خلال هذا الشهر إلى العراق، واعتماد ايقاف أشرف قاسم لمدة عام محليا ودوليا، وأحمد رمزي ومحمد سعد لمدة عام دوليا. وعرض خطاب الأهلي على الاتحاد الافريقي بشأن احتجاجه على فك ايقاف نادي كوتوكو الغاني.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴿١١﴾ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ
وَمَا طَغَى ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ﴿١٩﴾ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَى ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴿٢٢﴾

صدق الله العظيم — النجم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

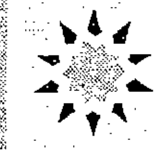
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.٤٢	٤.٣٨	٣.٤٦	٤.٠٩	٤.٠٠	٤.١٦	٤.٢٥	٤.١٥	٤.٠١	٤.٤٥	٣.٥٠	٣.٤٣	٤.٣٦
الشروق	٦.٠٢	٦.٠١	٥.١٠	٥.٣٢	٥.٣٠	٥.٤٦	٥.٥٦	٥.٤٧	٥.٣٤	٦.٠٥	٥.١٧	٥.١٣	٥.٤٦
الظهر	١٢.٢١	١٢.٢٢	١١.٤١	١١.٥٣	١١.٥٦	١١.٥١	١٢.٣٣	١٢.٢٦	١١.٤٨	١٢.٢٩	١١.٣٩	١١.٣٩	١٢.١٣
العصر	٣.٤٦	٣.٥١	٣.١٧	٣.٢٢	٣.٣٠	٣.١٦	٤.٠٦	٤.٠٠	٣.٢٣	٣.٥٩	٣.١٠	٣.٠٨	٣.٥٤
المغرب	٦.٤١	٦.٤٤	٦.٠٩	٦.١٦	٦.٢١	٦.٠٨	٧.٠٢	٦.٥٥	٦.١٤	٦.٤٧	٦.٠١	٥.٥٩	٦.٣٣
العشاء	٨.١١	٨.١٤	٧.٢٨	٧.٤٦	٧.٤٢	٧.١٥	٨.٣١	٨.٢٥	٧.٣٤	٨.١٧	٧.٣١	٧.٢٩	٧.٥٧

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.٣٤	٣.٤٤	٤.٠٤	٥.٤٧	٣.٤٦	٥.١٧	٤.٢٢	٥.١٦	٤.٥٠	٥.٠٥	٦.٠٠	٥.٠٣	٤.٢٠
الشروق	٥.٤٤	٥.٠٦	٥.٣٤	٧.٢٥	٥.١٤	٦.٥٠	٦.٠٥	٧.٠٠	٦.٣٠	٦.٤٨	٧.٣٩	٦.٤٩	٦.٠٥
الظهر	١٢.١٩	١١.٣٦	١٢.١٠	٢.٠٦	١١.٤٨	١.٢٧	١.٠٢	١.٥٢	١.١٢	١.٤٤	٢.١٦	١.٣٧	١٢.٥٦
العصر	٣.١٩	٣.١٢	٤.٠٥	٥.٤٩	٣.٢٧	٥.٠٨	٤.٢٩	٥.٣٨	٤.٥٥	٥.٣١	٥.٥٩	٥.٢٢	٤.٤٢
المغرب	٦.٣٦	٦.٠٧	٦.٣٥	٨.٤٤	٦.٢٠	٨.٠٢	٧.٥٧	٨.٤٢	٧.٥٢	٨.٣٨	٨.٥٤	٨.٢٣	٧.٤٥
العشاء	٧.٣٦	٧.٢٩	٧.٥٥	١٠.١٦	٧.٤٢	٩.٢٨	٩.٣٣	١٠.٣٠	٩.٢٤	١٠.١٤	١٠.٢٥	١٠.٠٢	٩.٢٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٢٧	٤.٤٩	٤.٤٠	٣.٥٧	٤.٢٦	٤.٥٥	٥.٠١	٤.٥٣	٤.٤٠	٤.٥٨	٤.٣١	٥.٣٢	٣.٣٤
الشروق	٦.٠٩	٦.٣٣	٦.٢٤	٥.٣٤	٦.٠٥	٦.٢٢	٦.٤٣	٦.٣٧	٦.١٧	٦.٣٣	٦.١٠	٦.٥٤	٥.٢٠
الظهر	١.٠٨	١.٢٧	١.١٥	١٢.٤٩	١.١١	١٢.٥٤	١.٤٢	١.٢٧	١٢.٥٧	١.١٠	١٢.٥٢	١.٢٣	١٢.٠٧
العصر	٤.٥٥	٥.١٣	٥.٠١	٤.٣٧	٤.٥٩	٤.٣٣	٥.٢٩	٥.١٣	٤.٤٠	٤.٥٢	٤.٣٥	٤.٥٧	٣.٥٢
المغرب	٨.٠٥	٨.١٩	٨.٠٤	٨.٠٣	٨.١٥	٧.٢٥	٨.٣٩	٨.١٥	٧.٣٦	٧.٤٦	٧.٣٢	٧.٤٩	٦.٥٢
العشاء	٩.٤٠	٩.٥٩	٩.٤٢	٩.٣٣	٩.٤٨	٨.٤٧	١٠.١٤	٩.٥٣	٩.٠٧	٩.١٤	٩.٠٥	٩.٠٧	٨.٣١

دعاء اليوم

«اللهم أجرني من النار».



القراء يستفتون

للشيخ: م. صالح بن سعد اللحيدان

يسأل: ع. ب. ل.. سورية.. الشام.

نحن احيانا نعقد النكاح على البنت اذا كان والدها مسافرا لا يستطيع الحضور فيحضر اخوها او عمها فيتم العقد فهل يصح العقد بهذا؟

الجواب: مع وجود الاب في الحياة حتى وان كان غائبا فانه هو الولي دون سواه فلا يصح عقد النكاح الا به فان كان مسافرا فكيف اصلا تمت خطبة بنته بدونه لان رضاه وقبوله بعد رضى ابنته مقدم على رضا امها بحكم الولاية في هذا؟

ولذلك اجمع من احفظ كلامهم من اهل العلم السابقين ان الولي امر لازم وجوده في النكاح والا كان باطلا وضاعت الامور وخالف (العاقد) النص الوارد في هذا اذ لانكاح الا بولي.

لكن يقال ان كان الولي (الوالد) مسافرا فيكتب اولا بقدوم خاطب ثم ان رأى ذلك كتب توكيلا لمن يراه من ذوي الرحم المحرم كابنه وأخيه وشروط النكاح أربعة هذا اهمها وأولها والثاني: تعيين الزوجين فلا بد من معرفة الزوجة كأن يقول وليها زوجتك ابنتي: فلانة - او اختي - او ابنت اخي ويحسن تسميتها كأن يقول زوجتك (هند) او (عائشة) حتى تتعين بنفسها - ويراها الخاطب. يرى منها ما يدعوه الى نكاحها حسب الوارد في النص.

ثالثا: الرضا فلا يجوز اجبار الفتاة على الزواج وكذلك لا يجوز للأب اجبار ابنه على الزواج من بنت معينة.

رابعا: الشهادة فلا بد من شاهدي عدل يكونون صادقين امناء فيسمعون كلام المرأة وينقلونه كما سمعوه. فلا يكفي هنا قول الولي ابنتي راضية او: قد قبلته هكذا. وإنما.. الولي.. يقبل الخاطب ويسأل عنه ويتحرى عن دينه وأمانته فاذا رضيه اخذ رأي ابنته سواء كانت بكرا او ثيبا.

لكن ان كانت هي لا تريد مثلا الا شابا لا خير فيه فهنا تمنع من الزواج بحكم لازم الامانة وأدائها على الوجه الذي يؤسس بيتا صالحا مؤمنا.

● ● ●

القارئ: زيد. م. أ.. الدرعية.

المحدث والفقيه كلاهما عالم في مجاله لكن المحدث هو الاصل لانه يبين صحة الحديث من ضعفه من ناسخه ومنسوخه ومطلقه ومقيده وعامه وخاصه وما يدل على مراده من الاحكام غالبا فالمحدث اصل لا غنى عنه بحال اما الفقيه فقد يكون محدثا كما ان المحدث قد يكون فقيها لكن لا يحصل بهذا كمال العلم بعلم مستقل اذا كان العالم مشتغلا بعلمين مختلفين فالفقيه على هذا اصل لا غنى عنه والمراد ان يكون ذا نظر واسع وفهم ناطق بمدلولات الالفاظ ووجهات النظر الشرعية لدى العلماء قبله وبعده - والفقيه.. غالبا.. ما يخلط بين الضعيف والموضوع الصحيح فاذا وقع في هذا يلام جدا لكن لومنا له يقل عن لوم المحدث فيما لو صحح ضعيفا او ضعف صحيحا والله اعلم.

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: (٢٢)

آفة اللغة هذا النحو

سألني سائل من اساتذة العربية: ما هي الطريقة المثلى لتعليم التلاميذ النحو؟ لا اريد ان تضع لي منهجا خياليا، يحلق في جو السماء، حتى ليدهشك تحليقه، ولكن اريد طريقا واضحا يسهل تطبيقه، ويمكن تحقيقه.

قلت للسائل: اذا رأيت وانت في مكة رجلا ضالا يسألك عن الطريق اما كنت تدله؟ قال: بلى. قلت: ليس تدله وانت لا تعرف مقصده؟ ان عليك ان تسأله اولا عن غايته، فان كان يقصد الحرم، دللته على طريق الحرم، وان كان يريد الطائف او جدة ارشدته الى طريق جدة او الطائف.

فما الغاية من تدريس النحو؟ أليست اقامة اللسان، وتجنب اللحن في الكلام؟ فان قرأ او خطب او حاضر، لم يرفع منخفضا، ولم يكسر منتصبا؟ قال: بلى.

قلت: فما الذي يضره اذا نصب المنصوب، ان يحسبه تمييزا وهو حال، ومادام قد صحح المقال؟ نعم ان ذلك يقدح في علمه، وينقص من مقداره عند اقرانه، ولكنه لا يحيد به عن غايته، فالمطلوب اذن تكوين الملكة الصحيحة، لا حفظ القواعد المجردة؟ وهل كان العربي الاول، الذي اخذت اللغة عنه يدري ما الحال وما التمييز؟ او كان يعرف هذه الاسماء التي سميتموها انتم ومشايخكم، في كتاب الصاحبي وهو من اوائل ما قرأت «بالمصادفة» من الكتب، ان عربيا سئل: اتجر فلسطين؟ فعجب وقال: اني اذن لقوي، ما فهم من كلمة الجر الا السحب. وانه قيل لآخر، اتهمز اسرائيل؟ قال: ما كنت رجل سوء، لم يفهم من الهمز الا شيئا بمعنى الوكس واللكس، ومؤلف هذا الكتاب الذي سماه (الصاحبي) تقربا الى الوزير الصاحب بن عباس، كان واحدا من اثنين هما: من عباقرة علماء اللغة، وكانا في عصر واحد، احمد بن فارس هذا، وابن جني، وامامي الان عدد من مجلة الرسالة، صدر يوم ٢ شوال سنة ١٣٥٢هـ في السنة التي قدمت فيها مكة اول مرة، من خمس وخمسين سنة، فيه مقالة لي عنوانها: (آفة اللغة هذا النحو) وليس هذا العنوان لي، ولكني استعرته من مقالة للاستاذ الزيات كان نشرها في الرسالة قبل هذا التاريخ.

ما قلت انا، ولا قال هو (آفة اللغة النحو) بل، (هذا) النحو، فالنحو هو خلاصة علوم العربية، وقد كانت العناية به دون غيره من علومها ونحن صغار، كما كانت العناية بالفقه من بين علوم الشريعة، لان النحو هو الذي يستقيم به اللسان، ويجتنب به اللحن في الكلام، والفقه هو الذي يعرف به الحلال من الحرام.

وكما كان الدين سهلا قريبا يجيء الاعرابي من باديته، فيقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، او بعض يوم، فيعرف منه ما يكفي لصحة اسلامه، ويرجع الى قومه، داعيا اليه، ومعلما له، لان الدين كان يؤخذ من منابعه، وكان مقترنا بالحياة، ممتزجا بها، يبين حكم كل عمل من اعمالها، كذلك كان تعلم العربية، كان سهلا لانه يعتمد على احياء الملكة، واخذ الطالب بحفظ الفصيح، فيتعلم العربية، كما يتعلم الطفل الكلام، فلا النحو ينفصل عن شواهده، وفهمها، وادراك بلاغتها، ولا الفقه يبتعد عن ادلته وفقهها والعمل بها.

***

ولقد كان هذا ممكنا لو كانت لغتنا، التي نديرها على ألسنتنا، ونستعملها في مطالب حياتنا، وفي تفاهمنا فيما بيننا هي اللغة الفصيحة.

ولم اقل (الفصحى)، لان الفصحى مؤنث الافصح، وافصح لغات العرب هي التي نزل بها القرآن، واطلاق لفظ الفصحى على كل كلام صحيح فصيح، فيه من الغلو والمبالغة الكثير.

لقد قلت الصحيح الفصيح، اذ ما كل صحيح فصيحا، ففي العربية مثلا، فعل (حب الثلاثي) وهو بمعنى (احب الرباعي)، فاسم الفاعل منه (حاب) بمعنى محب، ولكن كلمة (حاب) متروكة مرذولة، وكلمة (محب) مسلوكة مقبولة، اما اسم المفعول فلا يأتي الا من الثلاثي، هل سمعتم شاعرا مطبوعا، بدلا من ان يقول: انا المحب وانت المحبوب. يقول: انا الحاب وانت المحب؟

لذلك كان من شروط فصاحة الكلمة، ان تكون خالية من الغرابة، وان تكون واضحة المعنى، سائرة على السنة البلغاء، فالذين يغوصون في اعماق القاموس المحيط، ليستخرجوا منه الكلمات العويصة، التي لا يعرف معناها، الا ائمة اللغة، ليسوا في شيء من الفصاحة، ولا يعدون من اهلها، انما الفصاحة والبيان فيما يدعونه: «السهل الممتنع» الذي وصفه ابن المقفع، بان الذي اذا سمعه الجاهل ظن لسهولته انه يحسن مثله، فان جربه، امتنع عليه، ولم يصل اليه، هذا كلام الله وهو ابلغ الكلام، هل فيه الغموض المقصود، او لفظ يعتاص فهمه على العربي الذي نزل القرآن بلسانه؟ ام هو الآية في الوضوح والبيان؟ وهل تكرر ورود كلمة في القرآن، كما تكرر لفظ (المبين)؟ والمبين اسم فاعل، من ابان، يبين، والجاحظ سمى كتابه (البيان والتبيين) ما سماه الغموض والتغميض.

ولقد امسى ابو علقمة اضحوكة التاريخ، لما قال وقد ازدحم عليه الصبيان: (ما لكم تكأكأتم علي كتكأكئكم على ذي جنة افرنقعوا عني)، واكثر ما يصنع هذا في عصرنا، ناس من الاعاجم، تعلموا العربية تعلما، وما هي في طبعهم، ولا هي على السنتهم، فستروا بهذا الاغراب جهلهم.

***

لقد قلت في مقالة الرسالة:

(لقد اصبح النحو علما عقيما، يدرسه الرجل، ويشتغل به سنين طوالا، ثم لا يخرج منه الى شيء من اقامة اللسان، والفهم عن العرب، واني لأعرف من شيوخنا من قرؤوه واقرؤوه دهرا، ووقفوا على مذاهبه وعلى اقواله، وعرفوا غوامضه وخفاياه، وأولوا فيه وعللوا، وناظروا فيه وجادلوا، وذهبوا في التأويل والتعليل كل مذهب، ثم لا يكاد احدهم يقيم لسانه، في صفحة يقرؤها، او خطبة يلقيها، او قصيدة يرويها.

ولم يقتصر هذا العجز على طائفة من الشيوخ المعاصرين، ومن قبلهم من العلماء المتأخرين، بل لقد وقع فيه ناس من جلة النحويين وائمتهم، منذ العهد الاول. روى السيوطي في (بغية الوعاة) اسم كتاب، ان رجلا قال لابن خالويه: وهو النحوي الامام الذي سكن حلب، واختص بسيف الدولة، وانتشر فيها علمه وروايته، وله مع المتنبي اخبار ومناظرات، قال له رجل: أريد ان تعلمني من النحو والعربية، ما اقيم به لساني، فقال له ابن خالويه: انا منذ خمسين سنة اتعلم النحو، ما تعلمت ما اقيم به لساني، فاي فائدة من النحو، اذا كانت قراءته خمسين سنة، لا تعلم صاحبها كيف يقيم لسانه؟ «الى ان قلت»: وسبب هذا التعقيد فيما احسب، ان النحاة اتخذوا النحو وسيلة الى الغنى، وطريقا الى المال، وابتغوه تجارة وعرضا من اعراض الدنيا، فعقدوه هذا التعقيد، وهولوا امره، حتى يعجز الناس عن فهمه الا بهم، فيأتوهم، فيسألوهم، فيعطوهم، فيغتنوا. وروى الجاحظ في كتاب «الحيوان» انه قال للاخفش: ما لك تكتب الكتاب، فتبدؤه عذبا سائغا، ثم تجعله صعبا غامضا، ثم تعود به كما بدأت؟ قال: ذلك لان الناس، اذا فهموا الواضح، فسرهم، اتوني، ففسرت لهم الغامض، فاخذت منهم «الى ان قلت» وزاد النحو تعقيدا وابهاما، وبعدا عن الغاية التي وضع من اجلها ما صنعه الرماني المفسر العالم، صاحب الدين والفصاحة والصلاح، من مزج النحو بالمنطق، وحشوه به، حتى ما يقدر من بعده على تجريده منه، وحتى قال ابو علي الفارسي، وهو عصريه، وكان في زمانه: ان كان النحو ما يقول الرماني، فليس معنا منه شيء، وان كان ما نقوله نحن، فليس منه معه شيء، ومن رجع الى هذه المقالة، وجد فيها أمثال هذه الاخبار.

***

لقد كان النحو وسيلة لاقامة اللسان، فجعلوه غاية وعقدوه وطولوا طريقه، وصعبوه على سالكه، ولقد كنت ادرس النحو، وكنت مطلعا على كتبه الجديدة، عارفا بمناهج مؤلفيها، وبكل الذي هو فيها، فاذا اردت الامثلة على ما اقول، انسالت علي فتركت تدريس النحو من نحو اربعين سنة، وقطعت صلتي بتلك الكتب، ولم اعد ادري، اجد فيها جديد، ام لانزال في شذور الذهب «وشرح ابن عقيل» ولايزال جديدنا (قواعد اللغة العربية لحفني ناصف واخوانه) وكتاب الشيخ مصطفى الغلاييني؟ اقول هذا ليكون عذرا لي لديكم ان ضربت الامثلة مما كان على ايامي، ولم اعرف بالتفصيل ما هو كائن في هذه الايام؟

***

مما كان يغيظني، ويثقل علي، هذه التعاريف، التي لا اجد حاجة اليها، وكان يؤودني، ويعجزني ان افهم الصغار، ان «الاسم هو ما دل على معنى مستقل في الذهن، وليس الزمن جزءا منه».

انهم يعرفون الاسم من غير ان الزمهم حفظ هذا التعريف، فان قلت للتلميذ: ما اسمك؟ قال: حسن، او صالح، وان سألته: ما اسم المكان الذي تجتمعون فيه، وتدرسون في غرفه؟ قال: المدرسة، وما اسم الحيوان الذي يربط بالعربة، فيجرها؟ قال: الحصان، فهم يعرفون ما هو الاسم، وهم يعلمون ان الحصان اليوم هو الحصان بالامس، وسيبقى الحصان في الغد، فلا يبدله الزمان، فلماذا اعرفه ما هو عارف به؟ ولما كنت انا تلميذا، كان من اصعب شيء علي ان يقول لي المدرس: كيف تصوغ المضارع من الماضي؟ انا اصوغه ولكن لا اعرف كيف؟ كما انني امشي ولكن اعجز عن اشرح للناس كيف امشي، هل اقول لهم اني اعتمد على قدم واحدة، وانقل الثانية خطوة الى الامام، ثم اعود فاعتمد على الثانية وانقل الاولى، حتى اجعلها امامها؟ ما لي ولهذا الكلام، انا امشي والسلام.

وكنت اعجب من هؤلاء النحويين، لماذا لا يعلمون التلاميذ انها اذا جاءت قبل الفعل المضارع فاء السببية، او واو المعية، او لام الجحود نصبته بعد ان كان مرفوعا، ولماذا يكون العامل على نصبه (أن) مستترة وجوبا، لم تظهر ابدا، ولم يرها احد ابدا؟ هل في الالفاظ جن يرون، ولكن لا يراهم احد؟ وما نفع هذه الحكاية التي لا اصل لها، واذا كان كل المقصود ان ننطق بالفعل المضارع منصوبا ان سبقته هذه الادوات، سواء ان كانت هي بذاتها الناصبة او كان الناصب (أن) هذه التي لم يبصرها احد؟ ما الفرق؟ ولماذا نتعب انفسنا بالاشتغال بهذا العبث؟ هل هو (تحقيق) في (قضية نصب) امام محكمة الجنايات؟ وعلينا ان نعين المجرم الذي نصب لئلا تقيد الجريمة (ضد مجهول).

ومسألة اعجب: هل توضع القواعد النحوية وفق ما نطقت به العرب؟ نستمدها منه؟ ونعتمد فيها عليه؟ ام ان القاعدة تصير حجة على اصحاب اللغة؟ فمن اين جئتم بهذه القاعدة وهي (ان كلمة اذا لا تدخل على الاسم)؟ وانها لا تدخل إلا على فعل؟ فاذا قرأنا قوله تعالى: **(اذا السماء انشقت)** وقوله: **(اذا السماء انفطرت)** وقرأنا قول لبيد: «اذا القوم قالوا من فتى خلت انني» وابيات مثلها، لا يبلغ العد حصرها، قلنا: ان السماء فاعل لفعل محذوف، يفسره المذكور، وتقديره (اذا انشقت السماء انشقت).

ما هذا الهذيان؟ وهل سمعتم عربيا عاقلا يقول هذا الكلام، ولماذا لا نعلم التلاميذ ان السماء، في قوله تعالى: **(اذا السماء انشقت)** «مبتداء» مثل كل اسم مرفوع يبدأ به الكلام؟

***

ان غاية النحو اقامة اللسان، والبعد عن اللحن، فاذا قال قائل: اعطني حقي، فقد نطق بالصواب، فاذا زاد فعرف ان «حقي» مفعول به، فقد زاد على المطلوب، فان لم يعرف، علامة النصب والمانع من ظهورها، لم يضره في هذه المرحلة شيئا.

وكنت وانا اعلم الصغار، استعين بشيء من طريقة تعليم النحو الفرنسي فاقول له: تطلب ماذا؟ فيقول: حقي، فافهمه ان «حقي» هي مفعول به، واذا قيل جاء زيد اسأله من الذي جاء، فيقول: زيد، فافهمه انه الفاعل، وانا انما اريد تسهيل تعلم النحو وتعليمه، لا اريد ان اكون عونا لاعداء العربية الذين يعملون على حرب الاسلام بحجة تيسير قواعد اللغة العربية بمكان العربية من القرآن، ولان في اضعافها كما يظنون اضعافا للدين، وبافساد شعرها الذي يعتمد عليه في تفسير آيات القرآن، باب من ابواب حرب الاسلام، فهم لا يعملون ابتغاء التجديد وحده، بل يريدون حرب الاسلام من كل طريق يستطيعون ان يسلكوه، وان يصلوا به الى ما يريدون.

***

والذي اقترحه هو ان نفرق بين اثنين: القراءة الصحيحة، وفهم النص فهما اجماليا، وبين فقه النص، وفهمه دقيقا، نكتفي بالاول من التلميذ المبتدىء، وحسبه ان يقرأ بلا خطأ، وان يلم بالمعنى الماما، ومعرفة المعنى الاجمالي يعين على الاعراب، والتدقيق في الاعراب يساعد على فقه النص، اضرب امثلة مما يخطر على بالي الآن، ولو حصرت ذهني، واتسع وقتي لجئت باكثر منها.

قوله تعالى (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) معناه الاجمالي الظاهر، والاعراب يوضح المعنى التفصيلي، فاذا كانت كلمة «الكبرى» مفعولا به لـ «رأى» يكون المعراج هو اكبر المعجزات الظاهرة بعد القرآن، لان فيه خرقا لقانون عام من قوانين الوجود التي سنها موجده فان كانت صفة لآيات، كان المعنى انه رأى واحدا من الآيات الكبرى.

وفي القرآن آيات لا يكاد يفهم المراد منها الا بشيء من الاعراب، كقوله تعالى: **(ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء مرضاة الله فما رعوها حق رعايتها)**. ويكون المعنى انهم ابتدعوها ابتغاء مرضاة الله، ما كتبها الله عليهم، ثم ما رعوها حق رعايتها. وآيات اذا اختل اعرابها نقلت قارئها من الايمان الى الكفر كقوله تعالى: **(إنما يخشى الله من عباده العلماء)**.

والموضوع كما قلت، موضوع واسع، والكلام فيه طويل، ويستحق ان تخصص له وزارة المعارف، او احدى الهيئات التي تعنى باللغة وبالادب، ندوة تحشد فيها بعضا من كبار الادباء، وعلماء العربية الذين مارسوا التدريس، وعرفوا مشكلاته، ليبحثوا عن دواء لهذا الداء.

المكتبة الاسلامية

القضاء في الاسلام

جدة - فاروق صالح باسلامة

هذا الاسم هو عنوان كتاب الاستاذ محمود الشربيني عن القضاء الشرعي في دين الاسلام الذي شرعه الله سبحانه وتعالى عن طريق وحيه الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم. لقد بدأ المؤلف كتابه بتعريف أصل القضاء ومكانته وحكمته عبر التاريخ الفقهي في الاسلام ومدلولات ذلك لغة وشرعا واصطلاحا، ماضيا في ذلك مضي القضاة في الاحكام التي يصدرونها للناس.

ويبدو ان المؤلف له تجربة عملية في القضاء وبالفعل كشف عن ذلك في بعض طيات كتابه الذي استغرق عبر الصفحات نحو ١٨٠ صفحة من القطع الصغير وهو صادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة عاصمة مصر.

وبعد ان وضح المؤلف المستشار محمود الشربيني هذا الفصل المذكور آنفا من كتابه يفصل في مرحلة جديدة من كتابه الشروط الواجب توافرها فيمن يتولى القضاء التي بلغت ثمانية شروط منها شرط ان يكون القاضي مسلما عاقلا بالغا ذكرا وليس انثى عادلا في حكمه القضائي.. الخ. وقد شرح ذلك بيانا واضحا لمن أراد معرفة القضاء الاسلامي من القراء. ومثل ذلك ما أدرجه المؤلف فيما اتى من صفحات الكتاب ضرورة عدم جواز التصدي للقضاء لمن ليس اهلا له، ثم بين الصفات المستحبة في القاضي مثل الورع والغنى لئلا لا يكون بحاجة الى غيره ماليا. كما يكون في القاضي مستحبا ان يكون حليما ومعروف النسب لانه لا هيبة لمجهول النسب.. الخ.

ويعد ذلك يعرج المؤلف الفاضل على أبواب أخرى من كتابه وذلك لبيان آداب القاضي ورواتبه وكاتبه ومترجمه. وذلك كما يكون القاضي في الشرع الاسلامي والفقهي الاسلامي.

ثم يوضح المؤلف بعد ذلك متى لا يفصل القاضي في القضايا في حالات معينة كالجوع والعطش والغضب والهم كما قال رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام: «لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان»، كما ان القاضي لا يجب ان يفصل في قضايا المسلمين وهو محتقن مما يخرج من السبيلين في بدنه، كما يجب ألا يفصل في القضايا وهو موجع.

ويمضي المؤلف في بيان واقع القضاء في الاسلام تعريفا وتطبيقا ليبين لقرائه الاصول التي يرجع إليها القاضي في حكمه كالكتاب والسنة والاجماع والاجتهاد كما هو معلوم في شريعة الاسلام. وبهذا النهج العرفي المحكم اخرج الاستاذ محمود الشربيني كتابه في اسلوب سهل وممتع.

دفعة جديدة من الأئمة والدعاة للتصدي للتيارات المنحرفة



وزير الاوقاف المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري، ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية اليوم الخميس حفل تخريج الدفعة الثالثة من الائمة والدعاة بمركز التدريب الراقي للائمة وذلك بمقر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.

وسيتم خلال الحفل تسليم شهادات التخرج والتقدير لخمسين من الدعاة والائمة الذين يمثلون محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية.

وقد استمرت الدراسة بالمركز لمدة شهر قام خلاله كبار رجال الدين والدعوة بمصر بالقاء محاضرات دينية حول قضايا الشباب والتطرف الديني والمشكلات العصرية التى تواجه الشباب.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور محمد علي محجوب ان الوزارة حريصة على تأهيل الدعاة وتدريبهم على احدث متطلبات الدعوة الاسلامية في الوقت الحاضر حتى يتمكنوا من التصدي للتيارات الالحادية التي تسعى لنشر افكار مناهضة تماما للاسلام وذلك من خلال هذه الدورات المتوالية التي تساهم بقدر كبير في كشف التيارات والفرق المنحرفة.. وتفضح حقيقة نواياهم الخبيثة تجاه الاسلام والمسلمين.

وقال وزير الاوقاف المصري.. ان الداعية المتخرج من هذه الدورات يكون على دراية كاملة بكل ما يحاك بأمته.. وهذا ما يمكنه من النجاح في مهمته التي تعد اشرف مهمة.

وأضاف لـ «الشرق الاوسط» وهذه الدورات تأتي الى جانب الكتب المتواصلة التي يصدرها المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية للائمة والدعاة تحت عنوان «رسالة الامام».. فنحن نهدف تثقيف الداعية وتأهيله اعلى تأهيل.. لان الدعاة هم اقرب الناس الى عقول الآخرين.

حوار

الشاعر أنسي الحاج لـ «الشرق الأوسط»

نعيش عصر انحطاط في الأدب والفن أنا مع التنوع والتناقض والتضاد

خلال زيارته الاخيرة الى لندن، لمشاركة اصدقائه ومحبي كتاباته في الاحتفاء بصدور كتابه الجديد «كلمات كلمات كلمات» في ثلاثة اجزاء من دار النهار للنشر، والذي تضمن مقالاته الثقافية والسيلسية التي كان ينشرها في جريدة «النهار» وملحق النهار العربي والدولي خلال ربع قرن، اقيم له حفل استقبال، وقع فيه على نسخ كتابه للاصدقاء والقراء.

اغتنمت «الشرق الاوسط» فرصة وجود انسي الحاج في العاصمة البريطانية، واجرت معه هذا الحوار، الذي تحدث فيه عن واقع الثقافة العربية الراهن وعن غياب العقل النقدي في العالم العربي، وقصيدة النثر وقضايا ثقافية اخرى.

● المناسبة صدور «كلمات.. كلمات.. كلمات» بثلاثة اجزاء. ما هو سبب تخصيص «كلمات..» بهذا الاحتفاء دون دواوينك الشعرية. هل هو تخلص من الماضي وتصفية الحساب معه؟

ـ دواويني الشعرية مطبوعة ومنشورة. وبعضها ظهرت في طبعتها الثانية. بينما «كلمات..» هي مقالاتي التي كانت تظهر في «ملحق النهار» و«النهار» العربي والدولي فيما بعد، والتي لم يجمعها كتاب واحد. وهذا مشروع قديم وسابق للحرب، ان اعمل منها مختارات واجمعها في كتاب. ثم وقعت الحرب في لبنان وتأجل المشروع. وعاد وطرح مجددا منذ بضع سنوات. واجلته ايضا لانني لم ار ان الظروف مناسبة لذلك. لكن يبدو ان الفكرة نضجت اخيرا. وقررت دار النهار للنشر ان تطبع الكتاب. و«كلمات..» عبارة عن مختارات من مقالات نشرت على مدى عشرين او اربعة وعشرين عاما. وهذه مكملة لشعري، وليس تنصلا من شعري. بل بالعكس تماما. الان صارت دواويني تفهم فهما متكاملا على ضوء هذه الكتابات والتي بعضها مقالات صحفية، وبعضها كتابات ادبية نشرت في الصحف ولكنها ليس كتابات صحفية بالمعنى الكلاسيكي لكلمة الصحافة.

● آخر مجموعة شعرية صدرت لك في عام ١٩٧٥، ثم توقفت حتى الآن، فهل هو موقف احتجاج ضد الشعر؟

ـ كلا، انه ليس موقف احتجاج ضد الشعر. بل السبب هو ظروف الحرب. فالحرب خلقت ظروفا سلبية بحيث صار النشر عبارة عن ترف، وتعطلت معظم دور النشر، وما بقي منها لم يعد ينشر غير الكتب المدرسية «المعاجم»، يعني الكتب التي لها استهلاك مضمون . وانتقل الهم الى حقول اخرى هي غريزة البقاء والامن الشخصي وامور من هذا القبيل. فاصبحت الكتابة في ظل الخوف والهرب مستحيلا بسبب تخريب كل الاطر المريحة الضرورية لجو للكتابة. والكتابة الوحيدة المعقولة في لبنان هي الكتابة عن الحرب. فانت لا تقدر ان تكتب الا عن الاشياء التي تعيشها باستمرار كل يوم. واذا ما قررت الكتابة عن الحرب، فيجب ان تكون كما تعودت كتابة عن حقيقة ما افكر. والكتابة عن الحقيقة في تلك الظروف كانت مستحيلة فانت اذا لم تكن مع فريق ضد الفريق الآخر، تكون عدوا للفريقين. فلم يكن ممكنا الارتفاع فوق النزاع وتكون مقبولا من الجميع. بل كان الامر بالعكس، كان ممنوعا ان تكون مقبولا من الفريقين. فالمؤامرة على لبنان احد اهدافها الاساسية هو اجبار الجميع على الاختيار بين فريق وآخر حتى يكونوا مقبولين. والاصوات التي كانت تجمع اصبحت هي المستهدفة.

● اذا كان المثقف اللبناني مجبرا ـ بحكم هذه الاوضاع ـ على التوقف وفقد حماسه للكتابة والنشر لكن الثقافة العربية بشكل عام، او المثقف العربي في جانبه الكبير اصبح برانيا، وفقد القدرة على الابداع، فمنذ اوائل السبعينات لا نجد اي عمل ابداعي في مجالات المعرفة والثقافة كافة يوجه النظر.

ـ ازمة المرجعية الثقافية العربية ازمة تعود الى ما قبل السبعينات بكثير، وما تزال مستمرة. والازمة الادبية العربية ايضا اعتق واقدم وهي الاخرى مستمرة. وربما السبب هو فوضى التقدير وفوضى المعيار في المجتمعات العربية. يعني ان بعض المجتمعات العربية ماتزال تعيش زمن اللاعقل. وبعضها يدعي الحداثة، اي ليس العقل فقط، بل العقل المتقدم، في حين ان لا عقل فيها اساسا. فهي تعيش حالة الفوضى وانعدام الوزن. فبالطبع ان الثقافة جزء من حياة المجتمع وليست هي بمطلق. فليست هناك ثقافة في مطلق. لذا هناك ترابط بين الثقافة وحياة المجتمع. هناك تزوير في الحياة العربية. تزوير واع وتزوير لا واع. فالمثقف العربي يعيش في كلمات، ويعيش كلمات مفرغة من كل معنى، ويمضي حياته وهو عائش بهذه الكلمات، يتصارع حولها ويخوض معارك من اجلها، وهي مفرغة من اي معنى. فالمفردات المتداولة في الحياة العربية، معانيها الشائعة مختلفة تماما عن معانيها الاصلية.

واذ نتناول ازمة الابداع في العالم العربي، يجب ان لا ننسى ان هناك ازمة ابداع في العالم كله. يعني بالاضافة الى تخلفنا الجوهري العضوي الداخلي، او الى فوضى الحياة الاجتماعية، هناك ازمة ادبية في العالم كله. فالغرب منذ الخمسينات لم ير روائع ادبية بمستوى الروائع التي ظهرت ما قبل تلك المرحلة رجوعا حتى القرون التاسع عشر والثامن عشر والسابع عشر. وانما ظهرت حركات اجتماعية اهميتها في كونها حركة اكثر مما تكمن في المؤلفات التي تصدر منها. في كونها حركات جماعية تخلق اجواء معينة واذواقا معينة، تخلق ازياء معينة في الفكر والفن والادب. وليس ككتب تبقى وتصبح كلاسيكية. ككتب شكسبير مثلا، او كتاب دانتي، او ما قبل ذلك، من ايام الاغريق مثلا. فالقرن العشرون يفتقر الى مثل هذه الروائع. وكل جيل يفتقر اكثر من الجيل الذي قبله. انه انحطاط مستمر حتى بلوغ أخر درجاته، ثم تبدأ الحضارة في النمو من جديد. الحضارة مثل الكائن الحي، تولد وتنمو وتترعرع ثم تشيخ وتموت. فيبدو اننا نعيش حاليا عصر انحطاط. واقصد انحطاطا في الفن والادب، بينما تشهد البشرية حاليا ذروة التكنولوجيا. انه العصر الامريكي فالتقدم التكنولوجي ندفع ثمنه بتخلف روحي. وغزو العقل البشري للعلوم والفضاء اعتبره غزوا كاذبا. وبهذا المعنى انا رجعي ولست تقدميا. ففي العصر الامريكي احس نفسي مغتربا، ومضطهدا ومعذبا. فاللبس الامريكي لا يعجبني. انا اتألم من الجينز واكرهه، اعتبره منتهى قلة الذوق، وتشويها للجاذبية البشرية، للجاذبية النسانية انه مساواة بين الرجل والمراة من الناحية العديمة الذوق. يلبس الاثنان بناطيل جرباء بحجة انها مريحة اكثر. فهل الجمال والذوق لا يريحان؟

والاكل الامريكي هو الآخر من هذا النوع، مزيج من المواد الكيمياوية والالوان. وانا استغرب في حالة وجود مطبخ صيني ومطبخ فرنسي ومطبخ عربي اي خلاصة الذوق في فن الطبخ، لماذا ناكل الهمبرجر؟ الطبخ حضارة وجزء من ثقافة. وخذ على الشاكلة نفسها الافلام الامريكية التي تمتلىء بالعضلات والدم. فاي نوع من الحضارة هذه؟ اعتبر هذه كارثة كبرى على البشرية، وليست حضارة. انها اعتداء على الاداب، على الذوق، على الشعر. انها اعادة الاعتبار الى الوحشية الهمجية الخارجية. يعني عودة الامبراطورية الرومانية التي كان كل مجدها مبنيا على القوة العضلية وسحق الضعيف، واستعمار الشعوب الضعيفة واضطهادها ثم سحقها وضمها، بحجة القوة والمجد للقوة، القوة العضلية، وليست القوة العقلية. فنحن مع قوة العقل والتفوق العقلي والتفوق الادبي. لكن الافلام الامريكية لا تمجد هذا النوع من القوة. وانما القوة الخارجية، قوة العضل. فكلما قوي العضل يبدو انه يقوى على حساب الداخل، على حساب العقل. اي يقوى من الخارج ويفرغ من الداخل.

● هل موقفك هذا نابع من ايمان ديني؟

ـ انه موقف جمالي. لا علاقة له بالعقائد اطلاقا. فانا لست شيوعيا ابدا، ولا اتعاطف مع الشيوعية اطلاقا. لكني بهذا المعنى شرقي واوروبي. يعني انا مع الاوروبيين التقليديين ضد الامريكان الحديثين. ولست ضد امريكا بالمعنى السياسي. ولا يهمني هذا. انني اتحدث عن السلوك اليومي. اخذ الامور من الناحية الجمالية بالدرجة الاولى، ثم بعدها أخذها من النواحي الاخرى. ويبدو ان نفوري وكرهي من كل شيء امريكي قد ازداد بعد حرب لبنان. فانا اعتبر ان السياسة الامريكية تتحمل مسؤولية كبرى عن ما حل بلبنان.

● حين يرد ذكر الشعر الحديث، يرد اسم انسي الحاج في المقدمة بين شعراء الحداثة، خاصة شعراء قصيدة النثر، لكن قصيدة النثر رغم العقود الثلاثة او اكثر من عمرها لم تنجح في تأسيس هويتها الشعرية الخاصة. وهي الى الآن ليس لها ايقاع خاص، فهي اذن تجربة ناقصة...

ـ يبدو ان المقصود من هذا السؤال، ان قصيدة النثر ليس لها نظامه الذي يوازي نظام البحور في الاوزان العربية التقليدية. وهذا صحيح. فليس هناك اليوم كذا وزن لقصيدة النثر كما هناك كذا وزن للقصيدة العمودية. والسبب اولا لان قصيدة النثر ماتزال مفتوحة، وهي لم تؤطر بعد بشكل نهائي. ثم ان استخراج الاوزان او الايقاعات وهي التسمية الاصح ولو انها بمعنى الاوزان نفسه، لكن كلمة اوزان مشحونة بمعنى معين هو الوزن العمودي. استخراج الايقاعات في قصيدة نثر، اذا كانت هناك ايقاعات لها، او على الاقل هناك ايقاعات في اشكال معينة وليس في كل قصيدة النثر. فهناك قصيدة نثر سردية لا ايقاع غنائيا لها. لكن هناك قصائد نثر ذات ايقاع غنائي، وممكن استخراج ايقاعات منها نوعا ما محددة. لكن هذه وظيفة شخص مثل الخليل بن احمد الفراهيدي على معاصر، شخص عالم على شاعر على لغوي. وهي ليست مهمة شاعر قصيدة النثر ليضع كتابا يبحث في تكنيك هذه القصيدة ويقول ان هذه ايقاعات القصيدة في حين ان الانتاج لم ينته بعد في قصيدة النثر. فعمرها لا يتجاوز الخمس والعشرين سنة. فلا يمكن ان توضع نظاما لشيء قبل ان يخلق هذا الشيء. فاولا يوجد الشيء ثم يستخرج منه النظام. والا فان النظام يكون فرضا افلاطونيا. فما عملته حتى الآن هو انني شرحت ماهية قصيدة النثر لتقريبه من مفهوم القراء. شرح ليس نهائيا. بل هو تحديد تقريبي وعابر وموقت. ففي الشعر ليس هناك شيء دائم. ولهذا هناك تقدم مستمر فيه. وكل عصر يوجد اشكاله لكي تستوعب اذواقه وطموحاته، في الشعر كما في اي شيء آخر. ولهذا لا يمكن تاسيس شيء اسمه قصيدة النثر وتأطيره او وضعه في علبة واغلاقها عليها. الوزن التقليدي جميل جدا، وانني اطرب كثيرا للشعر التقليدي واحب سماعه، لكني لا اقدر ان اكتب فيه لانني اشعر اذا كتبته اعمل شيئا مصطنعا وليس طبيعيا. وهناك قصائد نثر لي والماغوط ولغيرنا، فيها انغام، يمكن ان يأتي باحث في يوم ما ليقول ان لقصيدة النثر انغامها، وهذه هي الانغام.


انسي الحاج

● لكن قصيدة التفعيلة ظلت هي الشكل الرئيسي للقصيدة العربية..

ـ لا اظن كذلك. اذا اخذنا الانتاج الكمي في القصيدة العربية الحديثة فان ما يكتب في قصيدة النثر، اكثر. ومعظم ما ينشر في بيروت هو قصائد نثر. ثم ان هذا الامر لا يوضع على صعيد المنافسة. اذ لا منافسة بين النوعين. الشعر الموزون سيظل في محله بالتاكيد. وكل ما طلبناه لقصيدة النثر هو ان يفسح لها المجال في الجلوس الى طاولة الادب. ولا اكثر ولا اقل. فهي لا تريد ان تحل محل قصيدة الوزن، ولا لها مثل هذا المطلب. انا من دعاة التنوع ولست من دعاة تغليب خط واحد. انا مع التنويع ومع التناقض ومع التضاد. وجميل جدا ان تبقى قصائد موزونة، وهذا طبيعي، وسيبقى هناك وزانون مهما تغيرت الاحوال. نحن نشكو من كثرة قصائد النثر في العالم العربي وكثرة كتابها. وسهولة الكتابة فيها. وكأنها هي هرب من الصعوبة، في حين ان الامر غير ذلك فالكثيرون يدعون الشعر في هذا الحقل وهم ليسوا شعراء، وهناك انتاج كثير في هذا الحقل، ليس اكثر من شعوذة. يدعون الحداثة ويتغطون بقصيدة النثر. وقصيدة النثر منهم براء بل الشعر من هؤلاء براء.

فما كل ما كتب تحت لافتة قصيدة النثر هي نثر، ولا كل ما كتب تحت لافتة قصيدة الوزن هو شعر. المشكلة في النوعين هي واحدة. والذين يظنون ان قصيدة النثر سلهة، لا يفهمون هذه القصيدة. بل غير فاهمين اساسا ماهية الشعر. فلو عرفوا ماهية الشعر لعرفوا ان قصيدة النثر اصعب من قصيدة الوزن بكثير. لانك حين تكتب قصيدة ليس فيها وزن لا بد ان تعوض عن غياب الموسيقى الخارجية بشحنات شعرية ضخمة جدا حتى تقبل انه شعر. اما قصيدة الوزن فانها تصل الى الاذن، على الاقل، ممهد لها، عن طريق الغنائية والطرب. بينما الاخرى المسكينة لا تملك جواز المرور بهذا الجمال الفوري.

● لكن البعض يرى ان قصيدة النثر ليست بجديدة، بل هناك كتابات كثيرة منها تراثية مثل كتابات ابن العربي والنفري والتوحيدي..

ـ هذه الكتابات ليست قصائد نثر. وهنا ايضا نشير الى هاجس بعض الشعراء العرب في البحث عن مرجعية تراثية، جذور تراثية لتبرير انفسهم. فقالوا ان كتابات ابن عربي او النفري او غيرهما قصائد نثر. وهذا غير صحيح. هؤلاء كتبوا ما كتبوا. ولم يسموا كتاباتهم قصائد نثر. المهم هي التسمية الواعية. هذا هو الفرق بين قصيدة النثر منذ بدانا نكتبها في الستينات ونسميها قصيدة نثر. وبين ما كتب من قبل. وفي لبنان كتب فؤاد سليمان، امين نخلة، الياس خليل، وغيرهم كثيرون كتبوا اشياء شبيهة بقصيدة النثر، الى حد احيانا فيها قصائد نثر، مثل بعض كتابات جبران خليل جبران. ولكن لم يكن في ذهنهم وهم يكتبون سوى انهم يكتبون نثرا جميلا. اذن حتى نتخلص من فوضى التسمية. الاصح ان نعتمد التسمية عند الذين سموا انفسهم هكذا. والذي كتب وفي ذهنه انه يكتب نثرا فنيا، فلندعه فلنسم كتاباته نثرا فنيا، ولا داعي لان نقحمه في شيء لم يكن هو راغبا فيه. وبالتاكيد هناك شاعرية في هذه الكتابات، تفوق احيانا شاعرية الكثير من الشعر، ولكن ما الداعي للخلط؟ حين توجد نوعا ادبيا جديدا، تكون له جذور غير واعية اينما كان. اذ قد تجد جذورا لمسرحية عربية عندما لم يكن العرب قد سمعوا بالمسرح. اي تعثر عن اشياء شبه مسرحية. الا انك لا تقدر ان تقول ان هذا الرجل كان كاتبا مسرحيا. وبهذا المعنى هناك جذور لقصيدة النثر في اللغة العربية حتما، ولكن لا نقدر ان نسميها قصائد نثر. فابن عربي لم يكن يعرف انه يكتب قصائد نثر. هذا غير صحيح. ثم لماذا هذا الشعور بالذنب تجاه التراث؟ ان ايجاد شيء جديد واضافته الى ما هو قائم هو خدمة عظيمة للتراث.

● العمل الابداعي العربي شح الى حد انه لا يؤسس نقدا جادا ولا نقدا واعيا.. او ان غياب النقد العقلي ساهم في جفاف الابداع العربي..

ـ العنصران مترابطان. النقد مرتبط بالعقل اكثر من ارتباط الابداع. النقد موقف عقلي. فلا نقد بلا عقل. ويمكن ان نقول بلا نقد لا عقل. العقل هو النقد، النقد دليل وجود العقل. فالعرب اذا كانوا يعيشون مرحلة انعدام العقل. طبيعي ان يغيب عندهم النقد. النقد هو البرهان الاول والاسطع لوجود العقل. بينما الشعر ليس دائما برهانا عن وجود العقل، بل هو برهان عن العقل بالمعنى الشعري، وليس على العقل بمعنى الوعي والتحليل والمحاكمة والغربلة. فكيف في العالم العربي نقد ادبي عندما لا يكون هناك نقد سياسي، نقد اجتماعي النقد هو الحرية. طبعا هو الثقافة ايضا، لكن هذه تكتسب. النقد الادبي لا يزدهر في مجتمع قمعي. لان الناقد في هذه الحالة يصبح موظفا لدى الدولة. ففي الاول التوتاليتارية، الناقد هو احيانا اداة للنظام، يهاجم الكتاب الذي لا يعجب النظام. فانحطاط النقد في العالم العربي له علاقة بغياب المعيار العقلي، وفوضى الحياة الاجتماعية، واختلال القيم. الكلمات نفسها تطلق على الشخص ونقيضه. مثلا يقال «رائع» عن كاتب رائع، وتقال الكلمة نفسها عن كاتب رديء فليس هناك رادع لا حسي ولا تجريدي. ثم ان الشرط في الكتابة هو ان تملك لغة اولا. كيف ترسم لوحة اذا لا تعرف اللون الاسود من الابيض. اللغة شيء اساسي خصوصا في الشعر. هذه ازمة كبيرة عند شعراء العربية اليوم. انهم لا يعرفون اللغة. مفرداتهم فقيرة، ولغتهم ضعيفة. والشعر مادته الاولى هي اللغة. فهل يمكن ان يكون هناك شاعر كبير ولا يقدر ان يقول ما يريد قوله؟

اجرى الحوار في لندن: عبد الوهاب ولي

موسيقى

آن صوفي موتر من أروع عازفي كمان في العالم

ان صوفي موتر تعزف على كمانها.

حين كانت العازفة أن صوفي موتر في السادسة من عمرها حازت على ارفع جائزة في المانيا الغربية وهي التي تمنح للمتبارين الموسيقيين الشبان. وهي الآن في الرابعة والعشرين من عمرها تمضي من نجاح الى نجاح، فعزفها اذهل الموسيقيين الكبار من امثال قائد الاوركسترا هربرت فون كارايان الذي قال عنها انها واحدة بين العازفين الثلاثة الافضل على الكمان في العصر الراهن. وقد سجل كارايان معها تسجيلات يعتبرها النقاد في قمة الاداء.

انها فتاة واثقة من نفسها كل الثقة حتى ان البعض يقول عنها انها تتميز بتركيز هائل على الذات الا ان من تشرف على تدريسهم من النابهين في العزف يقولون انها متفانية في فهم الموسيقى وشديدة الغيرة على الدقة والاجادة مما يجعلها تعطي انطباعا بانها متشددة قاسية.

تؤدي آن صوفي موتر مائة وعشرين حفلة موسيقية سنويا ووقتها محجوز للاداء في برامج تصل الى سنة ١٩٩٢. وبالاضافة الى عزفها البديع للتراث الكلاسيكي المعروف من باخ وموتسارت وبيتهوفن ومندلسون وبرامز وسيبيليوس فقد اخذت تقتحم ميدان الموسيقى الكلاسيكية المؤلفة حديثا. وهي تقول ان صعوبة الموسيقى المعاصرة شكلية فقط، فبعد معالجة القطعة الواحدة تدريبا لمدة ستة شهور تصبح بسيطة بينما الصعوبة تكمن في موسيقى موتسارت التي تبدو سهلة ولكنها عسيرة اشد العسر.

وهي تستعمل لحفلاتها الموسيقية كمانا من صنع ستراديفا ريوس الذي صنع قبل حوالي ثلاثمائة سنة ما يعد افضل آلات الكمان وسعر الواحدة منها اليوم يصل الى نصف مليون جنيه استرليني.

يقول أحد النقاد ان عزف آن صوفي موتر على براعته لم يكتو بعد بعذاب شخصي. فالمعروف ان موتر عاشت حياة نجاح متواصل لا عزاب فيها. وهذا الناقد يقول ان عازف الكمان ينبغي ان يمر بمرحلة الحريق الروحي كي يكون عزفه ذا جذوة داخلية دائمة الاشتعال.

مهما يكن من امر فان آن صوفي موتر مثلها مثل قائد الاوركسترا الكبير كارايان، تلام على براعتها في الاداء وهذا اغرب انواع اللوم، فبعض النقاد يأخذون على كارايان ايضا انه بارع في عزفه اكثر مما ينبغي بحيث يفتقد شيئا من الروح.

وهذا يذكرنا بقول برنارد شو بحق عازف الكمان العظيم ياشا هايفتس الذي مات قبل شهور متجاوزا الثمانين سنة، فقد قال شو لهايفتس: عليك ان تصلي قبل ان تنام كل ليلة قائلا «رب اجعلني اقل براعة في العزف».

نجيب المانع

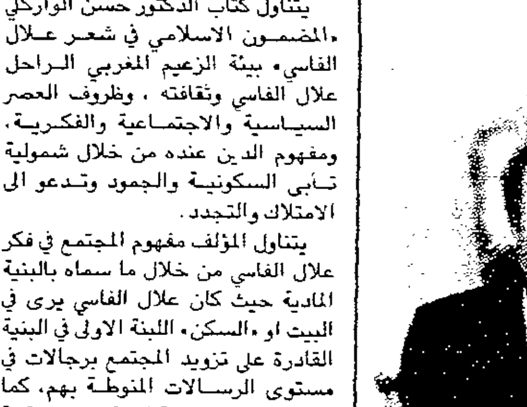
اشارات ثقافية

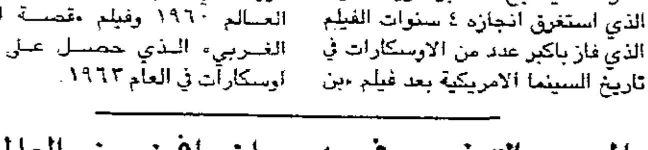
٩ اوسكار لـ «الامبراطور الاخير»

فاز فيلم «الامبراطور الاخير» للمخرج الايطالي برناردو برتولوتشي بجائزة الاوسكار لافضل فيلم، في احتفال توزيع جوائز الاوسكار الذي جرى في هوليود يوم الاثنين الماضي. ومع هذه الجائزة يكون «الامبراطور الاخير» قد فاز على تسع جوائز اوسكار هي جائزة افضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل ادارة فنية وأفضل تصوير وافضل صوت وافضل موسيقى فيلم وأفضل مؤثرات خاصة وافضل مونتاج، وأفضل سيناريو.

والفيلم يتحدث عن حياة آخر امبراطور للصين بعد انهيار الامبراطورية واقتصارها فقط على «المدينة المحرمة»، اي استيلاء الشيوعيين للسلطة والثورة الثقافية، جرى تصوير هذا الفيلم في الصين معتمدا على وسائل تقنية ومادية كبيرة. وعرف نجاحا عالميا هائلا، محتلا المرتبة الاولى في لائحة الايرادات السينمائية.

وهكذا يصبح «الامبراطور الاخير» الذي استغرق انجازه ٤ سنوات الفيلم الذي فاز باكبر عدد من الاوسكارات في تاريخ السينما الامريكية بعد فيلم «بن هور» الذي فاز بـ ١١ جائزة اوسكار في العالم ١٩٦٠ وفيلم «قصة الحي الغربي» الذي حصل على عشر اوسكارات في العام ١٩٦٣.



برناردو برتولوتشي يحمل جائزته

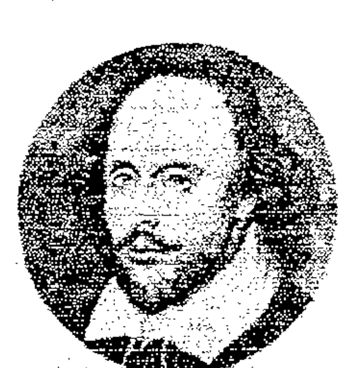


المسرح التونسي في مهرجان «افينيون» العالمي

ضمن برنامج مهرجان «افينيون» المسرحي العالمي، الذي يقام في الصيف، ستقدم فرقة المسرح الجديد التونسية مسرحية «عرب» ضمن العروض الرسمية، وهي اول مسرحية عربية تعرض في هذا المهرجان الكبير.

كما يتضمن برنامج المهرجان تقديم مسرحية هاملت لشكسبير من اخراج باتريس شيرو، ومسرحية اخرى لشكسبير ايضا تعرض هذه السنة في افينيون هي «حكاية شتائية» من اخراج لوك بلوندي. اما المخرج الالماني تيمار غسيشترك بمسرحية «البهلوان» للكاتب الفرنسي جان جينيه. تشيكوف سيكون حاضرا في مسرحيته «الاخوات الثلاث» من افراج موريس بنيشو. وبرنديللو ستعرض له «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» من اخراج الروسي اناتولى فاسيليف. وسيكون هناك احتفاء خاص بالكاتب جورج بيريك، من خلال عرض اربعة من اعماله هي: «الزيادة» «كيف تعيش الحياة»، «اني اتذكر» و«دبليو».

وسيكون هنالك ايضا تكريم خاص للكاتب البرتغالي فرناندو بيسووا.




شكسبير

كتب

المضمون الاسلامي في شعر علال الفاسي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتناول كتاب الدكتور حسن الواركلي «المضمون الاسلامي في شعر علال الفاسي» بيئة الزعيم المغربي الراحل علال الفاسي وثقافته، وظروف العصر السياسية والاجتماعية والفكرية، ومفهوم الدين عنده من خلال شمولية تأبى السكونية والجمود وتدعو الى الامتلاك والتجدد.

يتناول المؤلف مفهوم المجتمع في فكر علال الفاسي من خلال ما سماه بالبنية المادية حيث كان علال الفاسي يرى في البيت او «السكن» اللبنة الاولى في البنية القادرة على تزويد المجتمع برجالات في مستوى الرسالات المنوطة بهم، كما ربطه بالبنية المعنوية المرتكزة على حكمة العقل وعاطفة الحب للشعب في وحدة اجتماعية كاملة.

اما مفهوم الوطن عند علال الفاسي فهو دار الاسلام اي كل ارض يطبق فيها الاسلام شرعة ومنهاجا. وفي هذا المفهوم القرآني، يقول المؤلف، (ان الارض تظل وطنا للسلم يدافع عنها، ويقاتل دونها ما ظلت دار اسلام، اي متبوأ للايمان والمؤمنين، والا وجب تركها).

ويركز الدكتور حسن الواركلي في كتابه على حب علال الفاسي للعلم والعلماء ومراكز العلم، ولاسيما جامعة القرويين التي دعا الى الاهتمام بها وحفظ تراثها لان (من خانها قد آب بخسران) كذلك اولى علال الفاسي رجال الاسلام اهتماما بالغا في شعره من خلال استحضار صفاتهم واستعراضها كمثل أعلى للشباب في حياته، اذ انها تمثل العدل، والشورى، والتضامن، ومبادىء التضحية والايثار. والتسامح التي استمدها من العقيدة وفضلا عن ذلك استلهم علال الفاسي المناسبات الدينية والمواسم الاسلامية مبرزا ما تثيره في نفوس المسلمين من سبحات الروح واشواقها.

وينتقل المؤلف بعد ذلك الى المحور الاجتماعي موضحا ان علال الفاسي اذا كان قد سعى الى اصلاح الدين بوصفه الشعلة الاساسية في حياة الامة، فانه اهتم اكثر بالاصلاح الاجتماعي مشيدا بمجهودات زعماء الاصلاح، ودعوته الى نبذ الضلالات والخرافات.

وعند حديثه عن المحور الوطني يبرز الدكتور حسن الواركلي الشعور العميق الذي يسكن جوانح علال الفاسي وهو يكتب عن الوطن والوطنية وعن قضية الفلاح، وقضية المرأة. ووسائل الحياة الكريمة للانسان.

ويقف المؤلف طويلا عند شعر علال الفاسي حول المرأة الفلسطينية وبطولتها النادرة، ودعوته الى تحرير الاجزاء المغتصبة من الوطن، وأمل الوحدة المنشودة بين العرب والمسلمين جميعا.

وهذا الحرص هو الذي جعله دائم الدعوة الى الدفاع عن اللغة العربية والاعتزاز بها وبكنوزها العظيمة والحاحه المتواصل على ان تحتل المكانة اللائقة بها.

وفي نهاية الكتاب يخصص المؤلف حيزا كبيرا لاشعار علال الفاسي في محاور منها: المحور الديني، والمحور الاجتماعي، والمحور الوطني، وكلها تشهد على شاعرية عميقة وشفافة لاحد ابرز الرجال الافذاذ الذين خدموا امتهم باخلاص ونكران للذات الى اخر رمق في حياته.


علال الفاسي

عالم الشرق الأوسط

سينما

«محمود الجندي.. على الطريق !»



موضة جديدة تجتاح الوسط السينمائي.. إسمها الغناء !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

موجة جديدة اصابت الوسط السينمائي وبالتحديد النجوم الرجال.. هذه الموجة هي الغناء بسبب او دون سبب حيث لم يكتف النجوم بالغناء في الافلام ولكنهم قرروا ايضا تقديم اشرطة كاسيت ينافسون بها المطربين بداية من عبد الحليم حافظ الى احمد عدوية مرورا بكتكوت الامير.

تتابعت الاشرطة لكل من محمد صبحي، سيد زيان، واخيرا قرر محمود الجندي ان يدخل هذا المجال !

يؤكد محمود الجندي انه لا يزاحم نجوم الغناء لانه يؤمن بالتخصص كما يؤكد على ان تجربته الغنائية تختلف عما قدمه صبحي ويونس.

ويقول الجندي انه رفض عشرات العروض لتقديم اشرطة غنائية لمجرد استغلال اسمه على شريط لكنه حرص على ان يقتحم هذه التجربة بشرائط غنائية يخاطب به مشاعر الناس ويحفزهم على مقاومة الظلم ولهذا اختار اغانيه من اشعار فؤاد حداد وصلاح جاهين.. اما الالحان، فهي لواحد من جيل المبدعين الجدد «محمد الشيخ» !

حكاية.. مع الغناء

وعن حكايته مع الغناء، يقول «محمود الجندي»انها ارتبطت بدخوله عالم التمثيل وكل المسرحيات التي قدمها على مسرح الطليعة كان يقدمها تمثيلا وغناء وكذلك كانت بدايته على مسرح القطاع الخاص في «مبروك» فقد لعب بطولة هذه المسرحية تمثيلا وغناء ولم يتوقف مشوار الجندي عن ذلك الحد بل تتابعت رحلته مع الغناء، حيث التقى مع شريهان في الفوازير في اول عام لها ولحن له الراحل احمد صدقي شيخ الملحنين عددا كبيرا من الاغنيات، ثم الموسيقار «محمد الموجي» ثم عمار الشريعي ثم ابراهيم رجب في فيلم «الطوفان».

● وسأل محمود الجندي : ولماذا تقدم شريطا غنائيا وامامك المجال متسع على المسرح في السينما او التليفزيون من خلال الاعمال الفنية ؟

ـ انا لا ازاحم احدا، فانا لا اقدم اغنياتي مثل محمد ثروت او عماد عبد الحليم، الاغنية بالنسبة لي موقف اعبر عنه، ولهذا فان هذه الاغنيات اعترضت عليها الرقابة اكثر من مرة لجراتها وبعد مناقشات طويلة اجازتها نعمية حمدي مديرة الرقابة.

علاقة دراسية !

● ما هي علاقتك العلمية بالموسيقى والغناء ؟

ـ أنا درست في معهد السينما الالقاء، كما انني ادرس حاليا العزف على العود واستطيع باذني ان احدد المقامات والايقاعات الموسيقية واسعى الى ان استطيع مع الايام قراءة النوتة الموسيقية.

● هل تقوم بالتدريبات الصوتية ؟!

ـ التدريب الصوتي ضروري للممثل مثلما هو ضروري للمطرب، وحيث انني لعبت بطولة مسرحية علشان خاطر عيونك، فإن هذا من الناحية العلمية يعتبر تدريبا صوتيا لأن المسرحية استعراضية غنائية.

● ما رأيك في تجارب يونس شلبي ومحمد صبحي وسهير البابلي عن ما قدموا اشرطة غنائية ؟

ـ لم يقدموا اغنيات ولهذا لم تعجبني تجاربهم، كان الغرض من هذه الاشرطة هو الاستغلال التجاري لأسمائهم اللامعة في دنيا التمثيل وهم ليسوا مطربين ولهذا لم تنجح الاشرطة بالقدر المتوقع !

● والاغنيات التي قدمها محود عبد العزيز واحمد زكي في بعض افلامهما ؟

ـ أوافق عليها من باب الكوميديا فقط !

● وسعيد صالح ؟!

ـ سعيد ليس مطربا ولكن اغانيه من احلى وأجمل التجارب الغنائية لأن له مذاقا خاصا على الأذن واختار سعيد كلمات تحمل معاني جديدة لتقديمها ولهذا فان تجربته هي انضج تجربة فنية بين كل النجوم.

● ما هو تعليقك على الحان سعيد صالح ؟

ـ قريبة جدا من الالحان الشائعة تشعر فيها بالبساطة الشديدة وكأنك انت صاحب هذا اللحن.

● لماذا لا تقوم ايضا بتلحين اغانيك ؟

ـ هذا مرفوض تماما، يكفيني ان اتذوق الالحان ولكن ابداع الالحان شيء آخر، لست مؤهلا له.

● محمود الجندي

● محمد صبحي

● يونس شلبي

الصين ترحب بفوز «الامبراطور الاخير» بتسعة اوسكارات

بكين ـ أ. ف. ب : رحبت الحكومة الصينية امس، بفوز فيلم «الامبراطور الاخير» الذي شاركت الصين بانتاجه بتسعة اوسكارات منها لافضل فيلم وأفضل مخرج واعتبرت ان هذا الامر يشكل بداية بروز الصناعة السينمائية الصينية في السوق العالمية.

وقال مدير قسم السينما في الوزارة الصينية للاذاعة والتلفزيون والفيلم لي جنيغكسيان في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «ان هذا النبأ يفرحنا كثيرا كوننا شاركنا في انتاج الفيلم».

وأضاف ان فوز الفيلم «يشير الى ان الصناعة السينمائية الصينية حققت اختراقا على الساحة الدولية».

ويذكر ان انتقادات عدة وجهت في الصين الى فيلم المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي الذي يروي حياة الامبراطور الصيني الاخير بو يي واعتبرت الصحافة الصينية ان المشاهد التي صورت اعادة تأهيله السياسي اثر تولي الشيوعيين السلطة في البلاد (في العام ١٩٤٩) اكثر قسوة من الواقع.

كذلك اعرب العاملون في اوساط التلفزيون والسينما المحليين عن غضبهم ازاء فتح ابواب «المدينة المحظورة» التي تضم قصر الاباطرة الصينيين في حين انها مقفلة دائما امامهم.

ووجهت شكاوى عدة في هذا المعنى الى المندوبين في الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان الصيني) التي تعقد حاليا دورة موسعة.

وحسب الصحافة الصينية الرسمية فان المخرج الصيني الاكثر شهرة كزي جين اعترض على هذه «المعاملة التفضيلية».

بلا حدود

الكمبيوتر طبيب نفساني!

اتخذت الفتاة دوريس مقعدا امام الكمبيوتر وأمطرته وابلا من الاسئلة عن نفسها لما كانت تعاني من ضائقة نفسية. وبعد حوار مطول معه اجابت فيه على مئات الاسئلة ضغطت على زر وتلقت التحليل التالي:

«دوريس في الثانية والاربعين وفي ضائقة ولذلك قررت الاستعانة. انها تتسم بالميل الى الغضب والشك في الآخرين وتفقد السيطرة على نفسها. تتهرب من الرد على الاسئلة بصدق ووضوح حتى تعترف بمشاكلها. تكره السلطة وتنزع الى الجدلية وسرعة الانفعال في علاقاتها الاجتماعية سيما مع الجنس الآخر. وهي تعاني حاليا من الاكتئاب ولذلك تجدها تعيسة وينتابها شعور بالعقم وعدم الجدوى. اذا واصلت نكران معاناتها للاكتئاب والتظاهر بالمرح وكأنها اسعد الخلق فلا بد من الانتباه الى احتمالات قيامها بالانتحار لانها شخص اعتاد على كبت احزانه وعواطفه الحقيقية».

كان ذلك خلاصة تحليل الكمبيوتر الذي طوره وغذاه علماء التحليل النفسي للمساعدة في دراسة الحالات التي تصادفهم. وهذا الكمبيوتر بالذات يحتوي على عدد كبير من الاسئلة ـ ٥٦٦ سؤالا تستدعي الجواب بصح او غلط كما نفعل في الجامعات. ومن الاجابات ان كانت خاصة بالقلق والاكتئاب يصل الكمبيوتر الى فهم قضية المريض وتقديم تحليل واف عنه للطبيب المعالج. ولكل حالة تقريبا برنامج خاص وللكمبيوتر نفسه قاموس كلمات وعبارات خاصة بعلم النفس والطب النفسي ويفهمها ويرد عليها ويعلق عليها.

ويقول الاطباء في مقال مطول نشرته مجلة «علم النفس اليوم»الامريكية عدد فبراير ان للوسيلة الجديدة نسبيا عدة فوائد منها ان المريض اكثر اطمئنانا امام الجهاز منه على كنبة الدكتور وبالتالي اكثر صراحة وانفتاحا.

فنادرا ما تجد مريضا يصرح للطبيب خصوصا اذا عرفه في الحي او المدينة بانه يتناول كميات كبيرة من المخدرات او انه يعتدي على زوجته بالضرب المبرح او انه يمارس الشذوذ الجنسي او يخون زوجته مع جارتها وصديقة عمرها. لكنه سيخبر الجهاز بكل شجاعة ولذلك سيتلقى تحليلات مفصلة وصريحة ونافعة.

وقد توصلوا الى ذلك بدراسة ٦٨٣ مريضا واستجواباتهم امام الجهاز وامام الطبيب. فوجدوا ان اجاباتهم للجهاز جاءت موسعة وواضحة وسريعة وبدون مواربة بالنسبة لجوانب سلوكية قد نستحي ان نعلنها امام الطبيب او الطبيبة.

كذلك وجدوا ان ثمانين بالمائة تقبلوا اسئلة محرجة للغاية من الجهاز حول سلوكهم وخصوصياتهم وان ستة وستين بالمائة حتى الآن من المتعبين نفسيا فضلوا مواجهة الجهاز على ملاقاة الطبيب.

وساعد ذلك طبعا في حصول الطبيب المعالج بعد ذلك على ذخيرة ثمينة من المعلومات ساعدته على تحقيق هدفه العلاجي بسرعة وكفاءة.

وفي سبيل برمجة كل شيء في الولايات المتحدة حتى الشكوى من الزوج او من صاحب العمل قام الاطباء باعداد برامج لعدد كبير ومتنوع من الشكاوى والمشاكل النفسية والسلوكية. ومن الواضح ان كل برنامج يتطلب اعدادا طويلا ومرهقا في البداية قد يستغرق مئات الساعات لكنه يوفر ملايين ايام عمل في العالم كل عام.

شكا جون من الضغط والاحباط. فقدم له الجهاز عدة اسئلة بعدة خيارات وطلب منه الاجابة بصراحة كاملة والا فلن يستطيع مساعدته.

واعترف له جون بانه متضايق من رئيسه ودفعه ذلك الى الادمان وادى به الادمان الى المزيد من المتاعب واصبح ينفق اكثر مما يجب وتعطلت كافة اتصالاته مع رئيسه وزملائه. اصيب بالاكتئاب كاد ان يتفجر.

حلله الجهاز بانه من النوع الذي يبغض النقد وتوجيه اللوم واوصاه الجهاز بمواجهة نفسه واحتمال النقد بصدر رحب والا الاستقالة. ففعل وباخلاص وشفي وعاد الى مجراه الطبيعي. وهناك طبعا خصائص لا يقدر عليها الكمبيوتر المحلل. لا يبكي معك ولا يسخر منك واذا انهرت امامه لن يربت على كتفيك بل سيعطيك الحل مكتوبا على ورقة. وعليك الباقي.

فاروق لقمان

مؤتمرات

برعاية الأمير رعد بن زيد

افتتاح المؤتمر الاقليمي لتأهيل المعوقين

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

رعى الأمير رعد بن زيد كبير الامناء بالمملكة الاردنية الهاشمية حفل افتتاح المؤتمر الاقليمي لممثلي الجمعيات والهيئات الدولية لتاهيل المعوقين يوم الاثنين الماضي في العاصمة الاردنية عمان. وقد القى الامير رعد كلمة افتتاح المؤتمر الذي ينظمه الاتحاد العالمي للمكفوفين تحدث فيها عن جهود الاردن وجهود الاتحاد العالمي للمكفوفين في مجال تاهيل المعوقين.

ثم تحدث رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين عبد الله محمد الغانم فاستعرض الجهود التي يبذلها الاتحاد والمكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين في مجالات تأهيل المعوقين. كما تحدث عن نشاط المكتب الاقليمي في هذا الميدان منذ انشائه عام ١٩٧٢م وحتى الآن.

وامتدح الغانم رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة مما دعم فعاليات واهداف المكتب الاقليمي الذي يخدم مكفوفين في ١٤ دولة من دول الشرق الأوسط.

واشار الى ان هذا الدعم السعودي البارز يتواصل منذ عهد الملك فيصل بن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ الى عهد خادم الحرمين الشريفين.

واضاف الغانم قوله ان هذه المساعدات والرعاية الخاصة قد مكنتنا من تأدية رسالتنا على الوجه المطلوب داخل المملكة وخارجها وعلى المستوى الاقليمي والدولي.

وقد انتخب اعضاء المؤتمر عبد الله الغانم رئيسا للمؤتمر الذي يبحث ضمن جدول اعماله العديد من البحوث المقدمة والموضوعات التي تدرس جوانب التاهيل المختلفة لفئات المعوقين كما سيناقش المؤتمر فكرة إنشاء مركز اقليمي للمعوقين يكون بمثابة نقطة ارتكاز للتأهيل بمنطقة الشرق الاوسط.

مؤتمر في جامعة جورج تاون الامريكية حول:

مصر و «القرارات الخطيرة» التي تواجهها!

واشنطن ـ كونا: سيكون موضوع مصر والقرارات الخطيرة التي تواجهها عنوان مؤتمر سنوي تستضيفه جامعة جورج تاون اليوم (الخميس).

وسيسلط المؤتمر السنوي ال ١٣ الذي ينظمة مركز الدراسات العربية المعاصرة التابع للجامعة الضوء على التحديات الخطيرة التي تواجهها مثل الاقتصاد المتدهور وتأثير القوى الاجتماعية والثقافية والشرعية السياسية والاستقرار ودور هذه الدولة العربية والافريقية اقليميا ودوليا.

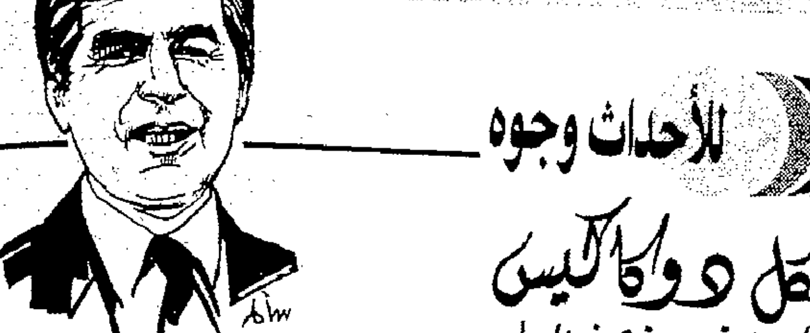
وسيكون المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز المتحدث الرئيسي في مأدبة ستقام مساء اليوم ضمن فعاليات المؤتمر.

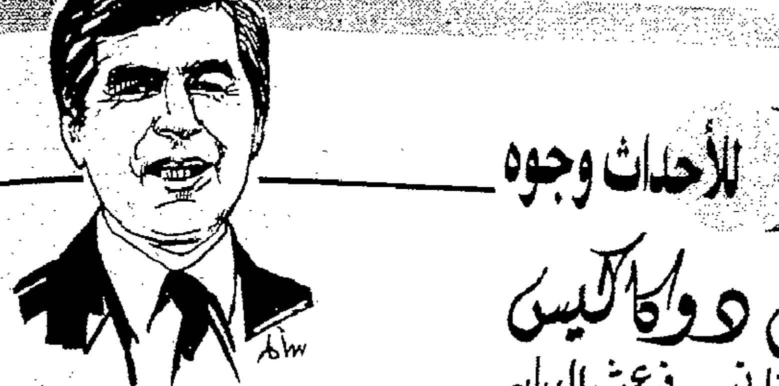
ومن بين المتحدثين فيه ايضا وزير السياحة والطيران المدني المصري فؤاد سلطان والسفير المصري السابق في واشنطن اشرف غربال والبروفيسور الفخري في جامعة برينستون تشارلز عيساوي والمخرج السينمائي المصري المعروف يوسف شاهين.

وسيبحث المؤتمر ايضا في العلاقات الامريكية ـ المصرية واعادة مصر لعلاقاتها مع الدول الخليجية العربية وقضية الديمقراطية في مصر.

اسامة الباز

للأحداث وجوه





مايكل دوكاكيس

الحلاق اليوناني.. في عش الدبابير

عندما اطل مايكل دوكاكيس بوجهه على الراي العام العالمي، كمرشح للرئاسة في الولايات المتحدة، تساءل كثيرون : هل يستطيع هذا الرجل اليوناني الاصل ان يخرج الولايات المتحدة من «عش الدبابير» ؟

والسخرية التي تختفي وراء السؤال مصدرها ان سادة امريكا هم غالبا من «الواسب». وهي كلمة تترجم حرفيا الى الدبور الصغير (الزرقطة). وتتكون من الحروف الاولى للكلمات الانجليزية ابيض ـ انجلو ـ ساكسوني ـ بروتستانتي. بينما دوكاكيس يوناني الاصل لا تجري في عروقه دماء انجلو ساكسونية. وارثوذكسي وليس بروتستانتيا فهو فاقد لصفة اخرى من صفات «الواسب».

ولا ينسى العالم ذلك الرئيس الوحيد غير البروتستانتي الذي شغل العقول والقلوب داخل امريكا وخارجها بشبابه وجراته ثم لسعته «الدبابير» لسعة اودت بحياته. وتركت لغز مماته غامضاً تحار في فهمه الاجيال. ذلك الرئيس هو جون كنيدي الذي مات تحت شمس الظهيرة، وتحت وهج كاميرات الصحافة والتلفزيون.

المرشح هذه المرة لان يعيد ارتكاب هذه المخاطرة التاريخية ليس ارلنديا كاثوليكيا من حيث الأصل بل هو يوناني ارثوذكسي متامرك. انه الافضل على قائمة المرشحين الديمقراطيين بعد جيسي جاكسون. ولكن نجاحه اقرب الى المنطق لان امريكا ان شاءت ان تبتعد ـ بين حين واخر ـ عن سطوة «الواسب» فلا ينتظر ان تتمادى في هذا التباعد لحد اختيار رئيس اسود... لم يحن الوقت بعد. لكل هذه الليبرالية...

ومايكل دوكاكيس وهنا مكمن المفارقة من حي بروكلاين في ضواحي مدينة بوسطن. الذي هو مسقط راس جون كنيدي ويعتبر نفسه الوريث الحقيقي له والامتداد الطبيعي لنفوذ الديمقراطيين الليبراليين الذين يرفع لواءهم في ولاية ماساتشوستس السناتور ادوارد كنيدي صديق دوكاكيس الصدوق الذي دعمه ليصبح حاكما لماساتشوستس..

تجربة ماساتشوستيس ونهضتها الاقتصادية في عهد ليبرالية دوكاكيس شجعت على تداول ما سمي بـ «معجزة» ماساشوسيتس «بالرغم من مد التيار المحافظ الذي اوصل رونالد ريجان الى البيت الأبيض.

دوكاكيس يعد اليوم الناخبين بحلول مغرية للمشاكل الاقتصادية، التي سيتركها سيد البيت الأبيض الحالي لخلفه القادم. فقد اكد دوكاكيس انه اذا انتخب رئيسا فسوف يحقق تعاونا بناء بين الحكومة ورجال الاعمال. كما وعد باصلاحات ضريبية تضمن للحكومة الفيدرالية عائدات ضخمة.. وهذا الوعد الانتخابي الذي كان يمكن ان يرهب كثيرين قبل سنوات قليلة، ربما يرضي كثيرين لانه يمثل مخرجا من الأزمات المالية والاقتصادية التي تهدد امريكا وتهدد معها سلام العالم واستقراره.

ويبدي دوكاكيس ايضا اهتماما بالقطاع العام والخدمات العامة فهو يريد ان تمتد مظلة التامين الصحي لتغطي كل الامريكيين. والاهتمام بالخدمات الصحية حسنة يقدرها الناخب الغربي كثيرا.

اما على الصعيد الدولي فهو يدعو صراحة الى تخفيض النفقات المخصصة للماكينة العسكرية الأمريكية ويرفض تماما فكرة «حرب النجوم» كما يدعو الى الغاء عدد من برامج الصواريخ العابرة للقارات وتحجيم البحرية الأمريكية.

كذلك يعارض دوكاكيس التدخل الأمريكي في نيكاراجوا ويَنوي ان يوقف المساندة الأمريكية للمعارضة هناك، في حال انتخابه رئيسا واذا ما سئل عن البديل الذي يقترحه لمحاربة الشيوعية في مجمل امريكا الوسطى فانه يقدم رداً مقنعاً : نحارب الشيوعية ببرنامج امريكي قوي للمساعدات الاقتصادية.

اما على الصعيد العربي فان حقيبة الشرق الأوسط تحمل اوراقا عديدة تثير القلق العربي. فهو مثله مثل غالبية الديمقراطيين يؤيد اسرائيل بحماس مع العلم ان زوجته يهودية... وهو يرفض بشدة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في اي محادثات سلام للمنطقة مع انه لا يعارض بصورة قاطعة قيام دولة فلسطينية. على عكس منافسه «المتصهين» المتشدد السناتور البرت جور.

ولد مايكل دوكاكيس كما اشرنا في حي بروكلاين بضواحي بوسطن عام ١٩٣٣ لاب جاء الى امريكا مهاجراً من اليونان.. وكان الأب من النوع الدؤوب المحب للعمل. وقد رشح ابنه، منذ طفولته، للخدمة الحكومية.

تفوق الفتى مايكل في دراسته. واصبح زعيما طلابيا لامعا وهو في المدارس الثانوية. وأهله تفوقه لدخول كلية سوارثمور الراقية بولاية فيلادلفيا. التي تخرج منها بدرجة البكالوريوس في الآداب في اوائل الخمسينات. ورغم ميله للفنون والآداب لم ينس دوكاكيس انه ابن يوناني مكافح وباحتفاظه بمعالم الشطارة اليونانية، اخذ يحلق شعور زملائه في الكلية نظير اجر يعينه على مصاريفه.

وبعد سوارثمور التحق دوكاكيس بكلية الحقوق في جامعة هارفارد الشهيرة ثم امضى فترة في الجيش الأمريكي، اقتحم بعد نهايتها حلبة العمل السياسي في بوسطن، حيث صفوة العقول والانواق في امريكا.. وظل يكافح حتى وصل، صفوف الحزب الدمقراطي بقيادة آل كنيدي، الى منصب حاكم ولاية ماساتشوسيتس عام ١٩٧٤.

بعدها سقط في الانتخابات التالية بسبب قلة خبرته نسبيا الا انه بعد ان امضى فترة درّس خلالها في معهد جون كنيدي للسياسة والادارة العامة في جامعة هارفارد ونجح كثيرا كاستاذ.

عاد الى معترك السياسة واستعاد منصبه كحاكم لماساتشوستس متحليا هذه المرة بالخبرة والحنكة لينفذ بنجاح مذهل «المعجزة» الاقتصادية في الولاية.

السؤال المطروح الآن هو هل ينجح دوكاكيس في ان يقنع الناخب الأمريكي باختياره سيدا للبيت الأبيض.

يقول المراقبون إنه اذا كان على الأمريكي ان يختار بين دوكاكيس بكل حسناته وسيئاته ولونه الابيض وجيسي جاكسون بكل حسناته وسيئاته ولونه الأسود، فسوف يختار دوكاكيس. واذا كان الانجاز الاقتصادي على مستوى ولاية ما هو اقوى اوراق دوكاكيس. فان «ثورة» ريجان الاقتصادية، رغم ماساوية فصلها الأخير، تصب لصالح مرشح ثالث هو جورج بوش.

ولن نسال : هل ينجح جورج بوش ام ان امريكا ملت حكم الجمهوريين ؟ فتلك حكاية اخرى من حكايات الانتخابات الامريكية التي لا تنتهي. لكننا نقول : ان الحلاق اليوناني الصغير، الابن الروحي لجون كنيدي قد يبدو جذابا وعاقلا، لكنه سيجد صعوبة كبرى في اخراج امريكا من «عش الدبابير».

وفي راي السياسي المخضرم الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون... فان جورج بوش هو اقوى «دبابير» امريكا.

مفكرة الخميس

أحمد كمال حمدي

كثر الحديث في الآونة الاخيرة حول الممثل المعروف عمر الشريف، وتبارت الصحف العربية في الحديث عنه، وتحولت قصة هذا الممثل الذي اساء الى عروبته وبلاده، الى «قضية» فاقت احيانا انباء الانتفاضة في الأرض المحتلة، مما يدعو الى التساؤل عما اذا كان وراء نشر مثل هذه القصص التافهة تغطية متعمدة للأحداث الأخيرة التي تجري على الساحة العربية.

يبدو ان هذا الممثل قد استمرأ الحديث عنه، فحاول ان يشارك في «قضية عمر الشريف» ويثير مزيدا من الضجة حول شخصه، فانبرى يدلي بتصريحات صحفية واجراء مقابلات تلفزيونية يتحدث عن نفسه وعن «اضطهاد» العرب له لأنه شارك في افلام معينة تقف الصهيونية خلفها، وعن «قبلته» المشهورة للممثلة اليهودية باربرا سترايساند وعن «الثمن الباهظ» الذي دفعه في العالم العربي لقاء هذه القبلة التي دخلت التاريخ الحديث!!

ولكن الوقاحة بلغت بالمدعو ميشيل شلهوب حدا يتجاوز الأدب والعرف وتقاليدنا العربية والاسلامية، ففي مسكنه الأنيق في باريس اجرت المجلة الالمانية الواسعة الانتشار «هورتسو» التابعة لدار نشر شبرنجر المتعاطفة مع اسرائيل والصهيونية العالمية لقاء، تحدث فيه المذكور عن حبه للسلام ومساعيه في التقارب بين العرب واليهود، بل اكد في هذا الحديث بانه قد سبق السادات في ارساء قواعد السلام مع اسرائيل عندما قبل الممثلة اليهودية المشار اليها!!

ولعل بامكان المرء تجاهل هذه التصريحات السخيفة التي ادلى بها الممثل ميشيل شلهوب على اساس ان الرد عليها هو رفع لقيمة هذا الممثل الذي يحاول استعادة الأضواء اليه باي صورة ممكنة، لولا انه تجاوز حدوده وتحدى مشاعر المسلمين عندما اكد بان اسلامه كان خطوة انتهازية للوصول الى تحقيق مكانة فنية معينة يعتذر عنها الآن ويرجو الله ان يسامحه على خروجه من الدين المسيحي!!

في سؤال وجهته مراسلة مجلة «هورتسو» في باريس عما اذا كان قد اعلن اسلامه بهدف الزواج من الممثلة المصرية فاتن حمامة اجاب المدعو ميشيل شلهوب بالحرف الواحد: «..ليس فقط لهذا السبب.. بل كان ذلك «شطارة» مني يتطلبها عملي في مصر، الأمر الذي اخجل منه في الوقت الحاضر»!!

مرة اخرى.. ان الحديث عن الأشخاص الذين يرمون الحجارة على اسلامهم وعروبتهم هو رفع من شأنهم. كان الأفضل عدم التطرق اليه، ولكن ماذا يفعل اي مواطن عربي مسلم اذا قرا مثل هذه التصريحات الوقحة.. خاصة اذا كان القارىء صحفيا؟!

في كل مكان



● الدكتور عبد الرحمن طه بخش والدكتور فؤاد عزب مدير مستشفى د. بخش غادرا جدة الى اوروبا في رحلة عمل هناك.

* * *

● الدكتور احمد الشبيني مدير المستشفى البيطري الحديث بجدة عاد الى جدة بعد رحلة عمل في بعض الدول الاوروبية لاستكمال تجهيزات المستشفى بالاجهزة البيطرية.

* * *

● تقرر تحويل قصر الاميرة فايقة بالاسكندرية الى فرع لاكاديمية الفنون المصرية على ان تبدأ الدراسة فيه اعتبارا من العام المقبل ١٩٨٨/١٩٨٩.

وسيضم فرع الاكاديمية بالاسكندرية فروعا بمعاهد الموسيقى العربية والمسرح والكونسرفتوار والباليه والسينما والنقد الفني.

* * *

● شيخ الدين عمر النور، من منسوبي الشركة السعودية لصناعة الشكمانات بالرياض احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بقدوم عروسه اماني ابراهيم التي زفت اليه من الخرطوم اخيرا.

* * *

● اللجنة الثقافية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض نظمت مساء امس (الثلاثاء) بقاعة كلية اصول الدين ندوة ثقافية عن ادب الطفل شارك فيها كل من : الدكتور عبد الله بن حامد الحامد الاستاذ المشارك في كلية اللغة العربية والدكتور صالح بن حمد العساف الاستاذ المساعد في كلية العلوم الاجتماعية ويديرها الدكتور محمد بن حسن الزير عميد شؤون المكتبات بالجامعة. وتأتي هذه الندوة ضمن نشاطات اللجنة الثقافية لهذا العام والتي تحتوي على مجموعة من المحاضرات والندوات واللقاءات الثقافية ويشارك فيها كوكبة من رجال الفكر والادب في المملكة.





● لم تزل حفلات التكريم التي يقيمها العديد من المؤسسات والهيئات للاذاعي المصري الكبير فهمي عمر بمناسبة بلوغه سن المعاش مستمرة.

فهمي عمر وهو عضو البرلمان عن دائرة بلدته بجرجا بالصعيد، لن يحرم المستمعين من صوته حيث تقرر ان يقدم ما يود تقديمه من برامج من خلال ميكرفونات الاذاعة. هذا ما صرح به امين بسيوني الذي خلفه في رئاسة الاذاعة المصرية.

وفي الصورة فهمي عمر والى جواره حرمه الدكتورة سميحة في احدى الحفلات التي اقيمت لتكريمه.

● الكويت قررت احتضان الملتقى الأدبي الذي اقترحته اللجنة الثقافية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يبحث موضوع «القصة القصيرة في دول المجلس». الملتقى ينعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على هامش معرض الكتاب العربي الرابع عشر.

* * *

● تم التوقيع في عنابة شرقي الجزائر على اتفاق للتعاون العلمي بين جامعة عنابة وبين المعهد العلمي العالي بنواكشط بموريتانيا ويتعلق الاتفاق بالبحث العلمي وتبادل المعلومات والخبرات والبرامج العلمية والعمل على تشكيل فرق علمية مشتركة في الميادين التي تهم الطرفين وتبادل وفود الباحثين والطلبة.

● نادي الطلبة السعوديين في واشنطن عقد اجتماعا بمقره التقى خلاله الدكتور حمد السلوم الملحق التعليمي في الولايات المتحدة مع الطلاب والمبتعثين المقيمين في العاصمة الامريكية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة المواضيع التي تهم الطلاب والمبتعثين حيث اجاب الملحق التعليمي على استفساراتهم واوضح جوانب الخدمات التي تقدمها الملحقية التعليمية لرعاية شؤون الطلاب والمبتعثين في الجامعات والمعاهد العليا الامريكية.

* * *

● نظم معرض جماعي بقاعة النادرة بالرباط يضم اعمال ثلاثة عشر فنانا مغربيا.

في مواجهة العاصفة



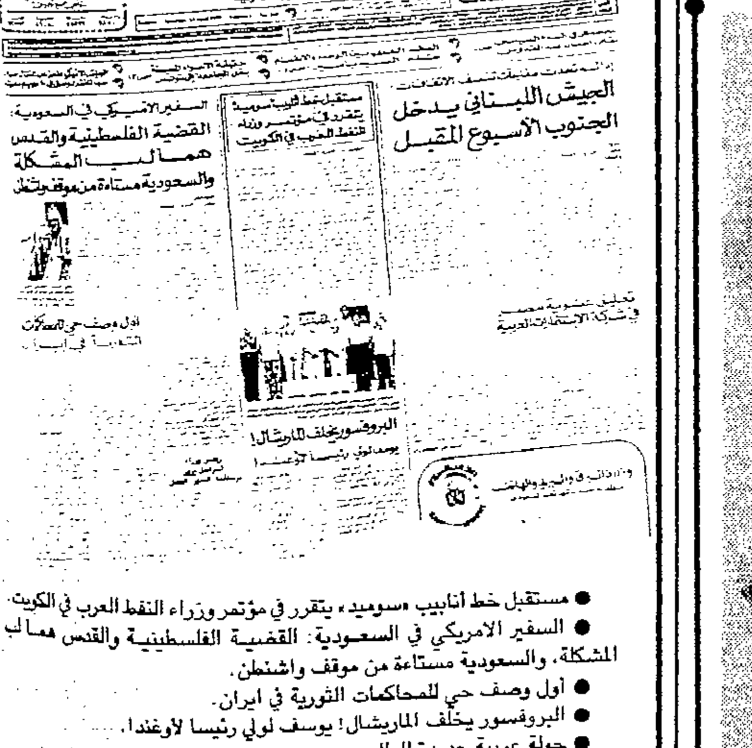


● امرأة صينية تمسك بيد ابنتها وقد وضعت الاثنتان نقابين رقيقين لتتقيا العاصفة الرملية التي ضربت العاصمة الصينية بكين.

في مثل هذا اليوم في

الشرق الأوسط

١٩٧٩/٤/١٤



الشرق الأوسط

الجيش اللبناني يدخل الجنوب الاسبوع المقبل

السفير الامريكي في السعودية: القضية الفلسطينية والقدس هما لب المشكلة والسعودية مستاءة من موقف واشنطن

مستقبل خط انابيب سوميد يتقرر في مؤتمر وزراء النفط العرب في الكويت

البروفسور يخلف الماريشال!

● مستقبل خط أنابيب «سوميد» يتقرر في مؤتمر وزراء النفط العرب في الكويت.

● السفير الامريكي في السعودية: القضية الفلسطينية والقدس هما لب المشكلة، والسعودية مستاءة من موقف واشنطن.

● أول وصف حي للمحاكمات الثورية في ايران.

● البروفسور يخلف الماريشال! يوسف لولي رئيسا لأوغندا.

● جولة عربية جديدة للملك حسين.

● تعليق عضوية مصر في شركة الاستثمارات العربية.






«الانفتاح» السوفياتي.. يبدأ من البطون!

● ما ان وصلت البيتزا الامريكية الى الاتحاد السوفياتي من ضمن سياسة جورباتشوف «الانفتاحية» حتى تدفق السوفيات نساء ورجالا على مطاعم البيتزا. وتبيع البيتزا الواردة من بلاد العم سام كما هو ظاهر في الصورتين اعلاه.

عرب وعجم

● **الامير ماجد بن عبد العزيز**، امير منطقة مكة المكرمة، استقبل صباح امس بمكتبه بجدة رائد الفضاء السوري المقدم طيار **محمد فارس** وزميله الرائد الاحتياطي المقدم **منير حبيب**.

وتم خلال المقابلة التي حضرها رائد الفضاء السعود الاحتياطي المقدم طيار **عبد المحسن البسام** تبادل الاحاديث الودية.

وفي نهاية المقابلة قدم رائد الفضاء السوري هدية تذكارية لصاحب السمو الملكي للأمير ماجد.

* * *

● **الشيخ راشد بن احمد المعلا**، عضو المجلس الاعلى حاكم، ام القيوين، استقبل قبل ظهر امس سفير السعودية لدى دولة الامارات العربية المتحدة **صالح السليمان الفوزان**.

وحضر المقابلة **الشيخ خالد بن راشد المعلا** رئيس الديوان الاميري بأم القيوين.

* * *

● **الشيخة فاطمة**، قرينة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة انابت **الشيخة سلافة بنت حمدان** حرم العقيد الركن طيار **الشيخ محمد بن زايد** قائد القوات الجوية مساء امس الأول في افتتاح المعرض النساني لجمعية فتاة الريف اللبنانية الذي اقيم بجمعية المراة الظبيانية.

* * *

● **الزميل برجس حمود البرجس**، رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية ومديرها العام القى محاضرة امس الأول بعنوان (تجربتي مع الاعلام وعلاقته بالسياسة) التي تنظمها اللجنة الثقافية بكلية الاداب في جامعة الكويت وقدمها د. **عبد المحسن مدعج المدعج** رئيس تحرير مجلة «حوليات» كلية الاداب وذلك بنادي الجامعة بالشويخ.

* * *

● **اللواء طلعت عبد الفتاح عبد المولى** حضر من القاهرة الى لندن بصحبة السيدة حرمه، وذلك لاجراء بعض الفحوصات اللازمة لدى اطباء القلب.

مثل اليوم

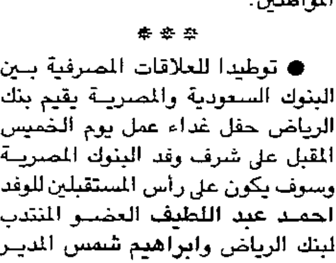


● قامت مجموعة من الكتاب العرب عقب انتهائهم من المشاركة في فعاليات مهرجان الجنادرية بأداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة وقد ضم الوفد كلا من :

الكاتب السوري **ياسين رفاعية** والشاعر السوداني **محمد الفيتوري** والناقد المصري **رجاء النقاش** ووزير الثقافة المصري السابق د. **احمد هيكل**

والناقد الاردني د. **ابراهيم السعافين** ورئيس تحرير مجلة التراث العراقية **باسم حمودي**.

وكان وفد الكتاب محل حفاوة وترحيب من اصدقائهم في مدينة جدة.



● الفنانة التشكيلية المصرية **جاذبية سري** واسرتها نجوا من حادث غرق، حين انقلب بهم اليخت وهي تمارس رياضتها المفضلة في صيد الاسماك بالبحر الاحمر.

الفنانة المصرية تعكف بعد الحادث على وضع الخطوط الاساسية للوحة كبيرة تجسد فيها تجربتها واختارت لها اسم «الله أعظم حارس».

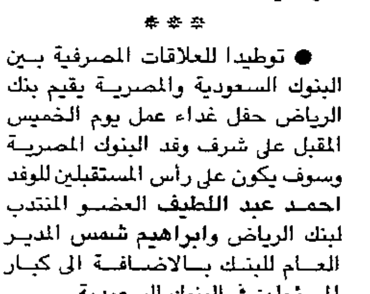
* * *

● صدرت موافقة ادارة البنك السعودي في باريس على ترقية **مأمون الدركزلي**، مدير فرع البنك السعودي في لندن الى رتبة نائب مدير اقليمي.

● **الشيخ خالد بن صقر القاسمي**، ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة افتتح مساء امس الأول مبنى مفوضية كشافة رأس الخيمة. حضر الحفل العميد **الشيخ سلطان بن صقر القاسمي** نائب حاكم رأس الخيمة وقائد لواء بدر الثاني وعدد من الشيوخ والمسؤولين وحشد من المواطنين.

* * *

● توطيدا للعلاقات المصرفية بين البنوك السعودية والمصرية يقيم بنك الرياض حفل غداء عمل يوم الخميس المقبل على شرف وفد البنوك المصرية وسوف يكون على رأس المستقبلين للوفد **احمد عبد اللطيف** العضو المنتدب لبنك الرياض و**ابراهيم شمس** المدير العام للبنك بالاضافة الى كبار المسؤولين في البنوك السعودية.



● النجمة الايطالية **ليليانا جراس**، زارت القاهرة حديثا مع فرقة اكسينواكس لتقديم عروض مسرحية غنائية في القاهرة ومدينتي اسوان وبورسعيد بدعوة من وزير الثقافة المصري **فاروق حسني**.

الفرقة الايطالية تضم ٨ افراد فقط بمن فيهم المخرج جاني فيوري.

* * *

● الدكتور **امين اسبر** رئيس البعثة القنصلية العربية السورية بجدة والسيدة عقيلته اقاما حفل عشاء تكريما للمقدم **محمد فارس** وزميله **منير حبيب** رائدي الفضاء السوريين وذلك في دار القنصلية مساء يوم (الثلاثاء).

* * *

● الدكتور **حسين طلعت ضو** الخبير الدولي في الوقاية الاشعاعية القى محاضرة بعنوان : (الوقاية الاشعاعية في المنشآت) وذلك في الساعة العاشرة والنصف صباح يوم (الثلاثاء) في صالة المحاضرات بمركز الاقتصاد الاسلامي في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

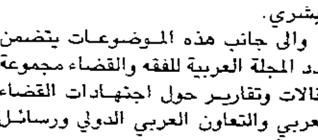
* * *

● سفارة المانيا الفدرالية بالرباط، اقامت حفلا تكريميا **لبنسالم الصميلي** الوزير المغربي للصيد البحري والملاحة التجارية، تقديرا للجهود التي بذلها من اجل تطوير العلاقات بين البلدين في المجال البحري.

حضر الحفل الى جانب رئيس ممثلية المانيا الفيدرالية بالمغرب **مونفور نوربير**، وعدد من اعضاء الحكومة المغربية وشخصيات اخرى.

وبهذه المناسبة تم توشيح صدر الوزير بنسالم الصميلي بوسام الاستحقاق لجمهورية المانيا الاتحادية.

مواليد



● **محمد ابراهيم خليفة**، بشركة (ارامكو) بينبع رزق وحرمه مولودتهما الاولى سمياها **آيات**.

* * *

● المهندس **زياد عبد اللطيف ابو زنادة** مدير منطقة تبوك للاتصالات رزق وحرمه مولودا سمياه **اليزيد**.

* * *

● **أسامة طه ناصر** بشركة (بامجلي احمد بامجلي) بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها **هالة**.

* * *

● **ربيع محمد عامر**، المترجم بالمنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه مولودة سمياها **بسمة**.



استراحة البطلة

● بطلة التزحلق على الجليد الالمانية كاترينا فيت في جلسة استراحة في منطقة ريتشموند اللندنية وذلك استعدادا للظهور في اول عمل استعراضي لها كمحترفة بعد ان قررت ممارسة احتراف التزحلق على الجليد. وقد اعلنت كاترينا انها تلقت سلسلة عروض سينمائية لكنها قررت التريث في البت بها

أبيض وأسود | جوائز نوبل والمعايير الصحيحة

اللجنة المكلفة بتحديد مستحقي جائزة نوبل في العلوم سنويا تتعرض هذه الأيام الى حملة شعواء من بعض الشركات والمؤسسات الخاصة. والسبب، كما تزعم الأخيرة، ان اللجنة دابت منذ تأسيس هذه الجائزة، على منحها الى علماء وتقنيين برزوا في مجالات خاصة ومعقدة قد لا تكون لها أي صلة بأرض الواقع، وقد تظل هكذا مجرد حبر على ورق.

وحتى ولو كان ذلك غير صحيح، فان الفوائد المجناة من هذه الاختراعات قد لا تتبلور ابدا في المستقبل القريب ولا تتحقق كسلعة ناجحة لها استعمالاتها اليومية المتعددة.

وثمة أمثلة عديدة تضرب لدعم هذه المزاعم، منها ان اصحاب الجائزة مهتمون هذه الأيام بأية اختراعات واكتشافات تتعلق مثلا «بالموصلات الكهربائية الفائقة»، التي ان تحققت بعد عشرين سنة او اكثر، ستحمل الانسانية الى آفاق جديدة في علم الكهربائيات والالكترونيات، او بكل ما يتعلق بالحياة على ظهر كوكب المريخ، وهي امور قد لا تنفع الفرد العادي منا بشيء خلال معيشته اليومية الروتينية، ويبدو ان الاستطلاعات الأخيرة تشير الى ان الآخرين حريصون، قبل السفر على طائرة اسرع من الصوت باضعاف، على العثور أولا على دواء ناجح لعلاج الشيخوخة وتأخير تقدمها، والحيلولة من ثم دون غزو الشعر الأبيض للرأس، ودبيب الضعف والوهن بشكل سريع في جسد كل منا.

المرأة من جهتها مهتمة هي الأخرى بجمالها وصباها. في «كريم» جديد مثلا يزيل تجاعيد وجهها، وينشط بشرتها، ويجعل ابنة الخمسين تبدو شابة نضرة كابنة الثلاثين تماما.

والاخصائيون في هذا السبيل يستشهدون بمستحضر جديد يدعى «ريتن - أ» الذي يقولون عنه انه بخلاف المستحضرات السابقة، اثبت جدواه في ازالة التجاعيد التي تسببها اشعة الشمس، فضلا عن فعاليته الكبيرة في معالجة «حب الشباب»، وذلك وفقا لآخر التقارير الطبية الامريكية. فاليس مكتشف هذا المستحضر، في منطق البعض، أحق بالجائزة من مكتشف الطاقة النووية التي ثبتت مضارها اكثر من فوائدها؟

واذا كانت شركات العطور ومستحضرات التجميل هي التي تقود حاليا الحملة ضد جائزة نوبل، والمعايير المستخدمة في منحها، فان ثمة شركات اخرى بدأت تطالب بالجائزة هي ايضا لمستحضراتها، ربما اهمها شركة «بروكدن اند جامبل» التي تزعم انها بعد ٢٠ عاما من الأبحاث وأعمال التنقيب المستمرة، اكتشفت بديلا للزبدة والدهونات دعته «اوليسترا» الذي من شأنه تخفيف السعرات الحرارية في الأطعمة المقلية، الى اقل من النصف تماما.

كذلك اكتشفت شركة اخرى هي «نيوترسويت» مستحضرا آخر ليحل محل الدهونات والزبدة في الحلويات والأطعمة الدسمة لتخفيف نسبة الكوليسترول والسعرات الحرارية بنسبة كبيرة، مع المحافظة طبعا على نكهتها ومذاقها اللذيذين.

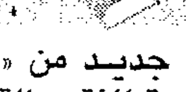
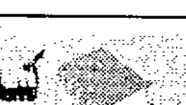
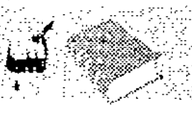
ولا يخفى ان لمثل هذه المكتشفات اثرها الطيب على محبي بطونهم، ومع ذلك يخشون ايضا على رشاقتهم من السمنة الزائدة.

ولا مجال هنا بالطبع الى تعداد سائر المستحضرات الأخرى، التي تدعي صانعة كل منها احقيتها بالجائزة من العلماء الذين يطورون اسلحة حرب النجوم مثلا. ويكفي ان نذكر منها الدواء المخفف لضغط الدم الذي ينفع ايضا في معالجة ظاهرة الصلع المبكر لدى البعض.

بقي ان ننتظر قليلا لمعرفة ما ستسفر عنه هذه الحرب المستعرة قبل نهاية العام الحالي، بعدما ثبت بالبرهان القاطع دخول العامل السياسي في تقرير مثل هذه الجوائز العالمية، وقيام اسرائيل بترشيح عدد من مفكريها وأدبائها وعلمائها لنيلها هكذا زورا وبهتانا.

نديم نحاس

كتب

عدد جديد من «المجلة العربية للفقه والقضاء»

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

تضمن العدد السابع من المجلة العربية للفقه والقضاء التي تصدرها الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب مجموعة دراسات وأبحاث فقهية وقانونية جديدة من بينها قضية الاحوال الشخصية والقضاء الجنائي ونقل وزرع اعضاء الجسم البشري.

وتناقش دراسات مسهبة نشرت في العدد مزايا مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية من خلال أحد عشر عنصرا يتميز بها على سائر القوانين الوضعية للدكتور سعود بن سعد الدريب وكيل وزارة العدل للشؤون القضائية بالمملكة العربية السعودية كما تناقش دراسة اخرى مسألة تنظيم القضاء الجنائي والاجراءات الجنائية للدكتور محمود محمود مصطفى رئيس الجمعية المصرية للقانون الجنائي.

ويثير الدكتور وجيه خاطر مدير عام وزارة العدل اللبنانية في دراسة نظرية وقانونية قضية نقل وزرع اعضاء الجسم البشري.

والى جانب هذه الموضوعات يتضمن عدد المجلة العربية للفقه والقضاء مجموعة مقالات وتقارير حول اجتهادات القضاء العربي والتعاون العربي الدولي ورسائل جامعية.


● ناصر الدين الأسد


● محمد حسن الزيات

ناصر الدين الأسد ومحمد حسن الزيات عضوان بالأكاديمية المغربية

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

انضم الى اكاديمية المملكة المغربية عضوان جديدان، ويتعلق الأمر بشخصيتين عربيتين مرموقتين في مجال السياسة والفكر، هما الدكتور ناصر الدين الأسد الوزير الأردني للتعليم العالي والباحث الأكاديمي المرموق مؤلف كتاب «مصادر الشعر الجاهلي وحقبتها التاريخية» الذي رد به على آراء الدكتور حسين بخصوص الشك في صحة الشعر الجاهلي.

اما الشخصية الثانية فهي الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري الأسبق.

ويخلف الأكاديميان الجديدان العضوين الراحلين: صبحي صالح وعبد المنعم التيسوني.

تجدر الاشارة ان الاكاديمية المغربية اختارت مدينة طنجة لتعقد دورتها الأولى سنة ١٩٨٨ حيث ستجدد بعض الأجهزة العلمية للاكاديمية، وتنظم ندوة حول موضوع: «خصاص في الجنوب وعدم استقرار في الشمال» تشارك فيها نخبة من الاكاديميين.



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٤١	صحو
المدينة المنورة	٢٠	٣٥	صحو
الرياض	١٩	٣٢	صحو
جدة	٢٣	٣٧	صحو
الظهران	٢٢	٣٣	صحو
ابها	١١	٢٢	غائم
الطائف	١٤	٢٧	غائم
البحرين	٢٥	٣٥	صحو
القاهرة	١٥	٢٥	صحو
بيروت	١٢	٢٣	صحو
الجزائر	١٥	٢٠	صحو
تونس	١٥	٢١	صحو
الرباط	١٦	٢٢	صحو
امستردام	٦	١١	غائم
اثينا	٨	١٦	صحو
برلين	٥	١٠	غائم
بروكسل	٨	١٤	صحو
كوبنهاجن	٥	١٠	صحو
دبلن	١٠	١٦	صحو
فرانكفورت	١	١٨	غائم
جنيف	٦	١٥	غائم
هلسنكي	٤	١١	غائم
هونغ كونغ	٢٠	٢٥	صحو
جاكرتا	٣١	٣٥	غائم
كوالالمبور	٣٠	٣٥	غائم
لشبونة	٨	١٤	غائم
لندن	٦	١٢	غائم
مدريد	١٠	١٧	صحو
مانيلا	٢٥	٣٥	صحو
مونتريال	٥	١١	غائم
موسكو	٣	٨	غائم
نيودلهي	٢٥	٣٠	صحو
نيويورك	٦	١٢	صحو
نيقوسيا	١٥	٢٣	صحو
باريس	٧	١٠	غائم
روما	١٠	١٥	غائم
استوكهولم	٤	٧	غائم
سيدني	٢٥	٣٠	صحو
طوكيو	٧	١٢	غائم
فيينا	٤	٩	غائم

ندوات

حلقة نقاش حول الهوية المهنية للصحفي في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت بالخرطوم مؤخرا، ندوة الهوية المهنية للصحفي السوداني والتي نظمها المركز القومي للتدريب الاعلامي بالتعاون مع مؤسسة فردريش فاومان الالمانية تحت رعاية وزير الثقافة والاعلام السوداني.

وقد ناقشت الندوة اربع اوراق عمل تناولت دور التدريب الاعلامي في تحديد الهوية الاعلامية والعمل الاذاعي والتلفزيوني والاعلامي ومدى ارتباطه بمهنة الصحافة الى جانب دور التنظيمات المهنية الاعلامية في تحديد الهوية المهنية للصحفي السوداني، وواجبات الصحفي السوداني في ظل الديمقراطية وشارك فيها عدد من أساتذة الجامعات وخبراء الاعلام بجانب اساتذة المركز القومي للتدريب الاعلامي.

وقد اصدرت الندوة توصياتها في جلستها الختامية بأن يجد الاعلام العناية والمكانة المرموقة في خطط التنمية القومية وأن تحسب له أولوية في برامج التخطيط لتطويره تقنيا وفنيا. كما أوصت الندوة بضرورة التدريب والتأهيل المستمر لكافة العاملين في اجهزة الاعلام ودعم مؤسسات التدريب الاعلامي وضرورة التنسيق بينهما اكاديميا وتطبيقيا.

كما دعت التوصيات الى ضرورة اهتمام النقابات الاعلامية بالقضايا المهنية الى جانب القضايا المطلبية وضرورة العمل على صياغة ميثاق شرف للعمل الاعلامي خاصة فيما يتعلق بوضع تعريف جامع لهوية الصحفي السوداني والعمل على تقنين انتماء الاعلاميين لتنظيم مهني موحد.

وأشارت التوصيات الى ان الصحفي هو من يجمع الخبر والمعلومة ويكتبها ويوضحها ويحللها ثم يضعها في الاطار المناسب وفق الوسيلة المناسبة عبر الصحف او الاذاعة او التلفزيون، وضرورة مراعاة الاجهزة الاعلامية المختلفة لطبيعة السودان وتنوعه ثقافيا ودينيا وعرقيا وان تعمل على اثراء التفاعل بين النقابات المختلفة دعما لوجود الوحدة الوطنية وبناء الامة.

كما اوصت الندوة بضرورة حماية الحرية الاعلامية وأن توصل الحقوق التي تمكن الاعلامي من اداء مهامه خاصة حق المعرفة وحق تداول المعلومات كما تبنت الندوة اقتراحا بالدعوة الى انشاء جمعية للاعلاميين تتولى الاهتمام بالجوانب المهنية لقطاعاتهم المختلفة.


● لقطة من الجلسة الافتتاحية للندوة

● متابعة نسائية لمداخلات المشاركين بالندوة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Thursday, 14 April 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3425
الخميس ٢٧ شعبان ١٤٠٨ هـ - ١٤/٤/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٢٥

غداً

الجديد في حكومة الوفاق الوطني التي ستشكل في السودان ليس في دخول الجبهة الاسلامية القومية في ترتيبات السلطة الجديدة، وإنما في موقفها من قوانين سبتمبر التي اتفقت الاحزاب الرئيسية على الغائها.
(صفحة الرأي)

انشغل ريجان طيلة رئاسته بمحاربة نيكاراجوا واتهام الفلسطينيين بالارهاب وترك المخدرات تعصف بالمجتمع الأمريكي.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

يعتبر فن رشيد كيمون فنا طريفا وجديدا في ان واحد.. فهذا الفنان الذي ترعرع في الغربة امضى وقتا طويلا يبحث عن هويته العربية وتراثها ليستخلص منه عصارة يستخدمها في فنه.
(صفحة الثقافة والأدب)

إن مطلب المغرب بإعادة سبتة ومليلية إلى سيادته هو مطلب شرعي وعادل يجب على اسبانيا النظر اليه بالدافع نفسه الذي يجعلها تطالب بالسيادة على جبل طارق.
(صفحة البريد)



صدر عن الخزانة الحسنية بالقصر الملكي في الرباط المجلد السادس من «الفهرس الوصفي لعلوم القرآن الكريم» وهو من تصنيف الاستاذ محمد العربي الخطابي مدير الخزانة.
(صفحة الدين والتراث)

شركة لتأسيس العائلات في المانيا:
إنهم يشترون الطفل بـ ٧ آلاف دولار

فرانكفورت - ا.ف.ب: فضائح النخاسة تملأ اوروبا هذه الايام.. وآخرها مسرحها مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية، حيث تحاول بلدية المدينة منع نشاط شركة تشتري الأطفال من العالم الثالث وتبيعهم لعائلات في المانيا الغربية لتتبناهم.

ويبلغ معدل سعر الولد من دولة فقيرة ١٢ الف مارك الماني (٧١٠٠ دولار) في حين ان سعر الولد من الشرق الاقصى اكثر ارتفاعا اذ يقدر بـ ١٥ الف مارك (٨٩٠٠ دولار). اما سعر الولد من الشرق الأوسط فيبلغ ضعفي القيمة المذكورة. كذلك يمكن شراء ولد الماني مقابل ٤٥ الف مارك (٢٦٥٠٠ دولار) ويتغير السعر مع قيمة التعويض المالي الذي تطالب به الأم.

وقد اعترفت شركة «هامل وكيلر لتأسيس العائلات» انها فاوضت حتى الآن على شراء ٨ أطفال. وأكد مديرها اوفي هامل انها قامت بعمل وصفه بانه «فاضل جدا» مدعيا انه لولاه لكان هؤلاء الاولاد بدون امل. واعتبر ان تهديدات البلدية بمنع نشاط الشركة ليست سوى كلام. وأضاف: على كل حال فان منع نشاطنا في فرانكفورت لن يمنعنا من متابعته.

وأشار هامل الى انه يتقاضى اجرا قيمته ٥ آلاف مارك الماني (٣ آلاف دولار) عن كل ولد يباع الى عائلة تتبناه. اما باقي المبلغ فيوزع بين الأم والوسيط المحلي في العالم الثالث وناقل الولد.

مع قهوة الصباح
العباقرة.. أحياء أم اموات!!

الكاتب المسرحي الامريكي الكبير آرثر ميلر والزوج السابق للمتحررة مارلين مونرو حدثت له واقعة كانت بمثابة صفعة قوية على وجهه.

والواقعة كما نشرتها الـ «نيويورك تايمز» تقول: ان آرثر ميلر كان قد وصل من رحلة خارج امريكا الى مطار جون كنيدي الدولي في نيويورك.. وعندما غادر المطار ذهب الى الفتاة المسؤولة عن استدعاء التاكسيات وطلب منها تاكسي ليوصله من المطار الى بيته في روكسبري في ولاية كونتيكت، ووقف ينتظر دوره مثل باقي المنتظرين.

ولما مر وقت طويل دون ان يصل تاكسي، ذهب الى الفتاة وهو ينوي ان يصب عليها لعنته الا انه عندما اقترب منها تريث اذ انه رآها تقرأ في احدى مسرحياته وهي مسرحية «موت بائع متجول».. ولذلك فانه تقدم نحوها وسألها بأدب شديد عن سبب هذا التأخير كله، ثم ذكر لها اسمه.. ولكن الفتاة لم تهتز فنظرت اليها زميلتها وقالت لها:

ماري، الم تسمعي.. انه آرثر ميلر.. المؤلف الذي تقرئين له هذه المسرحية؟

فرفعت الفتاة نظرها عن الكتاب.. ولكنها لم تنظر الى آرثر ميلر بل نظرت الى زميلتها وقالت لها بهدوء شديد: ان هذا الذي تقولينه مستحيل!!

فسألتها: لماذا؟

فاجابت: لأن مؤلفا شهيرا كهذا يجب ان يكون قد مات منذ زمن طويل!!

ويبدو ان الناس لم يعودوا يتصورون ان هناك ادباء عظماء احياء.. اي ان كل العباقرة قد ماتوا.. او ان العالم لم يعد يمكنه ان يقدم عباقرة.. او ان العبقرية مرتبطة بالموت.. او.. او.. الى اخره.

عبد الله باجبير

الاعدام بالكرسي الكهربائي لقاتل صديقته وأسرتها

انجولا (ولاية لويزيانا الأمريكية) - ا.ب: نفذ صباح أمس حكم الاعدام بالكرسي الكهربائي في مهاجر من جويانا أدين بذبح صديقته وأربعة من أسرتها بينهم طفلة عمرها ٤ سنوات.

كان لوينفيلد قد وصل إلى الولايات المتحدة عام ١٩٨١ واقام علاقة مستقرة مع صديقته في العام التالي سرعان ما حطمتها الغيرة فذبحها وأفراد اسرتها في اغسطس (آب) ١٩٨٢، وهرب ولكن امكن القبض عليه بعد ذلك بشهرين وقدم للمحاكمة.

وفي عام ١٩٨٤ ادانته المحكمة واصدرت حكمها باعدامه بالكرسي الكهربائي.

حاول محاموه الادعاء بانه مختل عقليا لاصابته بانفصام الشخصية. وطلبوا وقف تنفيذ الاعدام، إلا ان المحكمة العليا ابدت تنفيذ الحكم ورفضت وقفه.

وصباح أمس اقتيد المهاجر الغيورليكون ثاني شخص ينفذ فيه حكم الاعدام بولاية لويزيانا الأمريكية منذ بداية العام الجاري والثالث منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

أكلة الطاووس

في معرض للأغذية والفنادق اقيم مؤخرا في سنغافورة، حرص ذلك الطاهي التايلاندي على الابداع لاعداد تلك الوجبة الشهية الغنية بالخضروات والفواكه ولتكون على هيئة طاووس بديع بالوانه وجماله.

صباح الخير مع يوسف ادريس

يخيل الى انه لا بد لنا من وقفة مع (المقال الصحفي العربي). ففي بلادنا العربية تصدر مئات الصحف اليومية، ومعظم مواد هذه الصحف مقالات يدبجها اصحابها وكانما يكتبونها للتاريخ او يكتبون بها التاريخ). وهم احرار طبعا ان يفعلوا هذا. ولكن المشكلة، ما هو ذنب القارىء العربي؟ وانا هنا اكتب كقارىء لتلك الصحف ولا اقول لمقالاتها، أو بالاصح لمعظمها، ان المقالة منها يكتبها كاتبها وكانما قد جلس الى عمود من اعمدة الأزهر او الزيتونة وامامه يجلس او بالاصح يتربع الاف من المريدين المصيخين الاسماع. وهكذا يتربع هو الآخر وفي ملل بطيء رهيب، ومن المقدمة الطويلة الى دخول في الموضوع الى تقسيمه الى «اولا وثانيا وثالثا وعاشرا» وكانه يلقي درسا، وكأن ما يقوله سيلقى آذانا صاغية وهو ابدا لا يلقى ولا اذنا واحدة صاغية، فقارىء هذه الايام قارىء ملول تماما بحكم حياته وبحكم عصره.

وفي حاجة ماسة الى المختصر المفيد. وقد لاحظت في كثير من المقالات التي اقرأها ان الموضوع كله يمكن تلخيصه في بضع سطور. ولكن لا بد سوف ينظرون الي باستكبار واستنكار شديدين ويقولون: ماذا؟! اتريد مقالة باكملها في بضعة سطور؟! كيف يحدث هذا والمقالة انشئت لكي تحتل صفحة باكملها من الجريدة وصفحات كثيرة من المجلة؟ هكذا يجب ان تكون (المقالة) والا فلا.

اذن فلا ايها السادة.

فلستم تخاطبون التاريخ او تكتبون له، وليس امامكم الاف المريدين المصيخين لا ينبسون ببنت شفة. ان القارىء العربي الحديث يريد دائما خلاصة الموضوع او بالاصح الموضوع. ولهذا فرجائي من كتاب المقالة في عالمنا العربي ان يذكروا في اول السطر وفي اول سطر موضوع المقالة مثل: انا اريد ان اقول هذا او ذاك ولا ضرورة ابدا للحديث عن المواضيع العامة مثل كيف نعضد الانتفاضة مثلا. لا بد من ادراج وجهة نظر الكاتب الخاصة في الموضوع العام وإلا فلا داعي للكتابة.

وباعطائنا صدر الموضوع وقلبه في المقدمة، استطيع انا أو غيري من القراء ان نقبله او نرفضه ونمضي فيه الى النهاية او نكتفي بالسطر الاول.

ايها الكتاب واصحاب المقالات الطويلة ارحموا قراء الارض يرحمكم من في السماء فلسنا في عصر المقامات المطولة. نحن في عصر البرقيات والتلكسات والذبذبات العليا (المايكرويف).

فاختصروا، واختصروا واختصروا لكي نقرأ لكم، ولكي تصلوا الينا. فلست وحدك ايها الكاتب المتفرد بالمنبر، انت واحد من مئات يكتبون، في استطاعة القارىء ببساطة ان يلمس قناة أخرى فيتحول عنك بمثل ما يفعل في التلفزيون ويتركك تخاطب وحدك التاريخ والوهم كما تشاء. فمشيئته هو شيء آخر، قلب الحقيقة ومختصرها.

بعد ٩ سنوات.. اعترف السوفيات بسبب انتشار وباء الجمرة

واشنطن - ا.ف.ب: نفى خبراء الصحة السوفيات هذا الاسبوع ما سبق ان اعلنته الادارة الامريكية عام ١٩٨٠ من ان وباء الجمرة الذي اصاب مدينة «سفيردلوفسك» - روسيا - في ابريل (نيسان) من عام ١٩٧٩ وادى الى وفاة ٦٦ شخصا، سببه حادث وقع في مختبر عسكري سوفيتي.

فقد اكد عدد من خبراء وزارة الصحة السوفياتية ردا على اسئلة خبراء امريكيين في واشنطن خلال الاسبوع الجاري ان هذا الوباء كان ناجما عن لحوم موبوءة باعها مزارعون من القطاع الخاص في اورال بشكل غير شرعي.

وبعد ان نقلت الصحافة السوفياتية المهاجرة المسألة اعلنت حكومة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر عام ١٩٨٠ انها تملك معلومات مقلقة تفيد ان الوباء كان نتيجة اصابة عرضية بجراثيم بيولوجية قاتلة.

والتزم الاتحاد السوفياتي اثر انتشار هذا الوباء صمتا كاملا حول الأسباب المحتملة لهذه المأساة. وأدى ذلك الى تكهنات عديدة في الغرب حول احتمال خرق موسكو معاهدة ١٩٧٥ التي تمنع امتلاك اسلحة او مواد بيولوجية بكميات كبيرة.

ووباء الجمرة (انتراكس) من عوارضه جملة دمامل سببها مكورات عنقودية تصيب الماشية فتهلكها.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

مازالت سلطات التحقيق في بريطانيا تحاول كشف سر مقتل المخبر الخاص دانيل مورجان (٣٧ سنة)، الذي عثر على جثته في مكان لانتظار السيارات خارج إحدى الحانات التي تنتشر في منطقة كرويدون جنوبي لندن.

الشبهات تحوم حول صديق للقتيل، تحاول أجهزة الشرطة ان تعرف ما اذا كان قد دبر قتله بمساعدة اصدقاء له، من رجال الشرطة، وبدافع الغيرة.

التحقيقات افادت إلى ان هناك سيدة تبلغ من العمر ٣٨ عاما كانت على علاقة حميمة بالصديقين، لكنها تنكر ان تكون هذه العلاقة قد سببت غيرة احدهما عليها من الآخر، وهي تؤكد ان العلاقة الخاصة جدا لم تكن إلا مع القتيل فقط، وان آخر مرة اجتمعت معه فيها كانت قبل ساعتين فقط من مقتله بفأس.

السيدة أم لطفلين وتعمل مديرة لمكتب تمليك عقارات مقابل لمكتب المخبر الخاص الذي لقي حتفه. وخلال سماع المحكمة لشهادتها في القضية اصيبت فجأة بفقدان ذاكرة!

مشادة في قطار تسفر عن جرح ٣٥

بكين - ا.ف.ب: جرح ٣٥ شخصا في بكين خلال مشادة بين مستخدمي السكك الحديد وقعت في قطار على بعد ٢٠٠ كلم شمال مدينة غانغزهو (كانتون).

فقد اشتغلت مئات عدة من الأشخاص يرتدون زي عمال السكك الحديد توقف القطار الذي يربط بين كانتون ومدينة كسيان السياحية في احدى المحطات ليهاجموا العربات بقضبان الحديد والمطارق.

وكان العمال يريدون الثأر لثلاثة من زملائهم لم يسمح لهم قبل بضعة ايام بركوب الخط مجانا فهاجموا سائقي القطارات الذين كانوا ينتقلون في القطار خارج مواعيد العمل. وجرح ٢٢ راكبا في اثناء الاشتباكات اضافة الى ١٣ سائقا. ومن بين هؤلاء نساء عدة عوملن بعنف واحداهن حامل تخشى فقدان جنينها.

الابتزاز بالسم في بنك باليابان

طوكيو - كونا: ذكرت مصادر الشرطة اليابانية امس ان عدة رسائل تحتوي على ٤٤٠ جراما من السم تكفي لقتل آلاف الناس قد وجدت في خمسة فروع لبنك ياباني خلال الاسبوع الماضي.

وأفادت الشرطة ان الرسائل التي تحتوي على السم تطالب مدير بنك سانوا بدفع فدية قيمتها ١,٥ مليون دولار وانه اذا لم يدفع المبلغ سوف تنسف فروع البنك بالمتفجرات.

وتبين ان رسائل التهديد قد ارسلت الى البنك بين الرابع والحادي عشر من ابريل (نيسان) الجاري ويحتوي كل منها على كمية من السم تكفي لقتل اكثر من ثلاثة آلاف شخص.

وتضمنت احدى الرسائل القول ان شخصا سيتوجه الى البنك في السابع من ابريل (نيسان) لاستلام الفدية ولكن المحققين اشاروا الى انه لم يتقدم احد في الموعد والمكان المحددين.

ويذكر ان البنك المستهدف لديه ٢٧٤ فرعا محليا و١٩ فرعا في الخارج يعمل فيها نحو ١٥ الف شخص وهو اول بنك يهدد بالسم.

نكتة اليوم

مصيبة

مدرس العربي: اذا كان الرجل مصيبا فماذا تكون المرأة؟

التلميذ: مصيبة يا استاذ!

من القارىء
محمد هشام كسرواني

جورج مايكل خائف من الايدز

لندن - «الشرق الأوسط»:

جورج مايكل المطرب البريطاني الشهير اعرب عن خوفه من الايدز وهو يعلن انه عاش خلال العامين الماضيين في «علاقة» وصفها بانها كانت مستقرة!

مايكل الذي اعتاد الظهور والغناء وفي اذنه حلق يتدلى، صرح بذلك قبل ان يبدأ جولة فنية في بعض المدن الأوروبية.

تعاون الوزارات بالمغرب للوقاية من الايدز

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن وزير الصحة المغربي عن عشرين حالة إيدز في المغرب توفي أصحابها كان أغلبهم من العمال المغاربة والطلبة المقيمين في أوروبا.

وابلغ السيد الطيب بن الشيخ البرلمان المغربي خلال جلسة الاسبوع المخصصة لأجوبة الحكومة على اسئلة النواب ان المغرب شرع في اعداد برنامج توعية شامل تشترك فيه وزارة الشؤون الاسلامية ويتركز على مبدأ الوقاية. وقال: إن الايدز، ليس هو الداء القاتل وانما يمهد الطريق إلى أمراض اخرى هي القاتلة.

واشار إلى عدم وجود أي علاج أو تلقيح ناجع في الوقت الراهن، وذلك خلافا لما تنشره بعض الصحف من حين لآخر.

واكد الوزير المغربي أن العدوى تنتقل إما بواسطة الدم أو بواسطة الاتصال الجنسي.

وكان نائبان من فريق الاتحاد الدستوري والاحرار، قد وجها سؤالا لوزير الصحة حول الداء والوقاية من مرض فقدان المناعة، حيث ابرز الوزير مخاطر الشذوذ الجنسي الذي وصفه بانه أخطر مسبب للاصابة بالايدز، واوضح أن المسببات الأخرى مثل اللمس لم تثبت بشأنها حتى الآن الاصابة بالايدز.

منافق افندي

